عدد ١٠١ الثلاثاء ١٠ ربيع الثاني ١٣٩٢ - ٢٣ مايو ١٩٧٢ الثمن ٥٠ فلسًا



بسم الله الرحمن الرحيم

الرأس والموضوع

توضيح حول صورة وهمية نشرت في العدد الماضي

في العدد الماضي نشرت صورة رجل يصلي في مقال « عبقرية خالد » .. وكتب فوق الصورة سطر توضيحي على انها لامير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه .
« والمجتمع » تخرج اليوم . على عرفها المتبع في معالجة الاخطاء بواسطة الاجراءات الادارية الداخلية الصامتة .. كي تعالج هذا الخطأ بوضوح علني .
اولا : لان القضية هامة جدا .. ولابد ان تقابل بحزم غير عادي .
ثانيا : لان وضع الصورة بهذا الشكل – مرفقة بسطر توضيحي فوقها – يوميء للقراء بان هذه سياسة المجلة .. وان ذلك تم باختيارها وموافقتها .. وهذا ما نود ان ننفيه نفيا تاما وبحسم قاطع .

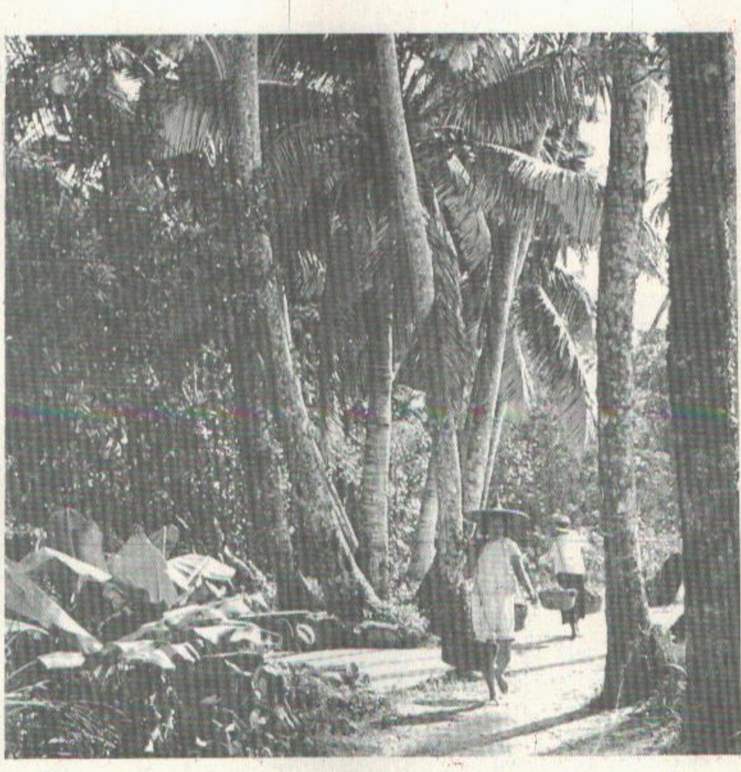
اذن كيف حدث الخطأ ؟؟

● هذه الصورة توهمها اناس غير مسلمين .. وكانت ممنوعة ثم نشرت خطأ ..
● واسلوب العمل المتبع ان يتم الاتفاق – بين التحرير والمخرج – على اختيار الصور التي ستنشر .. وذلك اتقاء لنشر ما يتنافى مع سياسة الجريدة .. وحتى لا يؤثر الاخراج – بماله من دور بارز في الجريدة – على نهج التحرير .

وفي هذه الملابسة لم يحدث اي اتفاق – بين التحرير والمخرج – على نشر هذه الصورة فالتحرير مقتنع بان تصوير الصحابة – خاصة الخلفاء الراشدين – رضوان الله عليهم جميعا .. لا يجوز . بل ان التحرير يقرر ان الصفحتين اللتين نشرت فيهما الصورة لم يتقرر قط ان ينشر فيهما اي صورة في العدد الماضي

العري ومجتمع الغابة

حتى عهد قريب كان العري في ادغال افريقيا يعتبر امرا تقليديا ولا تزال بعض القبائل المعزولة عن حركة المدنية يعيش افرادها في حالة عري كامل تماما كما يفعل بعض المتمدنين – العائدين الى الهمجية – هذه الايام . لكن مع ذلك فان « موسانا » الزعيم القبلي لاكبر القبائل الروديسية يرفض ان ترتدي فتيات قبيلته « الميني جوب » ويعاقب كل من تفعل ذلك بان تدفع دجاجة او راس ماعز غرامة على كل لبسة ..
ان الزعيم موسانا يميز بفطرته مظاهر التخلف في السلوك الانساني ويعرف ان العري يعني العودة للحياة البدائية في الغابة والتي لا تختلف كثيرا عن حياة حيواناتها .

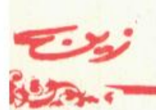




أهلاً

هدية .. لاتشترى !

التعبير فن
ولا نعني هنا التعبير بالكتابة .. والنطق فهذا فن اخر لا نتطرق اليه في هذه الكلمة .
التعبير الذي نقصده هنا هو : قدرة الانسان على الافصاح عن مشاعر بغير الكتابة .. وبغير النطق .
وللناخذ .. التبسم مثلا
البسمة الرقيقة الصافية تعبير جميل .. عن شعور جميل .
وهنا كذلك لا نقصد البسمة التقليدية، التجارية التي لا شيء فيها سوى تحريك عضلات الفك والوجه .. ولا البسمة الانفصامية – المعزولة عن الشعور القائم – التي تظهر عكس ما يبطن صاحبها . فتكون طلاء مبهرجا يخفي معنى غير كريم .
هل رأيت انسانا يبتسم فتحمل بسمته في ثناياها عبير الصدق .. وصفاء المحبة .. وعذوبة الانس والالفة .. واشراقة الخير ؟
لقد رأى صاحبكم ذلك فادرك بعض ما عناه الرسول – عليه الصلاة والسلام – حين اعتبر التبسم عطاء انسانيا صادقا .. وبذلا شعوريا سخيا .
● ان التبسم قدرة نفسية عالية تعبر عن سيطرة الانسان على أعصابه .. والاحتفاظ – دوما – بهدوء نفسه وصفائها . فهو – من ثم – سعادة داخلية وازدهار وجداني .. طيب الظل .. والثمر .
● والناس – الذين تلقاهم في كل مكان – ليسوا في حاجة الى من يسبب لهم القتامة .. والحزن والاكتئاب .. ففي ظروف الحياة .. وفي المشكلات الخاصة ما يغنيهم عن ذلك .
انهم في حاجة الى من يدخل البهجة الى نفوسهم .. ويزيل عنهم مضايقات الحياة .. ومتاعبها .. وأحزانها .
والتبسم الودود واحة مربحة لهؤلاء .. فكن أنت هذه الواحة
وطبعا !! لا تكون البسمة منعشة ومعطاءة الا اذا كانت صادقة .. وعميقة .



كفوا عن المصادرة .. والسطو
يدخل رأس المال بلادكم فينعشكم

في مكان آخر – من هذا العدد – يطالع القراء نبأ موافقة « لجنة الشؤون المالية الاقتصادية البرلمانية » على الاتفاقية الخاصة بانشاء المؤسسة العربية لضمان الاستثمار .

والهدف من وجود هذه المؤسسة هو « حماية الاموال المستثمرة » وتأمينها بتعويضات مناسبة حين تتعرض لتلف غير تجاري .

وذكرت الاتفاقية – صراحة – المخاطر التي تهدد الاموال المستثمرة وركزتها في هذه الاجراءات :

نزع الملكية
التأميم
المصادرة
تعذر تحويل دخل الاستثمار الى أصله الى خارج الدولة المستثمر فيها راس المال .
– الاضرار التي تنجم عن الأعمال الحربية أو العسكرية أو الاضطرابات الاهلية .

ولتوكيد هذا المعنى واشباعه وضوحا نصت الاتفاقية على ان رأسمالها وأموالها في الاقطار المتعاقدة « لا تخضع للتأميم ولا يجوز ان تكون موضعا للمصادرة او الاستيلاء او الحجز او الحراسة » .

واضح من هذه الاتفاقية ان الاموال المستثمرة قد استفادت من التجارب الماحقة التي مرت على العالم العربي .. فأحاطت – أي الاموال – نفسها بهذه الضمانات القوية .

ان العالم العربي وقع في ورطات قاتلة حرمته مما هو في أشد الحاجة اليه في معركة التنمية .. والتخلص من التخلف الاقتصادي .

ان العالم العربي – باستثناء البلدان الغنية المصدرة للنفط – واجه . ولا يزال يواجه مشكلة الحصول على مقومات النهضة الاقتصادية وهي :

- رأس المال
- الخبرة الفنية
- التخطيط

واذا كان بامكانه – مع عناء شديد – التغلب على مشكلة العنصرين الاخيرين – الخبرة والتخطيط – عن طريق الارتفاع المستمر في نسبة التعليم .. والافادة من تجارب الآخرين في التخطيط . فان المعضلة التي أصابت رأسه بالدوار هي : الحصول على رأس المال

صحيح ان هناك مؤسسات دولية تساعد البلدان المتخلفة في مشاريع التنمية .. بيد أن هذه المساعدات لا تستطيع تلبية حاجات هذه البلدان في طموحها الى بناء اقتصاد قوي حي مزدهر .

اما عون الدول الغنية – غير العربية – فهو مبطن بالمطامع والنفوذ والتبعية السياسية .. واخضاع البلدان المحتاجة .. لمخططات المحاور المتقلبة دوما .

في هذه الظروف تأكدت – بصفة حاسمة وواضحة – حاجة البلاد العربية الفقيرة الى الراسمال العربي .

لكن الغريب انه في هذه الظروف ذاتها جرفت العالم العربي موجة مجنونة من الاستهتار بكل شيء .. وابتلعت هذه الموجة المجنونة اموال الناس .

وكان هدف هذه الموجة هو « سلب » حريات الانسان . واستباحة حرماته جميعا .

– استباحة حرمة الدين .. بافساح المجال لشعارات الالحاد وزحوفه .

– استباحة حرمة النفس باضطهادها .. وقتلها .

– استباحة حرمة العقل بالغاء دوره .. وتخدير نشاطه بالتهريج والخداع ومخاطبة الغرائز البدائية .

– استباحة حرمة الاموال .. بالمصادرة .. والاستيلاء .

وبالنسبة لهذه النقطة الاخيرة فان العالم العربي شهد هجرة واسعة لامواله الى الخارج .. وهنا ارتفعت صيحات تقول : لماذا تهاجر الاموال العربية في الخارج بينما العالم العربي في حاجة ملحة الى كل فلس ؟

والمدهش ايضا ان الذين يرفعون أصواتهم بهذا الاحتجاج هم انفسهم سبب هروب الاموال العربية الى الخارج .

لقد هاجر المال العربي الى الخارج تحت مطارق التأميم والاستيلاء .. والمصادرة .

ولا ندري هل كان يتوقع هؤلاء – وهم يقومون بالسطو على اموال الناس – أن يتقدم رأس المال ليضع نفسه تحت تصرفهم .. ويعلق مصيره بالتصرفات السفيهة التي لا تؤتمن على شيء ابدا ؟

ان المستثمرين لا يضعون اموالهم الا في جو مستقر غير متقلب .. وفي مناخ حر يتيح التحرك الاقتصادي والتجاري .. فهل توفر هذا الجو . ثم الا يعني امتداد فترة التقلب والاضطرابات .. اطالة حرمان العالم العربي من الاموال العربية .. وبالتالي اطالة فترة غياب هذه الاموال في الخارج

ويبدو ان الدهشة في هذا الموضوع لن تنقطع .. ذلك ان في المرحلة التي دفع فيها التصرف العربي غير المسؤول المال العربي الى الخارج .. كانت أموال اليهود تقوم بهجرة معاكسة حيث تستقر في فلسطين المحتلة وتجد مجالات الاستثمار – مع الضمانات – متوفرة !!

ترى هل كانت هذه المفارقات العجيبة وليدة المصادفات وحدها ؟ !

ان العالم العربي في حاجة الى الاموال .. وأصحاب الاموال في حاجة الى الاستثمار .

ان كنز المال جريمة . . واستثماره في الخارج يطيل فترة التخلف الاقتصادي في العالم العربي .. ويعين الخصوم – بطريقة ما – وينعش اقتصادهم وتجارتهم .. لكن وفي نفس الوقت نقرأ في القرآن الكريم : « ولا تؤتوا السفهاء أموالكم التي جعل الله لكم قياما » .

والحل للخروج من هذه المضايق هو : توفير الاستقرار .. وتوفير الحريات .. ومزيد من الضمانات التي تؤمن لاصحاب الاموال حقوقهم كاملة .. وفي نفس الوقت تضع الدولة – التي تسطو على اموال الناس – في وضع المعلنة افلاسها .. المحاصرة اقتصاديا من كل جانب .. المهزوزة الثقة عربيا – وعالميا .

موافقة على انشاء المؤسسة العربية لضمان الاستثمار

وافقت لجنة الشؤون المالية
الاقتصادية البرلمانية على
اتفاقية الخاصة ـ بانشاء
مؤسسة العربية لضمان
الاستثمار وكان مجلس الوحدة
اقتصادية العربية في دورته
منعقدة في اغسطس ١٩٧٠
دمشق قد وافق على الاتفاقية
قبل .
وقد نصت الاتفاقية على ان
المؤسسة هو الكويت ولها
تنشيء مكاتب فرعيه في اي
.
والغرض من قيام هذه
مؤسسة هو تامين المستثمر
عربي بتعويضه تعويضا مناسبا
الخسائر الناجمة عن المخاطر
التجارية وذلك باستصدار
وثائق ضمان بناء على طلب
المستثمرين العرب الراغبين في
توظيف اموالهم في اى قطر من
اقطار الاطراف في الاتفاقية
الاعضاء في المؤسسة .وتعرضت
الاتفاقية « للمخاطر غير
التجارية »فحددتها بنزع الملكية،
التامين ، المصادرة ، تعذر
تحويل دخل الاستثمار او اصله
الى خارج الدولة المستثمر فيها
راس المال بحسب القيود
المفروضة على خروج العملة ،
والاضرار التي تنجم عن الاعمال
الحربية او العسكرية او
الاضطرابات الاهلية .

كما نصت الاتفاقية ايضا على
ان راسمالها واموالها في الاقطار
المتعاقدة لا تخضع للتأميم ولا
يجوز ان تكون موضعا للمصادرة
او الاستيلاء او الحجز او
الحراسة وذلك لتستطيع مباشرة
اعمالها بكل جدارة وحرية .

وقد وقعت على الاتاقية حتى
الان كل من الاردن والسودان
ومصر وسوريا والكويت وحددت
كل منها حصتها في راس المال .
وبما ان الاتفاقية تنص على
وجوب التصديق عليها من
الدول الموقعة عليها فانها لن
تدخل مرحلة التنفيذ ما لم تصدق
عليها خمسة اقطار على الاقل
وتكون حصصها في راسمال
المؤسسة ٦٠٪ على اقل تقدير .

ملاحظات حول مذكرة جمعية المعلمين

اعدت جمعية المعلمين
الكويتية مذكرة هامة بعثت بها
الى مجلس التخطيط تتعلق
بوجهة نظر الجمعية نحو اهداف
التعليم التي وضعها المجلس
وقد لخصت الجمعية الاهداف
العامة بما يلي : التربية القومية
العربية تدعيم القيم الديمقراطية
الكفاية الاقتصادية ، القيم
الدينية والروحية والاخلاقية ،
العلم وتطبيقاته ، ذاتية الفرد،
الاسرة .

ومع ان الجمعية قد حددت
اهدافا سبعة تقع تحت عنوان
« القيم الدينية والروحية
والاخلاقية » الا انها قد وردت
مفصلة ومركزة ضمن الاهداف
الاخرى ومحددة بروح لا تمت
للتصور الديني باي انتماء ،
ثم ثم وردت عائمة معممة تحت
هدف واحد هو القيم الدينية .

وهو مستوى من التفكير
يعكس غربة تفكير بعض
المثقفين في هذا البلد وحاجتهم
الى التربية الثقافية الاصيلة
التي تستند الى التصور
الاسلامي الشامل للمجتمع

وزير الاوقاف يوقع على مناقصة بتكييف جميع مساجد الكويت

وقعت وزارة الاوقاف
والشئون الاسلامية عقدا خاصا
بتكييف ٤٧ مسجدا في الكويت
تقد رتكاليفه بـ ١٥٨ الف دينار
وذكر السيد الوزير في المؤتمر
الصحفي الذي عقده بهذه
المناسبة ان التوقيع على
المناقصة ياتي تنفيذا للوعد
الذي قطعته الدولة في الخطاب
الاميري تلبية لرغبة المواطنين .

وستقوم الوزارة بتكييف
جميع المساجد في الكويت التي
تقع داخل المدينة وفي ضواحيها
والقرى . وقال الوزير ان
المساجد التي تبنى حديثا يجري
تكييفها اولا باول كجزء من
عقد البناء وذكر ان الميزانية
الجديدة تتضمن ١٠ مساجد
جديدة .

وفي رده على سؤال عن
مدى اهتمام الوزارة بالائمة
كشف السيد الوزير عن ان
الوزارة بصدد عقد مؤتمر عام
يتناول جميع شئون الدعوة
التي تطلع بها الوزارة ..

جمعية الاصلاح الاجتماعي

—

محاضرة

يلقى الدكتور حسان حتحوت
محاضرة
في الساعة الثامنة والنصف
من مساء يوم السبت ٢١ ربيع
الثاني ١٣٩٢ هـ الموافق
٣ ـ ٦ ـ ١٩٧٢ م في قاعة
المحاضرات بمقر الجمعية في
منطقة الروضة ـ شارع
المغرب .. والدعوة عامة .

مراكز تحفيظ القرآن الكريم
قررت جمعية الاصلاح
الاجتماعي فتح مراكز لتحفيظ
القرآن الكريم (للبنين والبنات)
مع دروس في التفسير والفقه
والسيرة بالعطلة الصيفية
(لمدة شهرين من يوم السبت
١٧ ـ ٦ ـ ١٩٧٢ الى يوم
الخميس ١٧ ـ ٨ ـ ١٩٧٢) .
وسوف يعلن عن اسماء هذه
المراكز .. ويبدأ التسجيل
اعتبارا من يوم الخميس
١ ـ ٦ ـ ١٩٧٢ في مقر الجمعية
بمنطقة الروضة شارع
المغرب .

نعي

انتقل الى رحمة مولاه المغفور
له السيد عبد الرحمن محمد
علي . نسال الله تعالى ان
يسكنه فسيح جناته وان يلهم
آله وذويه الصبر والسلوان .

خواطر حول خطاب سمو ولي العهد



أثار خطاب سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء خواطر ستى حول ملامح المجتمع الكويتي وطبيعته والهوية لحضارية التي يقوم عليها ناؤه وعلاقاته وحركته .

لقد جاء في الخطاب ان الكويت د ساهم في بنائها وحمايتها لشعب الكويتي بأسره ممثلا في ئاته الاساسية الثلاث : ابناء لبادية والعمال والتجار وان على الذين يعملون هذه الايام بث الفرقة في مجتمعنا ان ذكروا ان هذه الفئات الثلاث ساهمت في بناء البلاد ويجب علينا ان نؤمن بأن صمود لكويت امام كل ما واجهته من شاكل ومصاعب انما هو اجع الى ايماننا بوطننا ايماننا بوحدتنا وتكاتف بعضنا عضا مما ألف بين قلوبنا وجعل نا تلك القوة التي استطاعت لتغلب على جميع الصعاب وفي حلك الظروف .

وقال سموه : « انه لمما يحز ب النفس ما نسمعه هذه الايام ن نغمات غريبة تمس وحدتنا لوطنية وتسعى الى اشاعة لفرقة في صفوف شعبنا لواحد هادفة الى تجزئته الى ئات متنافرة واحزاب متناحرة هذا تاجر وذاك عامل وهذا ميني وذلك يساري الى اخر ك التسميات والتجزئات التي ا ابتلى بها مجتمع الا مزقته قضت على وحدته وتماسكه لقد عاش شعبنا مر الحياة حلوها أسرة واحدة تشدها رى وثقى من التراحم التكافل » .

ولعلنا اليوم في أمس الحاجة ن نحدد المرحلة الفاصلة العوامل المسؤولة التي أثرت علاقات المجتمع الكويتي الذي ان أسرة واحدة في ظروف حياة الحلوة والمرة تشده عرى تراحم والتكافل ثم اخذت حاولات اللامسؤولة تحوله ى مجتمع متصارع متمزق سيع فيه تلك « النغمات غريبة » من شعارات اليمين اليسار والصراع الطبقي بين الراسمالية والبروليتاريا وبين القومية العربية والقومية المحلية وحركة الثورة العالمية !!

والذي يعنينا هنا اعمق مما تناولته التعليقات البسيطة : كيف تحولت علاقة التكافل والتراحم بين فئات الشعب المختلفة الى علاقة صراع حاقد والى روح خصام عدائية . لماذا اختفت روح الوحدة والاخوة والتكاتف وحلت روح التنافر والشقاق ؟

● قبل ان يطغى الغزو الحضاري الغربي على مجتمعاتنا ويحمل معه امراض المجتمع الغربي السياسية والاجتماعية ، كان الناس امة واحدة . امة اكتملت عناصر وحدتها القومية ومقوماتها كما لم تكتمل لاي امة اخرى على ظهر الارض .. لها رب واحد ونبي واحد ودين يوحد فكرها وسلوكها وعاداتها . امة لها تاريخ حضاري اصيل وراق ولها رسالة مقدسة للانسانية كلها ودور قيادي خطير للرحمة والهداية تؤديه بكل تفان وتجاهد في سبيله حتى النهاية .

مجتمع التكافل والتراحم الذي اشار اليه خطاب سمو ولي العهد لم يكن الا نتاجا طيبا للصياغة الاخلاقية التي صاغ الدين الاسلامي مجتمعنا على قواعدها ، لقد علم الدين افرادنا ان يحبوا بعضهم ويتعاونوا ويتكافلوا وبني المجتمع على قواعد الاسرة وحقوق الجيرة وفعل الخير وايثار الخلق على الكسب المادي وعلمنا اننا أمة واحدة باغنيائنا وفقرائنا نتعاون ونتعامل بالقسط والعدل وفق شريعة الله وعدله . وليس وفقا لتشريعات الراسماليين او الحزب الحاكم .

يومها كنا نعرف اننا مجتمع واحد وامة واحدة « أمة محمد صلى الله عليه وسلم » وانه علينا ان نحب بعضنا ونعاون اولى القربى والجيران والفقراء والمساكين . كان اغنياؤنا لا يظلمون الفقراء بل يرحمونه ولم يكن الفقراء بالتالي يحقدو على الاغنياء . لم يكن هنا عملاء لمعسكر واولياء لمعسك اخر .. لكن الفكر كان واحد وكان حقا وكان الالتزام ب واجبا مقدسا وعبادة وتقوى وكان الولاء لله وحده لا نتخ من دونه وليا ولا نصيرا .

اما روح التطاحن السياس والطبقي وتالتالي الخصوم الفاجرة التي تلوث علاقاتنا . وعلاقة القسوة من جانب والح من الجانب الاخر . . هذه كل ليست ظواهر أصيلة تنبع م حضارتنا وديننا الذي غفلنا ع تعاليمه ولكنها صورة طب الاصل لروح الحضارة الغرب الخاوية وصورة طبق الاص لمظاهرها الخلقية والاجتماع والنفسية من هناك جاء تقسي الامة الى يمين ويسار وجاء الماركسية والصراع الطبق وجاءت الراسمالية وديموقراطيت ومظالمها وجاء انحلال الاسر و« ميكانيكية العلاقات » المفتقر لروح الحب والتراحم والتكاف — وهذه مصطلحات غيرمعروف في قاموس الحضارة الغربية انها مصطلحات ربانية جاءت نصوص الدين وعاشت في واق مجتمعه الاسلامي .

واذا وضعنا النقط فو الحروف فان ايماننا بالله قب كل شيء هو الذي علمنا ان نتح ونتكاتف ونتراحم وهو وحد الذي الف بين قلوبنا . قا تعالى : « لو انفقت ما في الارض جميعا ما ألفت بين قلوبهم ولك الله ألف بينهم » واذكروا نعم الله عليكم اذ كنتم اعداء فألف تين قلوبكم فأصبحتم بنعمت اخوانا .

ولا يوجد مجتمع من المجتمعا يخلو من الصراع (بكاف اشكاله) ما دام هناك ظل وجاهلية .. والالتزام الحقيق بالاسلام هو الطريق الوحي لتطهير المجتمع والقضاء عل التباغض والتمزق الداخل وهو الطريق الوحيدلوحدة متين وعميقة .

المسلمون في .. مدغشقر

تابعت اجهزة الاعلام الدولية
حداث الدامية التي شهدتها
يرة مدغشقر « جمهورية
قاس » طوال الايام الماضية
كل مراحلها وتطوراتها ، منذ
قامت السلطات الحاكمة
نتقال مجموعة من الطلاب
مردين وحتى الثورة
جماهيرية الشاملة التي قادت
انتقال السلطات من رئيس
جمهورية الى قائد الجيش .
عل الكثيرين الذين تابعوا
بارها لا يعلمون ان ثمة
ائق خافية تربطهم بهذه
جزيرة النائية الواقعة في
وب ساحل افريقيا الشرقية.
مدغشقر جزيرة واسعة ،
يه ومكتفية بخيراتها
صنوعاتها ، وسكانها قبائل
ديدة اعظمها قبيلة هدقا ثم
سلو وسمهت . ويتحدث
سكان لغة خاصة لكن التاثير
عربي واضح في مفرداتها :
لتحية هي : سلامه وأيام
سبوع كلها تنطق بالعربية
لى هذا النوع : سبت ، احد،
نين ، ثلاث ، ربوع ، خميس،
معه .

العاصمة هي تانانريف ولكن
لدن الكبرى على التوالي هي
تاف الميناء ثم مجينقا وديقوا
هي المدن التي يقطنها غالبية
لسلمين .

استعمرتها فرنسا عام
١٨٩م ونالت الاستقلال في عام
١٩٥م ودينها الرسمي الآنهو
لدين المسيحي وبها اكثر من ١٠
لاف كنيسة . وعلى الرغم من
لك وبالاضافة الى وجود عدد
ائل من البعثات التبشيرية
لفرنسية والانجليزية والنرويجية
الامريكية .. الخ وبالاضافة
لى الحقبة الطويلة التي امضاها
لاستعمار هناك فان التبشير
عتبر فاشلا في تنصير عدد
وازى امكانياته ومجهوداته
وفرصه .

أما الدين الاسلامي الحنيف
فقد انتشر انتشارا هائلاملموسا
منذ عدة قرون وكانت قبيلة
« هوقا » كبرى القبائل تعتنق
الاسلام ما عدا القليل من
افرادها . الا أن الحملة
التبشيرية المكثفة استطاعت
بالاغراء المالي تنصير عدد كبير
منهم .

والدين الاسلامي مهدد الان — لا قدر الله — بالاضمحلال والتلاشى التام في « ملاقاس » بعد أن كان متقدما في القرون الاولى وبعد أن اتى بهالمسلمون الاولون السابقون الى هذه الاصقاع وللاسلام تراجم وآثار وملامح حضارية كثيرة باقية في تاريخ الجزيرة .

أما اليوم فقد اصبح الجهل مطبقا ومخيما على تلك الاصقاع يسودها ويستحكم على اجيالها ويستولي على نشاطها . ومن المؤلم ان حالة المسلمين هي حالة تأخر مشين وحالة انحطاط مهين .

فحالتهم يرثى لها من تقصير في تطبيق التعاليم الاسلامية .. ونقص في الكتب والمعلمين ومصادر التعليم الديني جميعا — وعلى المسلمين المقتدرين وحدهم يقع عبء العون والمساعدة .



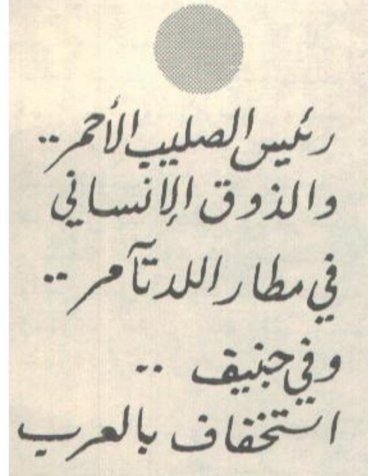
● طلبت بنغلادش من الحكومة المصرية ايفاد خبراء مصريين للافادة منهم في حفر ٣ آلاف بئر مياه جوفية وذكرت صحيفة الاهرام التي نشرت ذلك امس ان المهندس حسين ادريس رئيس المؤسسة العامة لابحاث المياه الجوفية يقوم ببحث الاجراءات التي تكفل تحقيق هذا الطلب والطلبات المماثلة التي تلقتها المؤسسة من سوريا والسعودية .

تعاون بين الكويت والسنغال

● اعدت الحكومة مشروع قانون بالموافقة على اتفاق التعاون الاقتصادي والاتفاق التجاري بين الكويتوالسنغال — وقد تضمن الاتفاق احدى عشر مواد كانت تنص جميعا على تسهيل التبادل التجاري وتنمية العلاقات التجارية بين البلدين

●●●

● امر الرئيس السوداني جعفر نميري باطلاق سراح احمد زين العابدين بمناسبة الذكرى الثالثة لثورة ٢٥ مايو الحالي وكاناحمد زين العابدين وهو احد قادة الحزب الوطني الاتحادي قد حكم عليه بالسجن لمدة عشر سنوات في الثلاثين من ديسمبر عام ١٩٦٩ .



رئيس الصليب الأحمر.. والذوق الإنساني في مطار اللدتآمر.. وفي جنيف .. استخفاف بالعرب

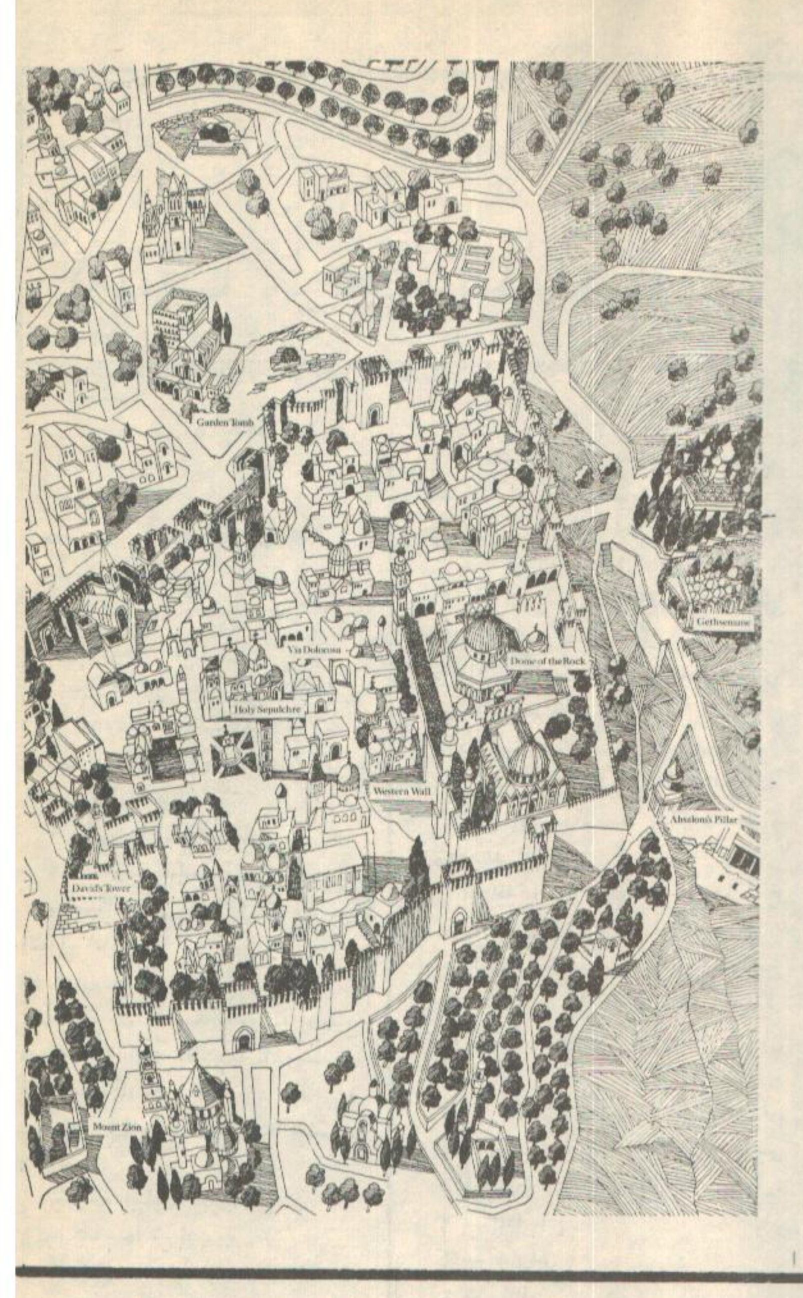
لم يكتف بما حدث في مط
اللد بل رفض رئيس اللجن
الدولية للصليب الاحمر مقابل
وفد من الجامعة العربية يض
سفراء سوريا وليبيا والجزا

القدس تتحول إلى مدينة يهودية

...سبت صحيفة الاردن اليومية
...ن القادمين من الضفة الغربية
...حتلة في الاردن قولهم ان
...سلطات الاسرائيلية صادرت
...لال الاسبوع الماضي ٥٠٠
...نم من الاراضي العربية تقع
...« حي اشكول » والشيخ
...راح وشعفاط في شمال مدينة
...قدس لاقامة حديقة عامة
...لعب رياضي ومركز للتنزه
...لاستجمام والرياضة .
...وذكرت الصحيفة ان سلطات
...حتلال الاسرائيلي كانت قد
...صادرت في مطلع شهر ايار
...حالي ١٫٤٧٠ منزلا عربيا
...مدينة القدس .
وقالت وكالة انباء الشرق
...وسط نقلا عن عائدين من
...زة ان السلطات العسكرية
...سرائيلية نزعت ملكية اكثر
...ن اربعة الاف هكتار من
...راضي الزراعية التي يملكها
...١ الف شخص وقالت الوكالة
...ن الاسرائيلين الذين يعملون

كافة الوسائل على تهجير السكان العرب في ذلك القطاع قاموا خلال العام الماضي بتدمير مئات المنازل في معسكرات اللاجئين ونقلوا اكثر من ١٥ الف شخص الى شمال سيناء بحجة شق الطرقات الجديدة .

واذاع راديو الرياض ان السيد روحى الخطيب عمدة القدس المبعد اكد ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي قامت باخلاء وتدمير ٣٠٠ محل ومنزل من محلات ومنازل العرب الواقعة بالقرب من المسجد الاقصى وذلك فيما بين الاول من يناير عام ١٩٦٩ والاول من مارس عام ١٩٧٢ . واضاف ان هذه العمليات التي تضاف الى ما قامت به هذه السلطات في حي المغاربة وغربى المسجد الاقصى وشمل ٢٨٠ مبنى مملوكا للمجلس الاسلامي و٣٠ مبنى اخر من الممتلكات العربية الخاصة .



...لمغرب والكويت في جنيف
...حولهم الى بعض صغار
...وظفين ! وقد جاء الوفد يحمل
...كرة بخصوص ما حدث في
...طار اللد والخديعة الاسرائيلية
...ي مكنت اليهود من الاستيلاء
...ى الطائرة ..

ربما كان رئيس الصليب
...لاحمر في غاية الخجل مما حدث
...وربما اراد ان يغلق الباب
...مام اي تبرير او تفسير متفائل
...سلوك منظمته في القدس وان
...كون موقفه واضحا تمام
...وضوح . ومهما تكن عاطفة

...صليب الاحمر نحو العرب
...المسلمين فان شيئا واحدا كان
...مكن لرئيس منظمة « انسانية »
...ن يحتفظ به ولو للتظاهر
...الكسب .. وهو الذوق
...التصرف الانساني في التعامل
...ع الناس انه امر سهل لكل
...ن لا يحمل حقدا تجاه
...لاخرين .

سياسة يهودية جديدة لتحطيم الأديان السماوية الأخرى

في مسارح نيويورك واوربا الغربية لا تزال مسرحية « المسيح سوبر ستار » تلاقي رواجا منقطع النظير ، حتى انها ظهرت كموضوع غلاف لكبريات الصحف الاسبوعية.

وقد اراد كاتبها ان يقود حملة في غاية البذاءة ضد الافكار الدينية السائدة في مجتمعه . وتبارى بعده المخرجون وكتبة السيناريو ليدفعوا بها ابعد وابعد في اتجاه التطرف – يقول احد الصحفيين :

« لقد عاملوا المسيح – عليه السلام .. وعلى الهازئين به اللعنة – كأي رجل عادي ، فجعلوا منه عاشقا ومغامرا وانانيا وانتهازيا في بعض الاحيان .

وهذه المسرحية التي جعلت منها الصحف ووكالات الاعلام « مسرحية ١٩٧٢ » تعتبر اخطر دليل على الخطة اليهودية العالمية الرامية لتجريد الديانات السماوية – قاطبة من المحتوى الروحي وتحويلها الى شبه مهزلة .

ويكفي ان المسرحية تدافع عن « يهوذا » واللص (باراباس) لانهما بقيا يهوديين ولم ينسجما مع الدعوة المسيحية الجديدة.

ولم تكن مسرحية « المسيـ... سوبر ستار » أو « المسيـ... المثل المتفوق » هي الوحيدة في هذا المجال ، فقد عرضت في امريكا مؤخرا مسرحية تسي... حتى للذات الالهية حيث يظهر المثل وهو يخاطب الذات الالهية تعالى الله – ويحاور... ويعترض على جميع اعمال... الا ان مجمع الكنائس العالمي اعترض على هذه الحملة الموجهة وقرر عقد مؤتمر لبحث الظاهرة من اساسها . ولـ... ينج الدين الاسلامي بالطبع من هذه الحملة وكثيرا ما شاهدنا افلاما « عربية » تترجم حياة الصحابة الكرام مثل « عمر بن الخطاب » و « خالد بن الوليد » و « مولد النور » يخرج المشاهد بعدها وقد بهتت الصورة المشرقة التي كان يحملها لهم في خياله والتي رسمها من خلال اعمالهم واخلاقهم .

ولا تزال الضجة المثارة حول تمثيل شخصية الرسول صلى الله عليه وسلم ترن في الآذان .. فهل من شك في ان اليهود من ورائها ؟

هنا .. مقاطعة

وهنا .. علاقة وصلة

كتب مقاطعة اسرائيل يصدر عددا من
ارات

صدر مكتب مقاطعة اسرائيل عددا من
قرارات تعتبر نافذة من تاريخ نشرها في
جريدة الرسمية ، وهي كالاتي :

● قرار رقم (١٦٣٢) :
يحظر التعامل مع الشركة الانجليزية
كالة المتوسط للشحن المحدودة .
سائر فروعها اينما وجدت ومن بينها
شركتين الانجليزيتين :
١ — وكالة النجم للشحن .
٢ — شركة ناقلات نراس .
والشركات التي تعتبر في حكم الشركات
م او الفرع لها .

● قرار رقم (١٦٣٣) :
تدرج على القائمة السوداء بصفة
ستديمة الناقلة الليبيرية المبينة
اصفاتها ادناه ، وتحرم من الرسو
لتفريغ والتحميل والتزود بالماء
لوقود :
— اسم الباخرة باتريا
— جنسيتها — ليبيرية
— نوعها — ناقلة بترول
— الحمولة — القائمة(٢٩٧١ الصافية
١٨٩/)
اقصى الحمولة ٤٦٧٨٣ .
— ميناء التسجيل — منروفيا
— تاريخ بنائها — ١٩٥٩
— الشركة المالكة — مؤسسة رأس للناقلات

● قرار رقم (١٦٣٤) :
يمنع ادخال وتداول جميع الانتاج الادبي والفني للصحفي الفرنسي : بول جنيوسكي ومن بينه المؤلفان : لوسيونيزم دوبراهام آدايان .. ولوبونيت دوفوجوى

● قرار رقم (١٦٣٥) :
يشطب اسم الشركة السويدية « ستيتموس آب » من قائمة الشركات المحظور الاستيراد منها وذلك لانعدام وجودها القانوني .

الحاقا بالقرار رقم (١٠٠٩) تاريخ ٢٨—٣—٧٢ المنشور في العدد (٨٧٣) من الجريدة الرسمية الصادر بتاريخ ٢—٤—٧٢ . والقاضي بحظر التعامل مع الشركة الاميركية : مؤسسة اميركان موترز ...

تقرر ما يلي : يسرى الحظر المفروض على التعامل مع الشركة المذكورة على سياراتها التي تحمل الماركات التالية :
١ — امباسادور
٢ — جافيلين
٣ — رابيل
٤ — رامبلر

(نشرة وزارة الاعلام ٢٠—٥—١٩٧٢)

« امس وفي اخر ايام المؤتمر الاعلامي بين الشرق والغرب الذي عقد ببيت مري بلبنان .. كشف احمد الجار الله — رئيس تحرير السياسة — عن أنه تقدم بطلب الى السلطات الاسرائيلية عن طريق احدى الدول العربية لتسمح له بارسال اثنين من المحررين كويتيي الجنسية مع مصور الى فلسطين المحتلة للطواف فيها والعودة بتحقيقات صحفية عن فلسطين بعدما يقارب الربع قرن من الاحتلال اليهودي .. فردت اسرائيل « ! » بطلب اسمائهم وأعمارهم وحتى اسماء امهاتهم .. ثم توقفت « ! » الاستفسارات وبقية الطلب دون جواب منذ ستة اشهر .

وكان الزميل الجارالله يرد على سؤال لمراسل الموند الفرنسية عما يمنع العرب من ارتياد اسرائيل كصحفيين همهم الحصول على الحقائق فجاء جواب رئيس تحرير « السياسة » يصف رفض اسرائيل للطلب . وعدم موافقتها على الفكرة من حيث المبدأ » ... « السياسة » ٢٠ / ٥ / ١٩٧٢ .

« فلا وربك لا يؤمنون .. حتى يحكموك .. »

» ان المجتمع الجاهلي هو كل مجتمع غير المجتمع المسلم واذا اردنا التحديد الموضوعي قلنا : هو كل مجتمع لا يخلص عبوديته لله وحده ، متمثلة هذه العبودية في القصور الاعتقادي ، وفي الشعائر التقليدية وفي الشرائع القانونية وبهذا التعريف الموضوعي تدخل في اطار المجتمع الجاهلي جميع المجتمعات القائمة اليوم في الارض فعلا .. المجتمعات الشيوعية والمجتمعات الوثنية، والمجتمعات اليهودية والمسيحية واخيرا يدخل في اطار المجتمع الجاهلي تلك المجتمعات التي تزعم لنفسها انها مسلمة »

انها كلمات للشهيد سيد قطب رحمه الله أثارت ثورة فكرية عنيفة وتخبط الناس في فهمها فمنهم من تطرف في زعم ان لا مسلم الا من بايع امام الجماعة المسلمة وانضم تحت لوائها ، ومنهم من منع اطلاق وصف الجاهلية على مجتمعاتنا الاسلامية المعاصرة ..

وهدى الله فريقا لما اختلف فيه من الحق باذنه .

وممن منع اطلاق هذا الوصف الاستاذ نبيه عبد ربه في كلمة قرأتها له في مجلة « المجتمع » في العدد «١٠٠»

● قال : المجتمع يتكون من أرض وشعب ، وتشريع وحكومة .. وسلم بصحة الحكم على النظم والتشريعات الوضعية بالجاهلية لقوله تعالى « أفحكم الجاهلية

إلى الإخوة .. المشتركين

ترجو ادارة صحيفة (المجتمع) من الاخوة المشتركين اخبارها .. هل تسلهم المجتمع بانتظام ام تتأخر عليهم ؟ ونود معرفة اراء الاخوة المشتركين للوصول الى افضل طريقة لانتظام وصولها اليهم سريعا ؟ كما ترجو ادارة « المجتمع » الاخوة الذين لم يسددوا اشتراكهم المبادرة بالتسديد ومقدار الاشتراك في الكويت (والبلاد العربية بالبريد الجوي) هو : خمسة دنانير كويتية او ما يعادلها وفي بقية البلاد (بالبريد الجوي) عشرة دنانير كويتية او ما يعادلها .

وحوار بناء بين أخوين

محمد عبد العزيز
ونبيه عبد ربه

ـمون ..؟ »
ـثم منع انسحاب هذا الوصف
ـى الأرض والشعب .. اما
ـرض .. فلأنها أرض الله
ـرثها من يشاء من عباده ..
ـلا يخرجها الكفر الطارىء
ـيها عن كونها اسلامية ..
ـما الشعب فلأنه ينطق
ـشهادتين اولا وهو ضحية
ـستعمار والمضللين ثانيا
ـغلوب على امره ثالثا وسندنا
ـ تكوين رأي عام اسلامي
ـبعا والنبع الذي نستقى منه
ـحالا لدعوتنا خامسا ..
● قلت : اما النظم الوضعية
ـ فقد التقينا في الحكم عليها
ـلحمدلله رب العالمين ، وكفى
ـه المؤمنين شر الجدال .
واما الارض فغير قابلة
ـحكم عليها باسلامية اوجاهلية
ـونها لا تعقل ولكن ينسب
ـحكم اليها مجازا باعتبار
ـكها ، فان ملكها مسلم قيل
ـرض المسلمين والا فأرض
ـكافرين ..
ولكن ما الحكم اذا اغتصب
ـكفار ارض المسلمين ..؟
ـملكونها بحيث اذا استردت
ـسم بين الفاتحين الجدد أم
ـد الى اصحابها الاولين ..؟
ـخلاف بين الفقهاء يرجع اليه
ـ محله وانما غرضي أن أبين
ـ الاستاذ سيد رحمه الله
ـ يأت ببدع من الامر .
وبقي الحكم على الامة ..
ـلم يصرح استاذنا الشهيد
ـن لفظ الجاهلية يعني الكفر
ـ ولئن لزم ذلك من السياق
ـلا يلزم ان الوصف ينسحب
ـى كل فرد من مسلمي هذا

الزمان ..

وربما ساق الحكم للغلبة .. غلبة الجهالة على المجتمعات الاسلامية المعاصرة ..

● ولننظر .. أحق ما يقول ..؟

ولكي نصل الى الحق من أقرب طريق باذ ن الله فلنفتش عن فيصل فارق بين الكفر والايمان وضابط رابط يعصمنا عن الزيغ ان شاء الله ..

● نص فقهاء اهل السنة والجماعة ومحدثوها ومتكلموها ان المسلم لا يكفر بارتكاب كبيرة .. ولكن .. بانكار ما علم من الدين بالضرورة ..

وهذه مسألة اتفاقية ..

● اي ان مناط الحكم العقيدة لا العمل .. فلو زنى المسلم وسرق وشرب الخمر فقد عصى الله وما كفر .. ولكن لو انكر حرمة الزنا وشرب الخمر ، او انكر فرضية الصلاة والصوم او انكر آية من كتاب الله ، او رد حكمها ساخرا وآثر عليه حكم غير الله ، او انكر سلطان الله عليه في تنظيم دنياه وزعم ان الدين انما جاء لاصلاح آخراه ...

انه ان اعتقد شيئا من ذلك فقد كفر .. وليست تلك دعواي .. ولكن اقرأوا قوله تعالى

« فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما » .

وليس ذلك فهمي من كتاب الله .. ولكن اقرأوا معي بيان شيخ المفسرين الامام المجتهد ابن جرير الطبري رضي الله عنه « يعني جل ثناؤه بقوله « فلا » فليس الامر كما يزعمون انهم يؤمنون بما انزل اليك وهم يتحاكمون الى الطاغوت ويصدون عنك اذا دعوا اليك يا محمد ، واستأنف القسم جل ذكره فقال : وربك يا محمد لا يؤمنون اي لا يصدقون بي وبك وبما انزل اليك حتى يحكمون فيما شجر بينهم يقول : حتى يجعلوك حكما بينهم فيما اختلط بينهم من امورهم فالتبس عليهم حكمه ... ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجا مما قضيت يقول لا يجدوا في انفسهم ضيقا مما قضيت » الطبري حـ ٥ ص ١٥٨ طبعة الجلي سنة ١٣٧٣ هـ

اذا تقرر هذا .. فكم ممن يقول لا اله الا الله ويشهد ان محمدا عبده ورسوله .. يرضى بالاحتكام الى الله ورسوله .. المرأة التي تعرض انوثتها في كل مكان ، ولو هممت بنصحها فلن تجد الا السخرية من تلك التقاليد البالية والرجعية البائدة ، وسبب تخلف المسلمين حجاب المرأة يا مسكين فلا حول ولا قوة الا بالله العظيم .

والفتيان الذين ملأوا الشوارع والحوارى يزهو الواحد منهم (بقميصه الانثوي المزوق وبنطلونه الخنفسي المزق) قل لي بربك كم منهم يفعل ذلك متأثما خجلا يتوارى من القوم من سوء ما يفعل ، وكم منهم يعطيك اذنا صاغية لدقيقة واحدة او اقل دون ان ترمى بألوان الهزء والسخرية وتهمة التخلف عن ركب الحضارة والمدنية ..

« انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم ان يقولوا سمعنا واطعنا »

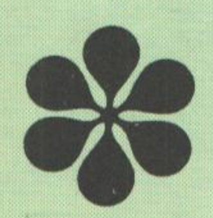
● فكم يا صاحبي ترى يستجيب اذا دعا الداعي : ايها الناس تعالوا الى الله ورسوله لينظم لكم حياتكم ويحدد لكم سبيل نجاتكم ويشرع لكم شرائعكم .. كم ترى يستجيب ... كم تر ى يستجيب .

● أكاد اسمعك يا صاحبي تقول : انها رواسب الاستعمار وآثام المضللين واثار المغررين .. وانك لصادق .. ولكن .. أينفع الناس ذلك ..؟ اينجيهم من عذاب الله وحكمه صراخهم في السعير « ربنا انا أطعنا سادتنا وكبراءنا فأضلونا السبيلا ... »

● يا صاحبي .. ان الاشفاق على الناس أن يحزنوا حين يوصموا بالجهالة الجهلاء والضلالة العمياء والخوف ان ينصرفوا عنا حينذاك كل هذا لن يرضيهم عنا ولن يقدمهم منا « فاصدع بما تؤمر واعرض عن المشركين انا كفيناك المستهزئين » .

والحمد لله رب العالمين .

محمد عبد العزيز جبر .



مسألة الاختلاط
عند الكاتب المسلم
محمد قطب

السيد المحرر ..
بما ان صحيفتكم قد اولت مسالة الاختلاط اهتماما خاصا ، فقد رأيت ان اقدم « للصفحة الحرة » عرضا لافكار الكاتب الاسلامي الكبير محمد قطب في هذه القضية لعلها ان تثير نقاشا مثمرا بين القراء ، واحب ان اوضح انني لم اقصد بهذه المبادرة ان اثير النقاش حول الموضوع ذاته بقدر ما قصدت ان اعرض « منهجا في التفكير الاسلامي » اعتقد انه متميز عن كثير من المواقف الفكرية التي وقفتها مجلتكم من هذه القضية ، على الرغم من الاتفاق التام في العقيدة والاخلاص لمبادىء الدين الاسلامي والالتزام بها .

صفية الامام — الرميثية

مازلنا ومنذ امد بعيد نستمع ... الحجج التى يريد اصحابها ... يعللوا بها موضوع الاختلاط ... يقولون مثلا ان الاختلاط ...ذب المشاعر الجنسية ... ...كسر من شوكتها لانه لايوجد ...جوع الجنسي الكافر الذي ...ؤدي الى الانحراف او ...شذوذ . وحين يرى الفتى ...تاة وتراه ويطمئن كل منهما ... الاخر تزول اللهفة الجائعة ...نظرة المختلة ولا يعود ...جنس هو الشاغل الاول ...شباب . ويرتفع الشباب ...لفتاة عن بهيمية الغريزة ...هما سيشغلان لقاءهما ...احاديث علمية وادبية وبمناقشة ...ور سياسية واجتماعية ...كرية . اشياء خارجة عن نطاق الجنس . وحين يوجد الشاب في مجتمع مختلط تتهذب الفاظه ، فلا ينطق بالفحش الذي يستبيحه لنفسه في مجتمع الشباب . وحين تتعود الفتاة على لقاء الرجل وصحبته تتغير صورته في نفسها فلا يعود هو الذئب المفترس ولا الكائن المرهوب ، ولا الجسد الظامىء

وحين يلتقي الجنسان يتعرف كل منهما على طباع الاخر ولا يصبح اللقاء في الزواج هو المفاجأة المذهلة التي تحير الاعصاب وتربك الافهام . وحين يرى الشاب النساء . وترى الفتاة الرجال ويختلط كل منهما بالاخر .. فلا تعود الفتاة تنفق طاقتها كلها في التزين الذي تتصيد به الرجال ولا يعود الشاب يفكر في الفتاة بتلك الطريقة الشهوانية الفظة

اننا نسمع مثل هذا الكلام لكي يبرر قائلوه صحة حججهم ولكن هل هذا الكلام صحيح ؟؟ ينتقل الكاتب الكبير الى مناقشة هذه الحجج المزعومة . فيقرر ان التجربة وحدها تكذب هذه الادعاءات ويستشهد بامريكا واوروبا .

هل امريكا تعاني الكبت الجنسي بسبب عدم الاختلاط؟ مابالها اذن تعج بالفضائح الخلقية والشذوذ الجنسي ؟ وبحوادث الطلاق التي تزيد نسبتها عن اي بلد اخر على ظهر الارض .

ان الذي حدث في امريكا واوروبا هو العكس .. حدث سعار جنسي مجنون .. كل الذي اختفى هو التحايل للحصول على المتعة المحرمة والمعاكسة في الطرقات وهذه لم تختف ترفعا ، وانما اختفت من شدة التيسير . هل التهذيب في عرفنا هو هذا الذي نراه في الغرب ؟

هل حين تختفي المعاكسات نعتبر ان المجتمع قد تنظف واننا صرنا فضلاء ؟ ولو كانت البيوت والنوادي تتحول الى مواخير ؟

وفي بيانه لوجهة النظر الاسلامية في المسالة يرى الاستاذ محمد قطب ان الاسلام لا يقصد ان تختفي المراة عن الرجل اختفاء كاملا حتى تشغل كل خيالاته المريضة ولا ان يختفى الرجل عن النساء ..

المقصود فقط الا تنشىء معه علاقة (خاصة) لا ترتبط برباط شرعي .

فهى تخرج وترى الرجال ويرونها بشرط الا تكون عارية قد خرجت للفتنة والصيد والايقاع . ليس الخروج هو الممنوع في حد ذاته .. وانما الهدف هو موضوع السؤال . تخرج لتتعلم ؟ تخرج لتعمل ؟ تخرج لترى الشمس والهواء ؟ نعم ذلك كله مباح .. كله نظيف ... كله مشروع . اما ان يكون في باطن احساسها اثارة الفتنة وتصدي الانثى للذكر ويكون العلم او العمل اوالنزهة ستارا لكل ذلك فهذا هو الحرام .

وهي تتعامل مع الرجل ، يكلمها وتكلمه ويناقشها وتناقشه ويرشدها وترشده . ويتبادلان الخدمات التي تحتمها ضرورات الحياة في هذا الحد النظيف المكشوف الذي لايختفي وراء الفتنة ولا تتخلله ضحكة فاجرة ولا نظرة جائعة ولا حركة ممثلة ولا غمزة من طرف خفى .. اهداف نظيفة وسلوك نظيف ..

وقد لاحظت هنا في الكويت ان بعض المثقفين المسلمين حاول الدفاع عن شعار الاختلاط بدعوى ان النساء زمن الرسول كن يشهدن الصلوات والدروس الدينية مع الرجال في المسجد وخرجن مع الرجال في الحروب وان الاختلاط لا يزال قائما في الحج وفي الطواف — وغاب عن هؤلاء ان المناخ الذي يتم فيه الاختلاط مختلف وان « المختلطين » انفسهم يتخلفون في تربيتهم واخلاقهم وسلوكهم وان الاختلاط هناك يتم في حدود الشريعة وينتهى عند اهدافها في حين يتم الاختلاط هنا على انقاض التعاليم الدينية والنصوص المقدسة .

خلاصة الموضوع ان الاستاذ محمد قطب يرى ان الموضوع ليس هو « الاختلاط .. لا او نعم » ولكن الاختلاط .. كيف ولماذا ؟؟

لبداية .. هي «القلب» صحيح

✿ ولكن تبقى الخطوة الأخرى في طريق الحل الجذري

لعل نفسية الاخ الدكتور العزيز سعيد الكائن في كتلندا — قد طبعت على المعرفة وحب المطالبة زويد منها ، وهذه من اة المؤمنين العاملين الذين فوا حقيقة الاسلام وطبعوا سهم على قيمه ومبادئه .. مة الاخ الدكتور الواردة في دد — ٩٧ — ربيع أول سنة ١٣ حول اهمية التغيير حقيقي الذي يبدأ من القلب جيدة اصابت الحقيقة احاطت بها من جانب كبير ، رغبته في حبه للاستماع وجهة نظر أخوته القراء ل هذا الموضوع المهم الذي بحق موضوع الساعة وكل اعة في وقتنا الحاضر لعل بته هي التي دفعتني الى ان يه واكتب ما اراه ضروريا ل موضوعه السابق .

ان موضوع القلب ، لهو ضوع الاول الذي واجهه سلام وداب زمنا طويلا في ع العلل منه وبنائه البناء جديد الذي يريده ويرغب فيه ل الحديث الشريف المشهور الا ان في الجسد مضغة اذا لحت صلح الجسد كله واذا سدت فسد الجسد كله الا ي القلب » . لاكبر برهان كد ذلك .

والانسان المعاصر بدأ يشعر م ما أوجدته المدنية الحديثة قوانين مختلفة وما يرافقها وسائل سلطة متشعبة ، وات قمعمتنوعة من سجون تلفة وملاحقات . وغرامات قابات .. الى غير ذلك من سائل ، ان هذا كله مازال غير ، وان المدينة المعاصرة م هذا التقدم المذهل في هذه اهر وغيرها .. بقيت جزة تماما عن القضاء على ريمة — فقط — وما تسببه خلل اجتماعي تزداد خطورته بازدياد حالات التفلت التي ينتهزها الانسان كلما نامت عنه عين القانون او ضعفت رقابة السلطة عليه ، وسبب هذا كله هو ان القلب او الضمير غير مقتنع بالقانون، ومهما اشتدت احكام القانون ودقت فانها لن تؤثر في قناعة الضمير فقناعة الانسان تنبع من الداخل ولا تفرض فرضا « ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن » .

« الم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء»

والاسلام تميز — وهذا سر عظمته — منذ ان وجد بانه خاطب القلب اولا وراح يقنع الضمير ويشحن النفس حتى اذا ما اكتمل ذلك انطلق ظافرا بالانسان — بعد ان هيأه وزوده — الى كل الميادين . وهذا ما اخفقت فيه الحضارة المعاصرة نهي ما تزال مفلسه رغم مابلغته منتفوق تكنولوجي وصناعي مذهل ، في ايجاد السعادة للضمير ، والراحة للنفس ، والصفاء للروح ومن هذه الناحية بالذات ينطلق النكد والحقد اللذان يهددان العالم بالدمار والفناء .

ان قضية المسلمين اليوم لا تحل في القلب وحده ، وان مهمة اعمار القلب بالحق وشحنه بالمثل الفاضلةلاصلاحه واصلاح صاحبه ناحية جوهرية ولكنها على ما اعتقده واراه غير كافيه . ان بين الواقع الذي نعيشه والقلب الذي نحمله خلافا كبيرا ، ومادام هذا الخلاف موجودا فان القضية تظل بعيدة عن الحل.

ان الانسان المعاصر بحكم ابتعاده عن الاسلام سواء أكان ابتعادا مباشرا او غير مباشر عن عمد أو غير عمد يعيش في جاهلية حديثة ربما كانت اشد واخطر من الجاهلية الاولى التي عاشها العرب الاولون ، وفي هذه المتاهات نريد ان نعرف واجب الانسان المسلم ماذا سيعمل ؟؟

انه يشعر بوجود هذه الجاهلية ، وهو لا يريدها ، بل يمقتها ولكنه مع ذلك وعن غير قصد غالبا ما يعمل في بنائها ورفع شانها .

لو فتشنا عن الانسان المسلم الذي استطاع انيغرس الايمان الصادق في قلبه ويغذي روحه به .. لوجدناه .. موظفا .. او عاملا .. او وزيرا او نائبا او غير ذلكوفي كل مرة نراه سلبيا لا يقدر ان يمشي مع افكاره بل نراه وللاسف يتوجه الوجهة التي تريدها له او منه الاوضاع المعاصرة (الجاهليه) ويكون بصورة مباشرة او غير مباشرة وسيلة طيعة في يدها وهو في كل مرة يتذرع بانها ضرورات الحياة ؟؟

لقد استطاع الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم ان يوجد القلب الواعي المتفهم الحي من جهة ويوجد ايضا دار الارقم بن ابي الارقم التي كانت تجمع المسلمين وتميزهم من جهة ثانية وبهذين السبيلين شق رسول الله صلى الله عليه وسلم طريقه الى الحياة .

في هذه الايام نستطيع ان نقول بانه قد يوجد القلب المؤمن الواعي وهو الشق الاول ولكن يبقى الجانب الثاني معدوما واذا وجد فان وجوده غالبا ما يكون مهزوزا ضعيفا لا يستطيع النهوض فضلا عن السير في الجانب العملي .. ان المؤمن يلزمه التميز وان المؤمنين العاملين اليوم بحاجة الى التميز الايجابي المخلص سواء كان بشكل او باخر ووفق ما تتطلبه ظروف العمل وحركته ان في المكان او الزمان ، وفي طيات هذا التميز المخلص يزدادون مناعة وقوة وينظرون الى ما هو لهم نظرة الجماعة لا الفرد ونظرة العقل الواعي لا العاطفة المتأججة وبهذه الوسيلة تحفظ الطاقة من ان تتبدد في معارك جانبية او مجادلات فرعية غالبا ما يرسمها ويخطط لها اقطاب الجاهلية سواء كانوا في صفوف المستعمرين في الخارج او من المضللين الحاقدين في الداخل ودوما تكون النتيجة قوة للجاهلية وضعفا للمسلمين

ان محاولة اقناع القلب وتربيته واصلاحه بمبادىء الاسلام الخيرة الفاضلة لايكفي وسيظل صاحبه فردا ضعيفا لا يقوى على الثبات في الجو العاصف فضلا عن المجابهة .

وبهذا التميز الذيتتفاعل داخله الدنيا والاخرة والانسانوالدين يوجد من الضعف قوة ومن الفرد مجموعة ومن المجموعة مجتمعا اسلاميا مثمرا .

ثم ان هناك بين الجانبين الاساسيين تفاعلا متبادلا فوجود القلب السليم المخلص ينعكس فيوجود التميزالايجابي البناء ، ووجود هذا التميز بشكله الصحيح يحافظ على نقاء القلب وصفائه .

ان الانسلاخ المدروس عن الجاهلية او قل ان عدم التفاعل الايجابي معها أمر ضروري لنقاء القلب في الفرد من جهة وصفاء الجماعة الاسلامية من جهة ثانية وهذان العنصران ضروريان لاكساب الفكرة الاسلامية والعمل بها قوة وزخما يضمنان لهما الانطلاق الفعلي للهدفالنبيل « ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله » .

ولن يكون الطريق خاليا من الصعاب ولكن « حفت الجنه بالمكاره » .. « وما يلقاها الا الذين صبروا » ومثالنا الذي نستلهم منه العلاج حياة رسولنا الكريم بما حوته من يسر وعسر ، وصبر وظفر ، والم وسعادة ، وهجرة وفتح والاخلاص والصبر مايزالان هما السبيل .

ابو محمد
ام القيوين
الخليج العربي

أهميــة دور ..
السُّلطة..
في تطبيق الإسلام

« إن الله ليزغ بالسلطان ما لا يزغ بالقرآن »

بقلم: الأستاذ نصر الدين العديلي

يزع اللـه بالسلطان مالا يزع لقرآن : حكمة قالها الخليفةالراشد مان بن عفان رضي الله عنه ، منذ بعة عشر قرنا ، تدل على مدى تفهم ـذا الصحابي الجليل لابعاد النفوس بشرية حينما يعتورها الانحراف لضلال ، فلا تجدي معها الموعظة جردة ولا التهديد المؤجل بالعذاب . ما يلزمها في هذه الحالة قوةواعية ازمة « سلطان » توقفها عند حدود رع الله لا تتخطاها ، ولو أدى ذلك ى استعمال الصرامة القصوى لكسر دة انحرافها . وتدلنا هذه الحكمة ذلك على اتساع افاق الفهم عند ـذا الانسان الخجول الرفيق ، الذي ل عنه الرسول صلى الله عليهوسلم ان الملائكة تستحي من عثمان » .. دلنا على اتساع افاق الفهم عنده حكام الاسلام ، وما تنطوي عليه من رشادات ومواعظ وأخلاق سامية ، يمكن ان تؤتي ثمارها على الوجه اكمل وتحظى بالاحترام اللازم من عظم النفوس ، الا اذا كانت هناك وة مؤمنة بها ، تدافع عنها وتزيل من ربها العراقيل .. ويؤكد هذهالحقيقة تي نشارك عثمان الايمان بها ـ مآل يه واقع المسلمين في مشارق الارض مغاربها وما وصلوا اليه من بؤس شقاء وذل ، حينما افترق السلطان ن القرآن ، وأصبح الناس يحتكمون ى شريعة الطاغوت .

● فانك لو طفت في بلاد المسلمين ، خبرت بلسان الحال والمقال : ـ عن انحطاط والتخلف والظلم ، والتبعية ذليلة للغير والهوان بسبب هذا افتراق ، ولسمعت هنا وهناك صوات الدعاة المخلصين وعشرات لوف من خطباء المساجد والوعاظ، يهيبون بالناس أن يرجعوا؟ لدينهم ويعتصموا بحبل الله جميعا .. ولكن لا مجيب الا النزر القليل ممن وقى الله ، وحتى هذا القليل غير سالم من الفتنة ، وانى له ان يسلم وقد احيط اخلاصه وتفانيه بالشبهات ، ونعت بنعوت لا تتفق وجلال ايمانه واخلاصه لدينه : كرجعي .. وعميل للاستعمار .. الخ .

● ولا حاجة لنا ـ في هذا المقال ـ ان نضحد هذه الشبهات لسببين : ـ

السبب الاول : لانها في اعتقادنا لا تصدر الا عن فريقين اثنين .. فريق باع نفسه بثمن بخس للاستعمار .. افكار خسيسة واتجاهات منحرفة وحياة في الجحور وعلى فتات الفكر الغربي والشرقي وبين متناقضاته.. وفريق اخر .. اثر الضلال على الهدى .. والجهل على المعرفةوالعلم .. والكسل والخمول على البحث والتنقيب ، واكتناه حقائق الدعوات القائمة الان في عالمنا الاسلامي .

● والسبب الثاني : .. لو أن دعاة الاسلام واتباعه المخلصين حاولوا الرد على كل شبهة تدور حولهم لاستنفد هذا العمل جل جهدهم وطاقاتهم فلا يبقى منها ما يبذلونه للجمع بين القرآن والسلطان مرة اخرى. وقديما قال الشاعر : ـ

لو كل ذئب عوى ألقمته حجرا

لاصبح الصخر مثقالا بدينار !

وهذا لايعني بحال من الاحوال ان نهمل الرد نهائيا على الجاهلين ونتركهم يعيثون في الارض فسادا فيسمموا العقول والقلوب باكاذيبهم وفاسد افكارهم ومناهج حياتهم ، بل نفند اباطيلهم بالقدر الذي يحافظ على وضوح منهجنا وسلامة مسيرتنا ، ولا يصرفنا في نفس الوقت عن هدفنا الرئيسي وهو الجمع بين السلطان والقرآن ، حتى نقضي نهائيا على ما تعاني منه أمة الاسلام والعالم اجمع من تيه وضياع .

« قاعدة التحدي »

● ان الجمع بين القرآن والسلطان واستئناف حياة اسلامية صحيحة تحكمها شريعة الله أصبح مطلبا ملحا وهدفا رئيسيا لكل مسلم غيور .. فعلاوة على أنه السبيل الوحيد لانقاذ المسلمين بشكل خاص والبشر بشكل عام من أوضاعهم المتردية ، علاوة على ذلك فان هذا الجمع فرض من الله على المسلمين يأثمون أشد الاثم اذا لم يحققوه .

وتجدر بنا الاشارة هنا الىالقاعدة التي بنى الاسلامعليها تحديهللجاهلية، حتى يكون الامر في غاية الوضوح بالنسبة لمن يجاهدون لاستئناف الحياة الاسلامية لتكون كلمة الله هي العليا.

● ان أول ما يهدف اليه الاسلام : هو تحرير الانسان من الخوفالناشيء من استسلامه للوهم والخرافة والجهل ، وذلك بانشاء التصور الصحيح في ذهنه عن حقيقته وحقيقة دوره في الحياة وعن حقيقة الكون المحيط به والقوة الفاعلة المدبرة له ولهذا الكون ، وممن يتلقى المعلومات في هذه الامور كلها ، فكان أول خطاب من الله سبحانه لرسول الرسالة الاخيرة محمد صلى الله عليه وسلم هو « اقرا باسم ربك الذي خلق . خلق الانسان من علق . اقرا وربك الاكرم . الذي علم بالقلم . علم الانسان ما لم يعلم . » فكشف الله في هذه الايات القلائل عن تفرده سبحانه بالخلق والتكوين ومن جملة هذا الخلق الانسان ، الذي خلقه من علق « نقطة دم عالقةبجدار الرحم» وأشار سبحانه الى هذه القابلية العجيبة في الانسان .. قابلية التعلم من بعد جهل ، لكنها قابلية منحها له الله الذي خلقه ، وهي جديرةان ساربها الانسان باسم الله وعلى منهجه تعالى أن توصله الى اعلى مراتب الكمال المقدر له .

وتتابع التنزيل بعد ذلك على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يناقش كل القضايا التي تشغل عقل الانسان ذيالخاصية العجيبة «خاصية التعلم والارتقاء » ليقيم له الحجة الواضحة التي تجعله يستسلم طائعا لله . فكانت قاعدة تحدي الاسلام للجاهلية هي « انتزاع الانسان من برائنها وجعله يستسلم استسلاما مطلقا لله ، ويتلقى في أمر هذا الاستسلام وكيفيته من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم » وهذه القاعدة تمثلها كلمة الاخلاص «أشهد ان لا اله الا الله واشهد أن محمدا رسول الله » والتي من قالها صادقا وعمل بمدلولها دخل الجنة .

● فعلى هذا الاساس المتين بنيالاسلام تحديه لجميع النظم والاوضاع والفلسفات والتصورات والاخلاق والعادات الجاهلية القائمة في الارض، ومن هذا المنطلق أمر الله رسوله والمؤمنين أن يسعوا لتحطيم قيود العبودية التي فرضت على الناس لغير الله مهما كانت اشكال هذه القيود واحجامها .. سواء كانت تعبيد الانسان واخضاعه لنظام غير شريعة الله أو فرض تصورات وأخلاقتتنافى

تصورات الاسلام واخلاقه .. ها قيود يجب تحرير الانسان منها، ى يخلص عبوديته لله فيتربى على ج دينه فتتكون تصوراته واوضاعه خلاقه ونظمه بوحي من الله تعالى. ولكي يحافظ من آمنوا « بلا اله الله محمد رسول الله » على هذه ناسب ويستطيعوا تطبيق كل امر ادر لهم من الله ، كان لا بد لهم من عدة امينة لا ترضخ في كل امورها لشريعة الله .

وهذه القاعدة لم تكن متوفرة فيها ه الشروط حينما كانت الدعوة سلامية والقلة المؤمنة بها لا زالت مكة حيث الكثرة الكافرة المتغطرسة ي لم تالوا جهدا في عذاب المؤمنين، ا حدا برسول الله صلى الله عليه سلم ، ان يبحث عن قاعدة امينة تضن الدعوة والدعاة ومن ثم تكون نطلق لحمل هذه الدعوة للناس فة ، فقيض الله لرسوله الاوس لخزرج فاسلموا ، ثم امر عليه سلام بعد ذلك اصحابه بالهجرة ى يثرب وتبعهم بعد ان اكتملت جرتهم من مكة هو وصاحبه الصديق ضي الله عنه ، وهناك في يثرب اقام لى الله عليه وسلم اول دولة في ريخ البشرية يعبد افرادها الله لصين له الدين .. فيتربون على هجه ويتخلقون باخلاق دينه ويحتكمون ى شريعته في جميع شئون حياتهم ن يثرب بعد ان استقر المقام رسول الله صلى الله عليه وسلم لق الجحافل - التي قاد معظمها - ى الجزيرة العربية ينشر بين ربوع واضرها وبواديها الاسلام ، ومن رب بعث رسول الله بالرسل الى لوك وزعماء ذلك الزمان يدعوهم شعوبهم الى الاسلام .. ومن يثرب د رسول الله جيش الفتح الاكبر ذي طهر به مكة المكرمة من الاوثان عبادتها .. والى يثرب - بعد أن وي ت شوكة المسلمين بالفتح - توافدت بعوث من جميع أقطار الجزيرة عربية تعلن اسلامها امام رسول له صلى الله عليه وسلم .

● وادى حبيبنا محمد صلى الله عليه سلم الرسالة ، وبعد اكتمال الدين اليوم اكملت لكم دينكم وأتممت ليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ينا » . اختاره الله سبحانه الى جواره ، وقد ترك الناس على المحجة لبيضاء .. ليلها كنهارها لا يحيد نها الا هالك .

● ومرت السنون بعد موت رسول له صلى الله عليه وسلم حافلة الجهاد والتضحيات من اجل نشر عاليم الاسلام ، الى ان عم السلام الخير بهذا الدين ربوع العالمين .. كان لا بد مع اتساع بلاد الاسلام ن مشكلات تنجم هنا وهناك لكنها انت تجد الحلول السريعة ، الى ان تبدل حال المسلمين غير الحال .. فتكالبوا على الشهوات وعضوا عليها بالنواجذ .. فرماهم الله بالفتن ، وضربهم ببرابرة اسيا وبرابرة اوروبا علهم يثوبون لرشدهم ويعتصمون بدينهم .. فكان ما كان من حرب مدمرة خرج المسلمون منها منتصرين ولكن بعد ان اثختهم الجراح .. وسارت امورهم بعد ذلك بين هبوط وارتفاع الى ان آلت كما نرى ونسمع من ذل وهوان وضياع نتج من ضعف الايمان بالله الذي قاد لافتراق السلطان عن القرآن دون أن يشعر المسلمون بفداحة هذا الخطر المزدوج الذي اورثهم خسارة الدنيا : - بخسارة العدالة التي يوفرها ويرعاها الحكم بشريعة الله ، واورثهم خسارة الاخرة بتعطل هذه الشعيرة - وسكوتهم على تعطلها - والتي في حقيقتها وجوهرها لا تقل عن الصلاة والزكاة ان لم تزد عليهما في توفير النفع العام حيث يقود تركها وتعطيلها وعدم السعي اليها الى المفاسد الكثيرة والتي نعاني منها في عصرنا هذا . لذا كانت التحذيرات الصارمة من رب العزة للتاركين الحكم بما انزل الله فوصفهم تارة بالكافرين وتارة بالظالمين وتارة بالفاسقين .

● لعلنا بعد هذا الاستعراض الموجز لاوضاعنا الراهنة والملابسات التي مرت بها الدعوة منذ بشر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى امتداد تاريخ المسلمين ، اقول لعل هذا الاستعراض كشف لنا عن حقيقة لا اظنها تغيب عن ذهن الواعين من ابناء المسلمين وهي : - ان الايمان الصادق يدفع الى تحكيم شريعة الله، والحكم بما انزل الله هو الايمان بحد ذاته . وبناء على هذه الحقيقة نستطيع القول : انه لا بد للمسلمين اذا ارادوا استئناف الحكم بما انزل الله أن يبدأوا ببناء العقيدة الايمانية في قلوبهم من جديد حيث أن هذه العقيدة مخلخلة الان بدليل أنها لا تحركهم للسعي الى تحكيم كتاب الله في حياتهم وبدليل هذه المفاسد المنتشرة في بلاد المسلمين ولا تجد من يحاربها بشكل ايجابي مؤثر.

● وبناء العقيدة الايمانية يبدأ من النقطة التي بدأ منها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، بتعبيد الناس لخالقهم ، وتتلخص باقرار معنى « لا اله الا الله محمد رسول الله » في القلب والضمير .. لا ربوبية ولا عبودية ولا حاكمية في هذا الكون الا لله . ومعنى هذا الكلام في تفصيلاته وتفريعاته : - الرفض التام والقاطع لما لم ياذن به الله .. فنكون بهذا الاعتقاد قد حققنا البناء النظري الذي نتحدى به تصورات الجاهلية وأوضاعها ونظمها واخلاقها وعاداتها حيث أنها جميعا مما لم ياذن به الله .. يتلو هذا البناء النظري بناء آخر : لحمته وسداه تجمع عضوي حركي ، تبرز من خلاله التطبيقات العملية « لمدلول لا اله الا الله محمد رسول الله » .

● وبهذا التجمع العضوي الحركي يبرز التحدي المادي - للتجمع الجاهلي - حيث يبدأ في بناء نفسه بالاسلام فهما نظريا وتطبيقا عمليا تظهر على اساسه - بوضوح - الفروق الجوهرية بينه وبين التجمع الجاهلي مما يساعد المعاين لنشاط هذين التجمعين أن يدرك المحاسن في التجمع الحركي الاسلامي والمساوىء في التجمع الحركي الجاهلي.. وهذا الادراك ذو أثر بالغ في كسر حدة خلاف التجمع الجاهلي للتجمع الاسلامي حيث تتعرى عيوب الاول فلا يبقى ما يبرر وجوده ، أو تاخذه العزة بالاثم ، فتزداد حدة خلافه ، وفي كلا الحالين تدنو اللحظة الحاسمة لصالح التجمع الحركي الاسلامي .

- « وهذا بالذات ما أعتقد أن « الشهيد سيد قطب » وضحه تماما في مجموعة « بحوثه النادرة المثال » التي قدمها في كتاب « معالم في الطريق » فمن اراد توضيحا اكثر فليراجع هذا الكتاب » .

● ليس وهما هذا القول كما أنه لا يدل على الغرور .. فهذه هي حقيقة المعركة التي يجب أن يدركها كل داعية الى الله .. وهذه هي طبيعتها : - صراع مرير وشاق بين الخير الذي يمثله المسلمون وبين الشر الذي يمثله الجاهليون ، على اختلاف نوازعهم وأهوائهم ، والنصر فيها دائما حليف المؤمنين الذين قويت صلتهم بالله « لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد ، متاع قليل ثم ماواهم جهنم وبئس المهاد » .

● ان رجوع السلطان الى القرآن طريقه الايمان بالله والسير في ذلك على منهج الله كما بينا وهذا الامر لا اجتهاد فيه ، حيث أنه الاسلوب الذي خاطب به عباده ، وهو أعلم سبحانه بمداخل الفطرة البشرية ، وهو أعلم بالاسلوب الذي تصلح به حالها .

● هناك ظاهرة في حياة الانسان المسلم يراد لها - بقصد أو بغير قصد - أن تتحكم في حياة هذا الانسان المسلم وتسيطر على جميع نشاطاته وتصرفاته وهي ظاهرة الخوف والجهل التي تقود في النهاية الى الاستسلام للامر الواقع مهما كان هذا الواقع .

● هذه الظاهرة بالذات تفرض علينا أن نعيد لهذا الانسان ثقته بنفسه وذلك بتقوية صلته بالله ، فلا يطرد شبح الخوف الذي يسيطر على هذا الانسان الا اعتماده على الله .. الله الذي لا يذل من والاه ولا يعز من عاداه .. فلنناقش هذه الظاهرة « ظاهرة الخوف » علنا نصل الى أسبابها فنحرره منها بالقضاء على هذه الاسباب او الاحتياط منها . فما لم يتحرر المسلمون من شبح الوهم والخوف فانهم لا يصلحون لاستئناف الحكم بما انزل الله .

● العجيب في أمر الانسان المسلم في هذا العصر ، انه يخاف من كل شيء الا من الله ؟! .. فعذابه مؤجل .. وهو غفور رحيم كما يحلو للجهلة والبله ان يتعللوا ..

● انه يخاف من امريكا ويخاف من بريطانيا ويخاف من روسيا .. فها هو دائما يتمسح بها ويحرق في نواديها البخور حتى يحظى برضاها وتحميه من هذه الطفلة الشرسة « اسرائيل »

.. انه يعيش في رعب قاتل من هذه الدول جميعا .. لانها تملك السلاح بشتى انواعه ، ولانها دول مخادعة تخطط للقضاء عليه .. لانها تملك السلاح ما يساعده على الصمود ، ولا يملك من الخبرة ما يمكنه من افساد مخططات هؤلاء الاعداء ؟؟

● هناك قوى لعينة في عالمنا الاسلامي تحاول دائما الابقاء على جو الارهاب النفسي والفكري مسيطرا .. مرة بالتصريح .. ومرة بالتلويح مرة بخبر اذاعي ومرة بمنشور حزبي يشرح باسهاب الصراع الامبريالي الامريكي البريطاني على منطقة الشرق الاوسط

.. ومرة بعنوان بارز على صفحات مجلة خليعة ماجنة : لقد توصلت اسرائيل الى اختراع القنبلة الذرية !

● ويتلفت المسكين حوله ببلاهة .. ماذا يصنع أمام القنبلة اليهودية « المزعومة » ؟؟ .. وماذا يصنع أمام الاستعمار بشتى الوانه واشكاله .. ماذا يصنع أمام هذا الاستعمار الذي لو جمعنا ما قلناه وما كتبناه من شتائم في حقه ، لغطى سطح الكرة الارضية وزاد ؟؟

● ماذا يصنع الانسان في البلاد الاسلامية امام هذه القوى ، التي اشتغلنا بشتمها وشرح مخاطرها ما يزيد على نصف قرن أكسبها هالة من العظمة في نفس هذا الانسان ، ما كانت لتظفر بها لو صرفت آلاف الملايين من الدنانير

● اجل لقد اكتسبت عظمة في نفسه جعلته يستسلم لمخططاتها ويرتمي تحت اقدامها صاغرا ذليلا ، علها تجود عليه بحياة .. أي حياة فهذا لا يهم ما دامت الثقة بالنفس معدومة ؟؟ !

● لقد بالغنا في شرح مخاطر الاستعمار والصهيونية ، وغفلنا أو تغافلنا عن دهاليز الرعب التي حفرناها في نفوس ابنائنا ، حتى نشا عندنا - نتيجة لهذا الارهاب الذي مارسناه مع انفسنا - جيل تافه لا هم له الا تقليد القوى التي حذرناه منها ؟؟ .. لقد قلدها في كل شيء .. في العادات والاخلاق والتقاليد ، حتى في القوانين التي

شعاع النصر في درب الإياب

شعر : الاستاذ محمد أمين قره علي

العين من فرط المصاب
وأمسح دمع عيني
ثم أغرق في دموعي
ك ما الحياة إذا تراءت
ب كؤوس الذل رغماً !!
ترك فلسطيناً تنادي
المسجد الأقصى حزين
على سينا الضحايا !!
الجولان سم في فؤادي
الشعوب بكل أرض
الحزم في أخذٍ وردٍ
بالحساب رؤوسَ قومي
دنا لحرب القوم عاماً
ارت دماء العزم ناراً
على المروءة كل يوم
اليوم ليست حرب أمسٍ !!
البلاد ضمان أمنٍ !!
العقول شروط نصر !
كله صدق .. ولكن

ي السنونُ على انتظاري
ى الدموعُ شموعَ دربي
ن يقول : كفاك نَوحاً
أرض تطالب بالضحايا
الزمان فحط عنهم
الحق في الأيام حتى

وجرحٌ في الفؤاد مع التهاب
فيظهره التذكر من صحابي
وليت الدمع يطفيء حرَّ مابي
لنا الأيام في لون الهباب
ونخضع في رضىً لهوى الذئاب !!
ولا من سامع رد الجواب !!
تدنسه القرود مع الكلاب
وأشلاءَ الشباب على الهضاب !!
مع الأيام يسري في إهابي
وحل بقومنا سوء العذاب
فضاع الحق من بعد اغتصاب
ففات الثأر من أيدي الطلاب
فذاب العام في ليل الضَباب
يبردها الصقيع من الحساب
سلام في الذهاب بلا إياب
وحرب اليوم ليست للشباب !!
ودولاب التقدم لا يحابي !!
يدوم مع الزمان بلا انقضاب
رأيت الصدق مسموم اللعاب .

فأنسى الجرح من طول التغابي ؟!
وهل يبلى مع البلوى مصابي ؟!
فقد صار الجميع إلى التراب
ولا قومٌ تحفزَّ للوثاب
ثياب العزم من طول اغتراب
تطاير بالهوان مع الذباب

ولكن صيحة الإيمان : كلا
أليس الحق في لهب المنايا
وفي أيدي الرجال تدق باباً
أليس الحق في بذل الضحايا
أليس الحق في نار تلظى
يضيء شهابها في كل قلب
أليس الحق في غضب اليتامى
أليس الحق من دمع الثكالى
فصوت النصر إيمان وحق

وليس النصر بالآلات تسعى
ولا بالدارعات لكل هول
ولا بالغائصات بكل بحر
فكم من « قاهر » قد بات ملقى !!
وكم باتت دروع الهول يوماً
فما دارت على كسرى المنايا
وما دالت على الأيام روم
ولكنّ القلوب هوت وماتت

فسرّ النصر يا قومي – بقلب
فإن القلب بالإيمان درع
به حطين تهزأ بالمنايا
وفي اليرموك حطم كل سور
وفي جالوت عين ما جلاها
به التاريخ سجل معجزات
رجوع القلب للإيمان حتماً

بصوت المؤمنين مع ال
وفي غضب المروءة في الشباب
وفي مزج الدماء مع الخضاب
وخوض الهائجات من الصعاب
تحقق عزمها ، والسيف نا
فيقرع بالكرامة كل
وبؤس الشاردين من العذا
وطول النوح من هول المصا
وليس النصر في طول الحرا

ولا بالطائرات على الس
ولا بالقاذفات مع الش
ولا بالقادرات على الح
وكم من « ظافر » من دون ناب
على الصحراء صيداً للعقاب
لنقص في السلاح وفي الح
لضعف في الرجال وفي الض
فضاع الحزم في وهج الس

رأى الإيمان من نور الك
يصون المؤمنين من الح
وموج القادسية كالر
ونال النصر معسول الشر
سوى الإيمان من طول انت
على الصفحات تتلى باعتج
شعاع النصر في درب الإ

م الحياة والشعارات وأساليب كير .. ومع ذلك لا زالت الحملات لامية على أشدها ، ضد الاستعمار صهيونية ؟؟ .. عجيب .. عجيب ه أمرنا ؟

لقد فشلنا في كل نشاط مارسناه هذه القوى ، سواء كان هذا ساط في ميدان المواجهة الفعلية في ميدان الدعاية الداخلية خارجية ، وكانت النتائج التي نها جميعا ، وبالرغم من ذلك لنا نعمل لتكريس الفشل : ضينا عن الداء الحقيقي الذي ي منه « داء الجبن والجهل » . أولاتنا الدائبة لتعميم الخرافة لة : ان الاستعمار والصهيونية القوتان المسئولتان – فحسب – شقائنا .. غافلين او متغافلين بان هذه القوى كالذباب لا يضع بيضه الا في القمامة أو كجراثيم المرض لاتغزو الا الاجسام الهزيلة التي فقدت أسباب المقاومة .

● هذا هو داؤنا الحقيقي .. انه في أنفسنا .. « انه الجبن والجهل والخرافة » وهذه هي الامراض او الصفات التي اذا استولت على أمة من الامم ، جعلت منها امة تافهة مستباحة الحمى .

● انني لا أقصد بهذا الكلام التقليل من خطر الاستعمار والصهيونية ، بل أردت الاشارة لهذه الاساليب الخاطئة التي اتبعت في حربهما ، فاورثت جيلنا الحاضر عقدة الخوف . وهذه العقد في حد ذاتها أشد خطرا على أمتنا من جميع القوى ، لانها كما بينا ونرى في واقع حياتنا أضعفت المقاومة والرفض وقادت للهزائم الكثيرة التي حاقت بنا ابتداء من هدم الخلافة الاسلامية ومرورا بتقسيم العالم الاسلامي الى دويلات متخاصمة وكارثة فلسطين وتجزئة الباكستان .

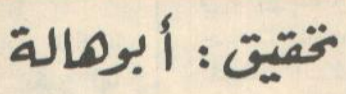
● وهذا الوضع الشاذ يفرض على دعاة الاسلام والساعين لاستئناف الحكم الاسلامي أن يعالجوه بمهارة وحزم ، ويركزوا على تبديد المخاوف – التي تأصلت في أذهان المسلمين – من الاستعمار والصهيونية ، وذلك بالتركيز على صلة المسلمين بالله « أي بتقوية ايمانهم بالله » كما ذكرنا .. فالله هو خالق الكون وبيده مقاليد امور جميع القوى ، فمن أراد الخلاص او الاحتياط من ظلم أي قوة منها ، فما عليه الا أن يلجأ لله ، ويتلقى في امر نفسه وامر هذه القوى منه تعالى ، فتتضح له الامور بعد ذلك بجلاء لا يكون معه الا التحرر الكامل « من الخوف والجهل والخرافة » لانه في هذه الحالة سيقدر كل قوة من قوى الوجود بمقدارها .. فلا يبالغ ولا يستهتر ، وتكون جميع خططه مطابقة لحجم الواقع الذي يواجهه . ومن وراء خططه وخطط اعداء الله سبحانه الذي يتولى المؤمنين ويسدد خطاهم « الله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات الى النور ، والذين كفروا أولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات » اللهم قد بلغت اللهم فاشهد .

نصر الدين العديلي

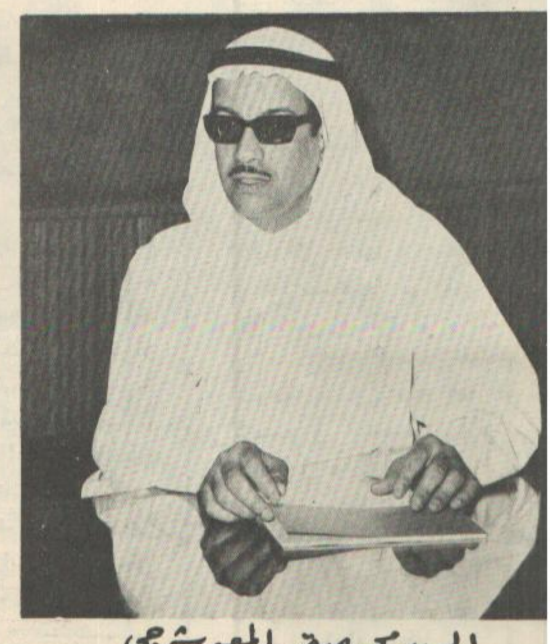
(١) يراجع تفسير صورة العلق في الجزء الثلاثين من الظلال » للشهيد سيد قطب «

حديث مع ... مدير البلدية عن الانتخابات

لماذا أُهمل الجانب الاجتماعي والخلقي ؟!



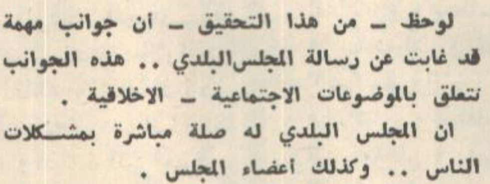
تحقيق : أبوهالة



السيد محمد صقر المعوشرجي

لوحظ ـ من هذا التحقيق ـ أن جوانب مهمة قد غابت عن رسالة المجلس البلدي .. هذه الجوانب تتعلق بالموضوعات الاجتماعية ـ الاخلاقية .

ان المجلس البلدي له صلة مباشرة بمشكلات الناس .. وكذلك أعضاء المجلس .



وليس الانسان في حاجة الى ثقافة واسعة لكي يدرك أن من المشكلات الخطيرة والملحة في المجتمع الكويتي .. مشكلة التحول الاجتماعي .. التي تبدي فيها بشكل واضح محاولات تحطيم مقومات هذه الامة .. وقيمها .. سواء عن :

● طريق الغزو المتعمد .. والذي اتخذ طابع الاحتلال الاجتماعي بعد أن ولت عهود الاحتلال العسكري والاداري والسياسي .

● أو عن طريق « الغفلة » الاجتماعية التي تزين لاصحابها بأن نقل مظاهر الاغلال والفساد الى الكويت مساهمة في التقدم والرقي .

هذه مشكلة حقيقية .. وتحتاج الى يقظة ذكية ترقب التحول الاجتماعي وتدفعه الى خط سليم ..

مستمسكة بقيمنا ومقوماتنا في غير تحجر .. ومنفتحة
على العالم في غير ذوبان .. أو فقدان للشخصية
وكان ينبغي أن يقوم المجلس البلدي بدور حي في
هذا المجال وهذا الدور أهم وأولى ـ بلا شك ـ
من انشاء الاسواق والمذابح والمدافن .

فاذا كان من مهام عضو المجلس البلدي « وضع
النظم الخاصة بالوقاية من تلوث البيئة من جميع
النواحي ومكافحة ما قد يقع من هذا القبيل » فان
هناك حقيقة في هذا الموقف لا تحتاج الى جدال
وهي أن يكون من مهام عضو المجلس البلدي « وضع
النظم الخاصة بالوقاية من تلوث البيئة من جميع
النواحي الاجتماعية والخلقيـــــة والسلوكية .
ومكافحة ما قد يقع من هذا القبيل » .

هل نطالب بشيء غريب .. أو مستحيل ؟

ان المجلس البلدي في امكانه أن يساهم ـ عمليا ـ
بجهد كبير في هذا المجال .

وانما جعلت اللوائح من أجل الانسان .. ول
يجعل الانسان من أجل اللوائح .

العضو الناجح

يبذل المرشحون لعضوية جلس البلدي هذه الايام غاية بدهم في استرضاء الناخبين تودد اليهم سواء بالزيارات كررة للديوانيات او توزيع علانات او نشر أسمائهم سورهم على صفحات المجلات جرائد .

● ولكي تتضح الصورة م المرشحين أنفسهم .. رفوا مهمتهم ويتبينوا سالتهم ، فيقدروا أنفسهم قدرها .. ولا يزج أحدهم سه في ميدان ليس له لا ، ولا يجلس على كرسي يعرف نوعيته ومادته .. ! ورحم الله امرءا عرف قدر سه » فما أحرانا في هذه رحلة أن يصارح كل مسئول سه عن قدراته وامكانياته ، أن يورط الامة فيما لا يقدر ه .. وانها لامانة ، وانها م القيامة خزي وندامة ، في الدنيا مهزلة وانتكاسة .

ورغبة منا في أن يعرف اخبون وظيفة أعضاء المجلس لدي فلا يلبسوا الثوب لمن يليق به حتى لا يندموا بعد ك حين لا ينفع الندم .

.. لذلك توجهنا الى مدير البلدية السيد / محمد فر العوشرجي حيث كان لنا ه الحديث التالي :

بمناسبة الانتخابات البلدية د « المجتمع » أن يكون لها ديث معكم .

تعيش البلاد الآن في جو دى معارك الرأي والاختيار أجل المصلحة العامة .. ناصب المجلس البلدي هي ب الرحى الذي تدور حوله ركة .. ونرغب أن يتضح م جمهور القراء والمواطنين ـ ما هي مهمة عضو جلس البلدي المنتخ ب؟

ـ ومتى يتم الاقتراع عليها؟

ـ وما هي مدة المجلس لدي ؟

قبل الاجابة عل ى الاسئلة ي أشرتم اليها أحب أن ضح بأن المجلس البلدي جديد سيشكل من ستة عشر سوا على النحو التالي :

ا ـ عشرة اعضاء منتخبين قا لاحكام قانون انتخاب ضاء مجلس الامة على ان تخب عضو من كل دائرة من الدوائر الانتخابية العشرة الحالية .

ب ـ ستة اعضاء يعينون بمرسوم .

والمجلس البلدي الجديد ينتخب من بين اعضائه رئيس البلدية ونائب الرئيس ويكون انتخاب الرئيس ونائب الرئيس لمدة سنتين اما مدة العضوية في المجلس البلدي فهي اربع سنوات . اما شروط الترشيح لعضوية المجلس البلدي فهي نفس ى الشروط اللازمة لعضوية مجلس الامة وهذه الشروط هي :

١ ـ ان يكون المرشح كويتي الجنسية بصفة أصيلة وفقا للقانون .

٢ ـ أن تتوافر فيه شروط الناخب وفقا لاحكام قانون الانتخا ب.

٣ ـ أن لا تقل سنه يوم الانتخاب عن ثلاثين سنة ميلادية .

أما عن موعد الانتخابات فانها ستجري يوم الاثنين الموافق ١٩٧٢/٦/١٢ .

أما عن مهمة عضو المجلس البلدي . فان أعضاء المجلس البلدي يمارسون أعمالهم وفقا للاختصاصات التي بينها القانون رقم ١٥ لسنة ١٩٧٢ في شأن بلدية الكويت حيث حددت المادة (٢٠) اختصاصات المجلس البلدي بالمسائل الآتية:

المطلوب من عضو المجلس البلدي

● مراقبة تنفيذ القوانين واللوائح المتعلقة بالصحة العامة والتنظيم والمباني ونوع الملكية والاستيلاء المؤقت للمنفعة العامة وتقسيم الاراضي والمحلات العامة والمقلقة للراحة والمضرة بالصحة ، والباعة المتجولين ، واصدار التراخيص الخاصة بكل ذلك ، بالتعاون مع الجهات الاخرى ذات الشأن وغير ذلك من القوانين واللوائح الخاصة بالمرافق البلدية العامة

● تقرير المشروعات ومواقعها في شئون العمران وتجميع المدن والقرى والجزر والطرق والشوارع والميادين وتوسيعها والمجاري والحدائق والتشجير ووضع النظم الخاصة بالاعلانات وكل ما يؤدي الى تجميل المدينة وحفظ رونقها .

● تقرير المنفعة العامة وفقا للاوضاع التي يقررها نزع الملكية والاستيلاء المؤقت للمنفعة العامة .

● تقرير انشاء الاسواق والمذابح والمدافن ووضع النظم الخاصة بها .

● تقرير توزيع قسائم المناط ق السكنية والمناطق الصناعية والمناطق الزراعية للمستحقين لها طبقا للقوانين واللوائح .

● تسمية الاحياء والشوارع

● وضع النظم الخاصة بالمواصلات الداخلية واتخاذ التدابير اللازمة لتسيير وسائلها

● ابداء الرأي مقدما في كل التزام او احتكار موضوعه استغلال مرفق عام في حدود اختصاص البلدية .

● الاشراف على صفقات التوريد والاشغال العامة المتعلقة بالبلدية وعلى العقود التي ترتب حقوقا أو التزامات مالية للبلدية أو عليها .

● مناقشة ميزانية السنة المالية الجديدة والحساب الختامي للسنة المالية المنتهية واقرارهما قبل عرضهما على السلطات المختصة .

● النظر في الاقتراحات التي تقدم اليه من الحكومة او من أحد أعضاء المجلس في شأن من شئون البلدية واصدار قراراته في هذه الاقتراحات .

● وضع اللوائح الخاصة بالنظم الداخلية لشئون البلدية ولتنظيم أعمال المجلس البلدي .

● وضع المخططات الهيكلية العامة ، ومخططات المناطق واستحداث وتنظيم المناطق السكنية والتجارية والصناعية وغيرها ، وكذلك اجراء ما يلزم من تعديل في استعمالات الاراضي .

● تنظيم وتوزيع القطع التنظيمية (البلوكات) وضم واقتطاع الجيوب والزوائد المترتبة على التنظيم واقرار مشروعات تقسيم وتجزئة الاراضي المعدة للبناء وفقا للاوضاع والاجراءات وبالاثمان التي يحددها المجلس البلدي .

● وضع القواعد والاجراءات الخاصة ببيع واستغلال ومبادلة العقارات العائدة للدولة من مشاريع تنظيم القطع التنظيمية والمناطق السكنية والتجارية بالملكية الخاصة .

● وضع النظم الخاصة بالوقاية من تلوث البيئة من جميع النواحي ومكافحة ما قد يقع من هذا القبيل .

● تنظيم رخص البناء والمكاتب الهندسية .

الجمع بين العضوية والوظيفة

● هل لعضو المجلس البلدي أن يجمع بين عضويته له ، وأي وظيفة أخرى ؟

وهل يتقاضى العضو راتبا على عضويته ، ومعاشات بعد انتهائها ؟

وما قيمة كل منها ؟

ـ تسري في شأن المجلس البلدي الاحكام الخاصة بحالات عدم الجمع المقررة بالنسبة لعضو مجلس الامة . كما يتقاضى كل من رئيس المجلس البلدي ونائب الرئيس والاعضاء مكافأة مالية تحدد بمرسوم .

اسقاط العضوية

● هل يمكن أن تسقط العضوية عن عضو المجلس أثناء الدورة ؟

ومتى يتم ذلك ؟

ـ الواقع ان قانون البلدية الجديد أجاز اسقاط العضوية من أعضاء المجلس البلدي وبين الحالات التي يجوز فيها ذلك وبالرجوع الى القانون يتضح أن العضوية تسقط عن العضو منتخبا كان أم معينا اذا فقد أحد شروط العضوية المنصوص عليها في القانون رقم ١ لسنة ١٩٧٢ أو تبين انه فاقدها من قبل انتخابه أو تعيينه وتسقط العضوية كذلك بقرار من المجلس البلدي بأغلبية ثلثي الاعضاء الذين يتألف منهم **اذا قام بالذات أو بالواسطة بعمل أو مقاولة او مناقصة أو توريد لحساب البلدية أو اذا دخل معها في بيع أو ايجار او مقايضة ما لم يكن ذلك بالتطبيق لنظام نزع الملكية والاستيلاء المؤقت للمنفعة العامة . وكذلك اذا اشترك العضو في جلسات المجلس أو لجانه في مداولة او قرار له فيه مصلحة سواء كان ذلك عن نفسه شخصيا أو بصفته وليا او وصيا او قيما أو وكيلا ويكون القرار المترتب على هذه المداولة باطلا .**

سد ثغرات الكفاية

يتضح لنا ان مهمة المجلس البلدي ذات شعب فنية كثيرة تحتاج الى كفاءات ومهارات خاصة .. فكيف يتم سد هذه الثغرات اذا ما كان الاعضاء المنتخبون ليسوا على المستوى الفني التخصصي ؟

لقد تحدثت في جواب سابق عن اختصاصات المجلس البلدي ويتضح منها كما ذكرت انها متشعبة ولها نواح فنية كثيرة ومن الطبيعي ان عضوية المجلس البلدي تحتاج الى كفاءات ومهارات وخبرات خاصة .. واننا نعتقد بأن الكويت قد قطعت شوطا كبيرا على طريق التقدم خلال السنوات القليلة الماضية بفضل ما تنعم به من استقرار وقيادة حكيمة وموارد ضخمة .. كما اننا نعتقد بأن هناك اليوم اعدادا كبيرة من الكويتيين المتعلمين وذوي الخبرة الذين هم اهل للمسئوليات الكبيرة. **لذلك راعى المشروع ان يكون من بين اعضاء المجلس البلدي ستة اعضاء يعينون بمرسوم. وباعتقادي بان المشروع كان يهدف من وراء ذلك بتطعيم المجلس بخبرات واختصاصات معينة في حالة عدم توفر هذه الاختصاصات في الاعضاء الذين سيتم انتخابهم . وفي اعتقادي ان هناك فائدة كبيرة بالجمع في عضوية المجلس بين الانتخاب والتعيين والجدير بالذكر ان الكثير من المجالس البلديه في بلدان أخرى سيما في الدول النامية تتبع نفس هذا النظام .**

القسائم السكنية

● وبما ان المجلس البلدي هو السلطة العليا في البلدية ، وموضوع القسائم السكنية من اختصاصها .. نود ان يعرف القراء كيف يتم تخطيط القسائم ، وتحديدها ، وتوزيعها ؟

— قبل الاجابة على هذا السؤال احب ان اوضح بان البلدية قد تقدمت الى مجلس الوزراء خلال شهر اكتوبر الماضي بمذكرة اوضحت فيها انها صرفت للمواطنين حتى ذلك التاريخ حوالي ٤٥٠٠ شهادة تخصيص قسائم سكنية . وعرضت البلدية بتعويض هؤلاء تعويضا ماديا مناسبا بعدم توفر قسائم سكنية لديها . وقدرات الحكومة بوجه عام تخصيص قسائم سكنية للمواطنين من حملة السندات وتعويضهم تعويضا ماليا مناسبا بما يوفر على الدولة مبالغ طائلة كانت ستضطر لصرفها لشراء قسائم واراضي من السوق الحرة الى جانب المبالغ الضخمة التي ستضطر لانفاقها على الخدمات والمرافق العامة التي يستدعيها انشاء مناطق جديدة .

وقد اقر مجلس الامة الموقر مبدأ التعويض بموجب القانون رقم ٢٨ لسنة ١٩٧٢ على النحو التالي :

يكون تعويض حملة سندات قسائم السكن النموذجية كالاتي :

سندات فئة ١٠٠٠م٢ — ٣٠٠٠ د.ك

سندات فئة ٧٥٠ م٢ — ٢٢٥٠ د.ك

وذلك بغض النظر عن تاريخ اصدار السندات . علما بان القانون قد ترك لحاملي السندات قبل تاريخ العمل به الخيار بين التعويض المنصوص عليه فيه وبين انتظار دورهم فيما يقرره المجلس البلدي من قسائم سكن او بيوت جاهزة .

وقد باشرت الاجهزة المختصة في البلدية الاجراءات اللازمة لوضع هذا القانون موضع التنفيذ .

وفيما يتعلق بتوزيع قسائم السكن النموذجية فهو يتم حسب الاولوية وبطريقة القرعة أي عند تجهيز عدد من القسائم للتوزيع ، يعلن الى الاشخاص الذين خصصت لهم قسائم ولم تسلم لهم ، وذلك لتسجيل اسمائهم على انهم راغبون في اخذ قسائمهم من القسائم المتوفرة خلال مدة محدودة وعند انتهاء المدة تحصر الطلبات المقدمة ويؤخذ منها العدد المساوي لعدد القسائم المتوفرة حسب اقدمية التخصيص ثم تجري القرعة بين اصحاب هذه الطلبات حيث يختار كل منهم قسيمته بنفسه وحسب دوره .

شكاوى المواطنين ..

● لاحظنا شكاوي من بعض المواطنين الذين وزعت القسائم على ذويهم دونهم . مثال ذلك: حصل الوالد على احد القسائم ولم يحصل ابنه على مثلها .. فكيف حدث ذلك ؟ وكيف يتسنى له الحصول على قسيمة خاصة به ؟

— نظام التوزيع الذي كان متبعا في السابق كان يتم بموجبه تخصيص القسيمة لصاحب المستملك بغض النظر عما اذا كان له اولاد متزوجون أم لا ، وقد عدل هذا النظام منذ ثلاث سنوات تقريبا بحيث اصبح بموجبه يتم تخصيص قسائم للاولاد المتزوجين بناء على استملاك عقار والدهم اذا لم يسبق لهم ان حصلوا على بيوت من بيوت ذوي الدخل المحدود او قسائم اخرى بناء على استملاك عقارات باسمائهم الخاصة .

ازالة العشيش ..

● هل وضعت خطة لاسكان نزلاء العشيش ؟ وهل لدى البلدية مسح شامل لسكانها؟

— تقوم الجهات المختصة وهي البلدية ومجلس التخطيط ووزارة الصحة ووزارة الشئون الاجتماعية والعمل بدراسة موضوع سكان العشيش من جميع جوانبه . في الوقت الذي يشعر فيه الجميع بضرورة واهمية التخلص من الوضع الحالي الذي لا يتلائم مع النهضة التي وصلت اليها الكويت في كافة النواحي ، هذه المساكن التي لا تصلح اصلا لمتطلبات الحياة الحديثة التي تسعى الدولة لتامينها لكافة المواطنين . كذلك ستبدأ الجهات المختصة في اجراء عملية مسح شامل لسكان العشيش من كويتيين وغيرهم بالاضافة الى المسح الذي تم اثناء عملية الاحصاء العام الاخيرة .

وسترفع الجهات المختصة نتائج دراستها الى مجلس التخطيط ومن ثم الى مجلس الوزراء لاتخاذ القرار المناسب بشانها . ونرجو ان تتم العملية وفق الخطة المعتمدة لها .

بالاضافة الى ماتقدم تم تخصيص ثلاث مواقع لاقامة مباني مبسطة ستخصص لسكان مناطق العشيش وهذه المناطق موزعة كما يلي :

٥٠٠٠ بيت في منطقة الجهراء

٣٢٠٠ بيت في منطقة العارضيه

٣٠٠٠ بيت جنوب الاحمدي

وقد بدأ بنك التسليف والادخار عن طريق شركات محلية في عملية بناء هذه البيوت التي يتالف كل واحد منها من غرفتين ومرافق خاصة . وهذه المباني مشيدة بالطابوق الجيري الابيض وبالاسمنت المسلح . ونأمل ان تساهم هذه البيوت في حل جانب كبير من المشكلة وذلك بالاضافة الى العديد من بيوت ذوي الدخل المحدود التي تبنى حاليا في مختلف المناطق

● تردد في الاوساط الشعبية ان البلدية قد نزعت ١٥ خمسة عشر قسيمة سكنية من اصحابها .. فعلى اي اساس يحرم المواطن من حق الانتفاع بمسكنه ؟

— بالنسبة لسحب ١٥ قسيمة من اصحابها فان البلدية لم تقم بسحب مثل هذا العدد من القسائم ولكن قد تسحب القسيمة من الشخص الذي يخالف شروط التخصيص بعد توجيه عدة انذارات له .

السؤال الاخير :

● هل روعي في تخطيط القسائم ايجاد الحدائق العامة التي تلطف الجو وتحقق بعض الاغراض الاخرى ؟

— الواقع ان تخطيط مناطق السكن النموذجية والمناطق الاخرى يتم بصورة علمية وعلى ضوء الدراسات السكانية والاجتماعية فالمناطق السكنية لابد وان توفر للسكان كافة النواحي الاجتماعية والترفيهية والاقتصادية بالاضافة الى تأمين كافة المرافق التي يتطلبها المواطنون من مدارس ومساجد ومستشفيات ، وحدائق ، وملاعب عامة ، وملاعب للاطفال ، ومواقف للسيارات واسواق للضواحي وغيرها . وهناك العديد من الحدائق التي تمت زراعتها وتشجيرها ونأمل ان يتم في المستقبل القريب زراعة وتشجير كافة الحدائق المقررة في مختلف مناطق الكويت .

●● واكتفيت من السيد المدير بهذا البيان المحدد .. على أمل ان تكون الصورة قد اصبحت واضحة امام المرشحين والناخبين على سواء .

ابو هالة



تجربة س

دين الدولة الرسمي .. الإسلا

تسعى الدولة جاهدة لبث الوعي الـ

لا يجوز لأي شخص أن يروج للـ

ولا يلقى القبض على أي شخص .. إلا

منذ اسابيع استعرضت « المجتمع » تجربة التقنين الاسلامي في ليبيا التي صاغها وفصلها الفقيه الاسلامي المعروف الاستاذ علي علي منصور .

و في الاسبوع الماضي تناولت الصحافة العربية ـ اخبارا وتعليقا ـ ما تردد عن قرب تغيرات دستورية محتملة في السودان الشقيق

ولقد عثرت « المجتمع » على « تجربة دسوترية » سودانية ـ صيغت عام ١٩٦٨ ـ وضحت فيها الصبغة الاسلامية ـ نصا وروحا ـ

ولان هذه المجلة حريصة على تقديم الخير للمسلمين في كل ارض .. وحريصة على أن يسعد الناسر بشرع الله .. وهداه تنشر ـ في هذا العدد والذي يليه ـ نماذج من هذه التجربة تعميما للنفع ... والخير

كذلك حصلت « المجتمع » على نسخة من مشروع دستور اسلامي أعده الكاتب الاسلامي المعروف الاستاذ محمد عطية خميس المحامي .. وفي أعداد لاحقة سوف تنشر « المجتمع » ـ باذن الله ـ مشروع الاستاذ عطية خميس .

● في الباب الاول يعلن الدستور ان الاسلام هو الدين الرسمي للدولة وان اللغة العربية هي لغتها الرسمية .. ويؤكد وحدة السودان .. وسيادته على جميع اقاليمه داخل حدوده الدولية .. كما يحدد ويوضح انتماء السودان للكيان العربي والاسلامي والافريقي .

المبادىء الموجهة

ويتضمن الباب الثاني « المبادىء الموجهة لسياسة الدولة » .. منتظما المواد التالية :

«٨» ـ تعمل الدولة على توطيد روح الوحدة والتضامن بين كافة السودانيين وللقضاء على النعرات العنصرية .. والاقليمية

«٩» تعمل الدولة على تدعيم حكم الشورى وترسيخ دعائم الديمقراطية وخلق نظام اداري سليم يوفر العدالة للمواطنين ويحميهم من الاستغلال السياسي والادارى

«١٠» ـ الاسرة اساس المجتمع .. وعلى الدولة ان تقوم بحمايتها من كل عوامل الضعف والتحلل

«١١» ـ تقوم الدولة بسن التشريعات اللازمة لحماية الامومة والطفولة

«١٢» ـ ترعى الدولة النشء وتحميه من الاستغلال والاهمال الجسماني

«١٣» ـ تقوم الدولة بوضع نظام للضمان الاجتماعي في حالات الكوارث والمرض واليتم والشيخوخة والبطالة ..وغيرها من حالات العجز .

«١٤» ـ تسعى الدولة جاهدة لبث الوعى الديني بين المواطنين وتعمل على تطهير المجتمع من الالحاد .. ومن كافة صور الفساد والانحلال الخلقي

«١٥» ـ تشرف الدولة على المناهج الدراسية والتربوية في جميع المؤسسات التعليمية .. وتوجهها لتمكين الايمان بالله .. وحب الوطن .. وغرس الفضيلة والقيم الاخلاقية والشعور بالمسؤولية

«١٦» ـ تسعى الدولة لتحقيق الزامية التعليم .. ومجانيته في كل المراحل

«١٧» ـ تعمل الدولة على تأمين استقلال الجامعات وحرية الفكر والبحث العلمى بها .. وذلك في حدود قوانينها التأسيسية .. ودون مساس بحق الدولة في تخطيط التعليم العالي .. وتنسيقه

«١٨» ـ تكفل الدولة

...نية عام ١٩٦٨

...ربية لغتها
...ني بين المواطنين
...عية .. أو الإلحاد
...ا القانون عادل

لوالدين الحق في اختيار التعليم لذي يريدونه لابنائهم

«١٩» — تكفل الدولة الحرية لاقليات الدينية في اقامة مؤسساتها التعليمية وادارتها وفقا للقانون

«٢٠» — تعمل الدولة على توفير وسائل الرعاية الصحية الوقائية منها والعلاجية لجميع المواطنين

. . . .

. . . .

. . . .

«٢٢» — تعمل الدولة على تحقيق العدالة الاجتماعية في الاقتصاد وتحرير المجتمع من الظلم والاحتكار والربا .. وعلى توجيه النهضة الاقتصادية بالتخطيط العلمي الدقيق بما يضمن زيادة مطردة في الانتاج تحقق الاكتفاء الذاتي وتكفل العيش الكريم للمواطنين .. وبما يمنع الاستغلال الاقتصادى ويحقق توزيع الدخل القومي توزيعا عادلا بين المواطنين .

«٢٣» — العمل شرف وحق لجميع المواطنين وعلى الدولة ان تسعى لتوفيره لهم .

«٢٤» — تسن الدولة القوانين التي تنظم ساعات العمل والعطلات والتعويضات وسائر شروط الخدمة حيث تضمن لجميع العاملين اجرا يتناسب مع عملهم مع وضع حد ادنى للاجور .. وبحيث يتحقق مبدأ الاجر المتساوى للعمل المتساوى .. وان تكفل للعامل الضمانات اللازمة في الخدمة وفي فوائد ما بعد الخدمة .. وان تمنع السخرة والعمل الاجبارى الا لضرورة عسكرية او مدنية او تنفيذا لعقوبة جنائية

. . . .

. . . .

. . . .

«٢٦» — توجه الدولة سياستها الخارجية الى محاربة الاستعمار وتوطيد السلام العالمي وفض المنازعات الدولية بالطرق السلمية وتوثيق عرى الصداقة بين جميع الشعوب

«٢٧» — تعمل الدولة لتدعيم وحدة الامه العربية وتعزيز روابط الاخوة الاسلامية ... وتحرير القارة الافريقية .. وتحقيق وحدتها ومناصرة الحركات العاملة للتحرر من النفوذ الاستعمارى .. والقهر والظلم السياسي

الحقوق والحريات

«٢٨» — المواطنون سواسية في الحقوق والواجبات .. وفي فرص الكسب والعمل في حدود الاهلية المؤسسة على الكفاءة. وذلك دون تمييز لمجرد اختلاف العنصر او الجنس او الدين

«٢٩» — الناس سواسية أمام القضاء ويحق لاى شخص اللجوء الى المحاكم ذات الاختصاص لرد اية مظلمة او تقرير اى حق عن طريق محاكمة علنيه عادلة .. وفي غير ابطاء تضار منه مصالح الناس

«٣٠» — ● يكفل للناس جميعا سلامة النفس فلا يلقى القبض على اى شخص ولا يحبس الا وفقا لاحكام قانون عادل . ولا يبقى اي شخص في الحبس مدة تزيد على اربع وعشرين ساعة بدون امر قضائى .

● لا يجرم اى فعل ولا توقع اية عقوبة الا بمقتضى قانون سابق

● المتهم برىء حتى تثبت ادانته .. وللمتهم الحق في محاكمة عادلة عاجلة كما له الحق في الدفاع عن نفسه بالاصالة .. او بالوكالة

● لا يعرض اى متهم للاغراء .. او التخويف .. او التعذيب .. ولا توقع اية عقوبة « قاسية او وحشية .. او حاطةبالكرامة الانسانية »

«٣١» — تكفل للناس حرية المساكن فلا يجوز مراقبتها او دخولها دون رضى ساكنيها او تفتيشها الا طبقا للشروط .. ووفقا للاجراءات التي ينص عليها القانون

«٣٢» — ● تكفل للناس حرية الدين والفكر والضمير .. وللناس الحق في ممارسة شعائرهم الدينية وفقا للقيود المعقولة التي يفرضها القانون لحمايه الاخلاق او الصحة او النظام العام

● يحق للاباء والاوصياء تنشئة اولادهم .. والقصر الذين تحت رعايتهم .. على الدين الذى يرتضونه

«٣٣» — ● يكفل للمواطنين حرية التعبير والنشر والصحافة وفقا للقيود المعقولة التى ينص عليها القانون .. على انه لا يجوز لاي شخص ان يروج او يسعى لترويج الشيوعية او الالحاد .. او يعمل او يدعو لقلب نظام الحكم عن طريق استعمال القوة او الارهاب .. او اية وسيلة غير مشروعة .

● لا يجوز تعطيل ايةصحيفة الا بمقتضى امر تصدره المحكمة المختصة عند ادانة الصحيفة بمخالفة احكام القانون الصادر بموجب الفقرة السابقة .

«٣٤» — يكفل للمواطنين حق تكوين الاحزاب والنقابات والهيئات وفقا للقيود المعقولة التي ينص عليها القانون على أن تحظر كل منظمة تنطوي اهدافها او وسائلها على مخالفة الحكم الشرطي الوارد في الفقرةالاولى من المادة السابقة

«٣٥» — يكفل لكل مواطن على قدم المساواة ودون تمييز حق الاشتراك في الانتخابات العامة متى ما بلغ من العمر ثمانية عشر عاما .. واستوفى سائر شروط الاهلية التي يقررها القانون

«٣٦» — يكفل للمواطنين حق الاجتماع وتسيير المواكب في سلم وهدوء وفقا للقيود المعقولة التي ينص عليها القانون

«٣٧» — يكفل للمواطنين حرية المراسلات وسريتها . وفقا للقيود المعقولة التي ينص عليها القانون .

«٣٨» — تكفل للمواطنين حرية الاقامة في اي مكان . والتنقل من مكان الى مكان داخل حدود البلادوخارجها وفقاللقيود المعقولة التي ينص عليها القانون

«٣٩» — تكفل الدولة للاقليات حرية استعمال لغتها وتطوير ثقافتها دون مساس بحق الدولة في فرض استعمال لغة البلاد الرسمية في معاهد التعليم ودواوين الحكومة .

. . . .

. . . .

«٤١» — يجوز لاى شخص أضير من جراء اى قانون اجاز الجمعية الوطنية او اجاز مجلس الاقليم او اى امر تشريعي مؤقت او امر استثنائ ان يرفع دعوى امام المحكمة الدستورية لاعلان بطلانه بسبب مخالفته لاحكام هذا الباب .

«٤٢» — مع مراعاة احكام المادة السابقة يحق لاى شخص ان يرفع دعوى امام المحكمة المدنية العليا لحماية اى من الحقوق والحريات المقررة في هذا الباب .. وللمحكمة تصدر من الاحكام والاوامر ما تراه مناسبا لرد المظلمة » .

في العدد القادم

- الاجراءات التشريعية
- الشريعة الاسلامية هي المص... الاساسي لقوانين الدولة
- استقلال القضاء
- النظام الاقليمي
- الخدمة المدنية

ومقال في «الجارديان»

اسرائيل.. تمحو التاريخ

هل فقد العالم الاسلامي .. الاحساس بمشكلاته ؟؟

ان اليهود يقتربون يوما بعد يوم من هدفهم في الغاء الوجود الاسلامي في القدس .. واقامة معابدهم على انقاض حقنا العقائدي هناك ..

هذه مشكلة عقائدية وتاريخية كبرى .

ولانها مشكلة بهذا الحجم فقد اهتم الاعلام العالمي بها .. وسواء كان الاهتمام في صالح اليهود .. او في مصلحة الحياد التاريخي .. او ضد اليهود .. فانه قد حدث فعلا ولا يزال يحدث ..

في العدد الماضي من « المجتمع » نشرنا المقال الخطير الذي كتبته مجلة « المدافع » المسيحية .. تبشر فيه بسيادة اليهود في الارض .. وبقرب اقامة « هيكلهم » على اطلال مقدساتنا .

وفي الاسبوع الماضي كتبت «القارديان» مقالا هاما عن نفس الموضوع — محو التاريخ الاسلامي من القدس — ونظرا لاهمية الموضوع وحساسيته فقد اثار اهتماما واسعا .. ونقدا متتابعا .

ويبدو ان العالم المسيحي لا تسيطر عليه نظرية واحدة تجاه هذا الموقف .. فاذا كان مقال جريدة « المدافع » — الذي نشر في عددنا الماضي — يتبنى الموقف اليهودي ويناصره .. فان ردود فعل المقال الذي نشر في القارديان يعكس وجهة نظر اخرى .. مسيحية ايضا .. بدا ذلك في خطاب ارسله احد رجال الكنيسة الانجليزية الى القارديان يتهم فيه اليهود بالتعصب وخداع الراي العام العالمي .

وهذا التباين في وجهات النظر .. وفي المواقف يحتاج الى استثمار ذكي من جانبنا .. والى المبادرة بدفع القضية الى مراكز الانتباه والاهتمام .. عن طريق متابعة تطوراتها .. وعن طريق عرضها بوعي .. وحنكة .

اين العالم الاسلامي .. اين زعماؤه .. اين اعلامه .. اين كتابه .. اين مؤرخوه.. اين جامعاته ..؟

وجهة نظر أخرى

كتب دافيد هيرست مراسل القارديان في الشرق الاوسط مقالا في الاسبوع الماضي بهذا العنوان (اعلاه) .. والجارديان من أوسع الصحف انتشارا في انجلترا بعد التايمز وبالذات في أوساط المثقفين والجامعات الانجليزية .. وما أن ظهرت هذه المقالة حتى انبرت لها أقلام المجتمع اليهودي في انجلترا بالنقد وباتهام دافيد هيرست بالعمالة للدعاية العربية والاسلامية !! ..وكان هناك أيضا رد فعل مضاد من رجال الكنيسة الانجليزية فقد أرسل أحدهم خطابا مطولا نشر في الجارديان في اليوم التالي يتهم فيه الحكومة الاسرائيلية بأنها لم تف بوعودها باحترام الاماكن الاسلامية المقدسة في مدينة القدس المحتلة وأنها استعملت هذه الوعود بعد حرب ١٩٦٧ لتخدير الراي العام العالمي وأن اسرائيل بانتهاكها هذه الحرمات انما تضرب بفرص السلام عرض الحائط وأن على اليهود ان يتذكروا أنهم طردوا من هذه المدينة منذ قرون بعيدة وانه لا يشك في ان التاريخ سيعيد نفسه مرة ثانية . والواقع ان مقالة هيرست تعكس موقف قطاع كبير من الرأي العام البريطاني ولكن سطوة اليهود المالية في هذه الجزيرة التي تخطو الى طريق الانحدار والفقر يمنع السياسة الانجليزية من التعبير الصريح عن موقف الراي العام . فماذا كتب دافيد هيرست .

« ان من المتفق عليه الآن ان القدس هي العقبة الرئيسية — الكاتب ينطلق من اقتناعه بحكاية السبق مع اسرائيل — نحو احلال السلام في الشرق الاوسط .. ويبدو ذلك جليا من آخر استفتاء للراي العام الاسرائيلي فقد اتضح أن ٣١٪ من اليهود يريدون الابقاء على سيناء كلها ، ٥٦٪ لا يريدون التنازل عن الضفة الغربية ، ٧٣٪ لا يفرطون في قطاع غزة ، ٩١٪ بالنسبة لشرم الشيخ ، ٩٢٪ بالنسبة لمرتفعات الجولان .. أما بالنسبة للقدس فان الاسرائيليين لا يتنازلون عنها اطلاقا حيث اتضح من الاستفتاء أن ٤٪ فقط استعدوا لقبول نوع من الادارة المشتركة على الجزء العربي من المدينة ، ١٪ لاغير استعد لقبول استعادة الحكم العربي للاماكن الاسلامية المقدسة .. فاليهود يعتبرون أن لهم حقا فريدا بالنسبة للقدس .

ان اليهود لا يستطيعون تحدي حق العرب في المدينة باستخدام المعيار الوحيد الذي يعترف به القانون الدولي المعاصر الا وهو القرون الطويلة من الاستقرار في المكان والمعيشة به وملكية الارض .. ولذلك لجأ الذكاء اليهودي الى اختراع معيار جديد لتدعيم حقهم في القدس من الناحية القانونية وهو الارتباط العاطفي والوجداني العميق بالقدس . وكأن العالم مطالب من وجهة نظرهم بأن يقدر ماذا تعني

الإسلامي .. من القدس !

مسيحية» تبشر بمصير قاتم لليهود



جراءات إسرائيلية
تزيل «التاريخ»
الإسلامي في القدس

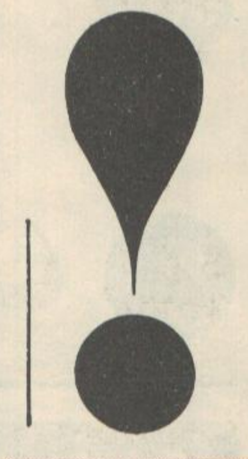
عودة الى هذا المكان بالنسبة يهود الذين تركوا القدس منذ ١٩٠٠ سنة .. أو بعبارة أخرى ن العالم مطالب الا يحس بأي قاحة في ادعاء بن جوريون ؤخرا عندما اكد أن القدس انت العاصمة اليهودية مدة تارب ٣٠٠٠ عام منذ عهد لك داوود . وان كان اليهود طالبون الراي العام العالمي بأن كون له احساس بالتاريخ فان عرب أيضا لهم احساس التاريخ قائم على أسس أكثر سوخا من ادعاءات اليهود .. تاريخ العرب في القدس مرتبط الاسلام وبالاماكن المقدسة فيه خاصة بالحرم الشريف والذي يعتبر مفخرة القدس الرئيسية ولكن في هذه الايام فان الاسرائيليين لا يقفون عند حد التقليل من شأن الاساس القانوني لحق العرب في القدس فقط . وملكيتهم للارض – ولكنهم يسيئون الى الارتباط العقائدي للمسلمين بهذا المكان .. وان العرب يشعرون أن الاسلام قد أهين في اقدس ثالث مكان يتجهون اليه . ان المسجدين الكبيرين في القدس وهما الاقصى وقبة الصخرة ما زالا يدعوان المؤمنين الى الصلاة ولكن الاصوات الصاخبة التي تتعالى من أسفل المكان حيث الراقصون والعابثون من اسرائيليين يرقصون ويتماجنون عند حائط المبكى أصبحت تفسد قداسة المكان وتحرم المصلين من ممارسة عباداتهم . بينما تستمر أفواج الزائرين الاسرائيليين – الذين لم يكن لهم الحق عبر قرون طويلة – في فترات الحكم غير الاسلامي طبعا – من دخول هذه الاماكن – من غزو هذه الاماكن الاسلامية المقدسة يوميا وبدون توقف .. حتى أصبح يخيل للزائر للحرم الشريف الآن انه ليس رمزا اسلاميا .

والواقع ان الاسلام واليهودية مرتبطان ماديا بالقدس فان المنطقة الكبيرة التي يقف عليه المسجدان هي نفس المنطق التي بنى عليها هيرود معبد الثالث والذي حطمه الروما في سنة ٧٠ قبل الميلاد . وحائط المبكى نفسه يقف عل نفس المنطقة التي بني عليه المعبد الثالث ولكن المسلمي ايضا يحترمون حائط المبك .. وفي عام ١٩٣٠ حكمت لجن قضائية عالمية بأن هذا المكا ملك شرعي للمسلمين وكل ما يتمتع به اليهود انما ه حق محدود بممارسة العباد وقد أخذوا هذا الحق عن طري تسامح المسلمين ونبلهم عب القرون .. وهذا الحكم انم هو تأكيد عالمي محايد لما يعرف في لغة القانون « بالامر الواقع وقد نمى عن طريق اتفاقات وتقاليد ورثت عبر قرون طويل في هذه المدينة التي تلتقي فيه الديانات الثلاثة الكبرى .

لقد كان امتلاك حائط المبك واحتلال المدينة القمة التي كللت حرب ١٩٦٧ وفي نفس الوقت كانت أكبر خسارة للعرب . وعندما دخل الجنرال دايان الى حائط المبكى أعلن ان سيحترم الاماكن المقدسة ولك ذلك لم يخف الحقيقة الرئيسي وهي أنه هنا وفي القدس كا الاختلال الحقيقي في ميزا القوى ليس القوى السياسي والعسكرية فقط ولكن اختلال في ميزان القوى العقيدية .

انه ربما كان من المتوقع ا يحاول اليهود تكريم المعب أو الهيكل بأخذ منطقة واسع حوله وتعميرها بما يليق بالمكان الدينية لهذا المكان لديهم .

مقال في "الجارديان"



مجال التحرك لتطويق الجريمة متاح .. لو وجد الرجال

كن ادعاءهم بأن غزو القدس اد الاحترام لحقوق العبادة ما كان نفاقا وتظاهرا بالورع بتت الايام انهم ابعد مايكونون ه .. فبعد اربعة أيام من ذا التصريح للجنرال دايان ءات الجرافات الاسرائيلية محوه .. ومحت معه ايضا كم اللجنة الدولية المذكور فا بالاضافة الى سبعمائة م من التاريخ الاسلامي الذي ثل في الاوقاف الاسلامية لاصقة لحائط المبكى التي اها صلاح الدين بنفسه ذلك حطمت الجرافات سجدين في هذا الحي .

ولقد وقف الامر عند هذا حد – والذي لا شك في انه ن قد خطط له من قبل – ان السلطات الاسرائيلية قد دمت هذه الاماكن في غمرة حماس بالنصر فانه كان من لمكن للعرب ان يغفروا – ذا ؟ – هذه الفعلة الاثيمة .. كن الزعامات الدينية في رائيل اعلنت عن رغبتها في دم وكشف جانبين كاملين من حرم الشريف من الناحية جنوبية الغربية القريبة من ائط المبكى حتى ما يسمى وابة الاسباط في الشمال شرقي .. وعلى طول هذه المنطقة التي تبلغ حوالي نصف ميل تقع الاوقاف الدينية والمدارس والمحاكم ناهيك عن مئات من الآدميين من العرب أو بعبارة أخرى في هذه المنطقة التي يهدمها المتعصبون من اليهود توجد مجموعة كبيرة من المؤسسات والمناطق السكنية التي تنمو عادة حول اي مكان للعبادة والحج .. وهي تعتبر نماء عضويا ملتحما بأي مكان مقدس وتكتسب نفس الحرمة والقداسة .. ولذلك فان ازالتها تعتبر بمثابة بتر المسجد من البيئة الطبيعية التي يجب ان تحيط به .

وبعد هدم حي المغاربة بدأ اليهود في عمل حفريات للتوصل للامتداد الجنوبي لحائط المبكى وعلى اثر ذلك حدثت تصدعات في مجموعة من المباني التاريخية التي تنتمي لديانات أخرى وطلب من السكان اخلاؤها ثم صادروا ممتلكات أخرى من الجهة الشمالية لحائط السلسلة وفي هذه الايام يعد اليهود لكارثة جديدة فقد بدأت وزارة الشئون الدينية منذ فترة في التنقيب عن الهيكل من تحت الممتلكات العربية وازالت في طريقها مباني كثيرة .. ثم اذا ببلدية المدينة تحفر اربع حفر في حائط الحرم الشريف بحجة وضع دعامات لحماية المكان وعندما احتج الزعماء الدينيون من المسلمين أصدرت الحكومة الاسرائيلية بيانا بأنها لم تقترف جرما عندما حاولت تدعيم المبنى ولكن من الناحية الفنية أصبح من الصعب المحافظة على سلامة البناء .. وفي هذا الشهر وعد ايجال الون بأن حملة التنقيب والحفريات ستوقف اذا ثبت لهم بأن من المستحيل حماية المبنى من السقوط ولكن السؤال : هل صحيح سيوقف الاسرائيليون عمليات التنقيب ؟ فالمعارضة الدينية قوية للغاية فان مئات اليهود يذهبون يوميا للفناء عند مكان التنقيب مطالبين الحكومة بالاسراع في هدم الحائط كله ويؤيدهم في ذلك جناح كبير من السياسيين داخل الكينيست وعلى راسهم مناحيم بيغن وقد ذهب الحاخام اليهودي الاكبر في اسرائيل الى مكان التنقيب ومن هناك أصدر اعلانا هذا نصه :

« يا مقاولي مدينة القدس اين هي الجرافات وآلات الحفر التي هدمت حي المغاربة فأفسحت الطريق أمام حائط المبكى ؟ لقد قررت بلدية المدينة هدم المباني القديمة وهذا القرار يجب ان ينفذ دون اي شعور بالخجل أو الخوف وان سكان المكان مهما بلغ عددهم سيعطون اوامر الاخلاء . اننا لن نتخلى عن هذا الامر حتى يهدم حائط هذا المسجد من أعلى حجر فيه حتى أسفله ومن طرفه الجنوبي حتى الشمالي قرب بوابة الاسباط حتى يخلو المكان لابراز الهيكل » .

ومن الناحية القانونية يعتبر هذا خرقا واضحا وعلنيا « للامر الواقع » والآن كيف تستطيع السلطات الاسرائيلية الادعاء بأنهم يقومون بواجبات الدعاية التقليدية لحقوق الطوائف الدينية بكل دقة والتي ميزت السلطات الاسلامية التي تعاقبت على المدينة من قبل ؟ وذلك حينما يهزءون بسلطات المجلس الاسلامي . كما فعل كبير الحاخامات اليهودي . واذا كان احتجاج زعماء المسلمين شديدا فان اليهود يلجأون الى طردهم من البلاد كما فعلوا مع رئيس المجلس الاسلامي السابق عبد الحميد السائح ، واذا كان الاحتجاج بلهجة لطيفة فانهم يتجاهلونه . ومنذ عام ١٩٦٧ أرسل المجلس الاسلامي مايزيد عن « ٧٠ » سبعين خطابا الى السلطات الاسرائيلية ولكن لم يستلم ردا واحدا .

ففي واقع الامر أن الحكومة الاسرائيلية وليس المجلس الاسلامي هي التي تسيطر على الحرم الشريف وقد اخبرني بالمون وهو مستشار تيدي كوليك عمدة مدينة القدس في العلاقات مع السكان العرب بأن كل مايتم في المدينة يأتي بالاتفاق مع المجلس الاسلامي وعندما قلت له بأنهم ارسلوا عشرة جنود اسرائيليين لاخذ مفاتيح حي المغاربة حتى يتسنى لليهود دخول الحرم فكيف يكون ذلك بالاتفاق ؟ قال انك مخطىء فاننا أرسلنا ١٢ جنديا وليس ١٠ جنود .. ان اليهود يفخرون بانهم بعد قرون طويلة قد منحوا زوار المدينة حرية زيارة الحرم الشريف وهذا يعني اعطاء اليهود حرية الدخول الى الحرم وهذا الاجراء في حد ذاته يعتبر خرقا واستهانة بقداسة المكان خاصة مع سلوك الزوار اليهود المشين داخل المسجد .

وقد اخبرني السيد عارف العارف عمدة المدينة الاسبق وهو من المؤرخين المحترمين لتاريخ المدينة بانه دخل مرة الى الحرم مع مجموعة من السواح بقيادة مرشد يهودي وفي اثناء تعريف المرشد اليهودي للمكان اخبر السواح بأن العرب في عهد الامبراطور

الجميع يهتم بمصير القدس باستثناء المسلمين !!

اردنيان قد حطموا البقية الباقية من الهيكل اليهودي مما جعل السيد العارف خاطب السواح في نهاية الزيارة يخبرهم بخطأ المرشد اليهودي وتحريفه للتاريخ ان اليهود يعمدون دائما الى اظهار المسلمين بانهم مخربو الحضارات وانهم لا يحترمون ممتلكات الآخرين التاريخية وهم دائما يشيرون لزوار المدينة الى المقبرة اليهودية في جبل الزيتون والتي يمكن رؤيتها من الحرم الشريف على انها علامة واضحة للتخريب خلال الحكم الاردني.

وقد اصدرت الحكومة الاسرائيلية ما يسمى « بالكتاب الابيض » أسهبت فيه عن الاعمال التخريبية التي جرت للمقبرة اليهودية في جبل الزيتون وبأن الاحجار قد استعملت في تعبيد الطرق ولكن بعد توحيد المدينة بعد السيطرة اليهودية فان العرب يستطيعون الآن أن يذهبوا ليروا ماذا فعل التخريب اليهودي بالجزء الخاص بالمسلمين من المقابر وبالذات ما حدث لمقبرة «مأمن الله » العربية والتي دفن بها بعض صحابة الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ انفسهم وعلى اي حال فان المقبرة اليهودية تعتبر قانونيا قائمة على ارض مملوكة للمسلمين ولكن المقبرة الاسلامية لم يبق فيها الآن شيء يذكر فقد مسحتها جرافات البلدية اليهودية وسوتها بالارض وازالت كل معلم يدل عليها بما في ذلك عظام الموتى من صحابة الرسول محمد ـ عليه الصلاة والسلام الذين يعتز بهم المسلمون .

ولكن هذا التخريب الرسمي لمقدسات الاخرين يبدو ان الحكومة الاسرائيلية تقوم بها للصالح العام كما يدعون .

والواقع أن ما يقوم به الاسرائيليون في مدينة القدس نحو المقدسات الاسلامية في نظر المسلمين من سكان القدس وفي نظر الراي العام العالمي الذي له احساس ووعى بالتاريخ انما هو جحود ونكران بالجميل على مستوى تاريخي فان احدا لا يستطيع ان ينكر قول المسلمين والعرب بأن من بين كل الغزوات والفتوحات العسكرية التي تعاقبت على المدينة فان المرتين اللتين فتح المسلمون فيهما المدينة كانتا اكثر تمدنا وتسامحا بالمدينة ومقدساتها وسكانها من الغزوات الاخرى سواء أكانت رومانية او مسيحية ومن الحقائق الثابتة انه خلال فتح الخليفة عمر بن الخطاب للمدينة في عام ٦٣٦ ميلادية وضع الاساس القانوني لمفهوم « الوضع الراهن » بكل العوائق وفي ذلك الوقت كانت القدس مدينة مسيحية وعند التسليم اعطى البطريرك المسيحي حينذاك وهو « سوفرونيوس » ضمان حرمة الاماكن المقدسة المسيحية وحق المسيحية في حرية العبادة وقد تضمن مفهوم « الوضع الراهن » حينذاك الحجر الروماني القديم على اقامة اليهود في المدينة ، وقد اكد الخليفة عمر كل ذلك ولكن تساهل الحكام المسلمون بالتدريج طوال فترة حكمهم للمدينة بالنسبة لليهود . . وعندما جاءت الحملات الصليبية للقدس عام ١٠٩٩ ميلادية ذبحوا كل المسلمين من سكان المدينة واستباحوا منازلهم ومقدساتهم الدينية وقد امتلأ الحرم الشريف بالجثث والدماء اما بالنسبة لليهود فان الصليبيين عندما جاءوا دفنوهم أحياء في المعبد اليهودي الذي اكتشف انهم اقاموه بموافقة المسلمين وعندما استعاد صلاح الدين المدينة مرة اخرى للحكم الاسلامي في عام ١١٨٧ ميلادية فانه لم يقترف اي عمل انتقامي ضد اي طائفة فلم يصب اي فرد من السكان بأذى ولم يهدم اي مبنى .. دينيا كان أم سكنيا ، ولم يقم جنوده بسلب المنازل وهتك الحرمات كما فعل الرومان والصليبيون «واليهود اليوم » . والاهم من ذلك فان الحياة اليهودية عادت الى مجراها الطبيعي مرة اخرى في عهده بعد ان كبتها الصليبيون وقد استعاد المسيحيون الارثوذكس ملكيتهم لاماكنهم المقدسة في المدينة بأمر من صلاح الدين . وفي الختام لا يستطيع الانسان الا أن يردد مع العرب بانه من المؤسف بأن اليهود في القرن العشرين لا يستطيعون محاكاة التسامح الذي اظهره المسلمون في القرنين الثاني عشر على عهد الخليفة عمر وفي القرن السابع عشر في عهد صلاح الدين .

من الواقع

قصة قصيرة

إحسان .. بإحسان

بقلم الأستاذ عبدالرحمن عبدالخالق

في قرية متواضعة من قرى
يف المصري تقبع على جانب
ط الحديدي الموصل بين
اهرة والاسكندرية . صلى
اعة من اهل القرية صلاة
شاء في ليلة شاتية باردة في
. مساجد القرية . وعلى
ء مصباح من مصابيح
لكيروسين » الخافتة
سس الناس هناك طريقهم
مكان الوضوء جلس في
. الاركان رجل غريب امضى
ه طائفا في عدة قرى يبيع
لاحين (الفلفل والكمون)
ايضهم في مقابل ذلك بالصوف
كياس الفارغة .
جلس قابعا يلفه البرد
غربة ، ويؤلمه الجوع ،ينتظر
باح ليعاود رحلته في
ى المجاورة .
ركان في مجموعة الفلاحين
ح فارع الطول ابيض
رة هادىء الطبع هو
لي الزهيري » لم يكن يترك
ة الجماعة فتراه في برد
تاء وحر الصيف وصلاة
شاء وصلاة الفجر ذاهبا
دا . يمزج تعب الحقل
العبادة فتراه رغم شظف
ش وقسوته آمنا مطمئنا
ا عطوفا . انتهى من الصلاة
بح تسابيحه المعتادة ،
ام ليعود الى منزله حيث
ء . والراحة من عمل يوم
حقول وفي عبوره الى ساحة
جد المعروشة شاهد ذلك
ل الغريب على حالته
فرق له ، وتذكر زوجته
لاده حيث ينتظرون الان حول
النار وكيف سيقدم له عند
دة عشاءه اللذيذ بخبزه
ىء وزبدته ، واكواب
اي الساخنة ، وينام في غرفة
ة ، ونظر الى السماء
المطر ينزل والغيوم ملبدة
يح قاسية . فذهب الى
ل الغريب دون علاج لنفسه
ل لها على ما تكره فقد
ح لديه فعل الخير سجية
عا ، واكرام امثال هذا
ل عادة لا يقف امامها
النفس ، ولا ظلمة القلب
اه الى منزله . وهناك بعد
طعا طرقا ضيقة مليئة

بالاوحال دخل علي الزهيري منزله واخبر اهله بمن معه واجلس ضيفه عند النار . وامر زوجته بتسخين ماء للاستحمام واحضار ثياب خارجية وداخلية ثم عزم على ضيفه ان يغسل جسمه وان يغير من ملابسه !! وتردد الغريب قليلا ولكنه نظر الى حاله فرأى انها تستدعي ذلك ، ونظر الى مضيفه فرأى انه كريم بالطبع لا كريم بالتصنع . وحول الموقد مرة اخرى تناول علي وضيفه الغريب عشاءيهما وشربا اقداح الشاي وتسامرا وقتا عما قرب وبعد من حياتيهما . ثم اعد لضيفه مكان نومه . اضطجع الضيف في فراشه الدافيء ، وملابسه النظيفة ، وقد سد حاجة بطنه ، وتذكر مكانه بالمسجد والريح تصفر حوله والمطر يهطل وتذكر ايضا جوعه وقذارته وكل ما حوله وكأنها ذئاب تحرمه النوم والراحة ثم نظر الى نفسه ثانية فحمد الله واثنى عليه ودعا لصاحبه بظهر الغيب ، ولم يمهله النعاس في تأملاته طويلا بل سكن عينيه ، وحل بجسمه الذي يبدو انه لم يذق نوما مريحا منذ مدة طويلة .

وقبيل الفجر كان الشيخ الوقور علي الزهيري يوقظ ضيفه ليستعد للصلاة . صليا وعادا حيث موقد النار وارغفة لذيذ ةمحماة على جمره الصافي وقطع من الزبد والجبن وبعض البيض . ثم اقداح من القهوة تناولها الرجلان قام بعدها الرجل الغريب يحمل كيسه على ظهره خجلا من كرم صاحبه شاكرا له حسن صنيعه لابسا ملابس الشيخ علي ، وما كاد يودع صاحبه وينصرف حتى انزلقت دمعة من عينه واشتعل في قلبه لهيب عجيب ان لايستطيع أن يرد الى صاحبه معروفه . وكيف يستطيع ذلك وهو فقير غريب تلقيه قرية لتتلقفه اخرى في بيع تافه لا يسد ربحه من حاجته شيئا .

واما الشيخ علي فودع ضيفه وامتلأ قلبه بمزيج عجيب من الفرح والطمأنينة والالم والثناء على الله . الفرح مد من معروفه الذي قدمه يرجو ثوابه. والطمأنينة التي تحدث عادة في قلب المؤمن بعد فعل المعروف والالم من احوال مثل هؤلاء الفقراء المساكين حيث لا مأوى صالح ولا عيش هنى ، والثناء على الله ان من عليه بالرزق الكفاف حيث الحاجات الضرورية مكفولة والعيش هانىء كريم . ثم احتمل آلات زرعه وركب دابته وساق جاموسته وانطلق الى حقله مع شروق يوم جديد ؟

● مرت الايام ودارت اعوام وصاحبنا علي الزهيري يسير في حياته الرتيبة لا يكاد يغادر قريته الا في احوال نادرة حتى انه ليظن أن الدنيا تنتهي بانتهاء المدينة المجاورة ، ولكنه عرض





في عام ان يسافر مع بعض من أهل بلده بالجمال لشراء بعض جمال التبن من (عزبة) بعيدة والعزبة) اقطاعية او ملك شخص واحد لا تقل عن عشرات ن الفدادين وقد تزيد الى الالاف يكون بها قصر المالك وبيوت ضئيلة للفلاحين الذين يعملون مالك الارض . ويتوافد الفلاحون صحاب الملكيات الضئيلة على ثل هذه (العزب) لشراء التبن الخضار والفاكهة في واسمها .

دخل الزهيري تلك (العزبة) نائية يقود جمله مع اولاد بلده في طريقهم مروا امام القصر الرابض وسط رياض من الحقول مباهج الحدائق وجداول المياه ، وبينما هو في طريقه الى مكان التبن . اذا برجل من عمال العزبة وفلاحيها يضع يده على عاتقه ويقول له علي الزهيري ! فيلتفت اليه يتفرس في وجهه فلا يعرفه ثم يقول الرجل له : ان سيد المكان يدعوك الى القصر ويأمرك بترك جملك في أمانتي، ولا يجد الزهيري بدا من الاجابة .

ويدخل الرجل امامه ويأمره خادم المنزل بالدخول الى مكان الاستحمام لتغيير ملابسه الأخرى وغسل جسمه استعدادا لمقابلة صاحب المكان ، وينفذ الزهيري الامر ، وهو في استغراب ودهشة من امره لا يدري ما يقول ، وما يفعل ، ثم يخرج من الحمام وقد ارتدى ثيابا اخرى قد اعدت له ويدخل الى غرفة استقبال جميلة ثم يدخل عليه رجل ببذلة انيقة وهندام مرتب ويحييه قائلا : السلا معليك يا ابا يوسف !! فيجيب الزهيري خجلا : وعليكم السلام ورحمة الله ؟! ثم يقول الرجل : اتعرفني ! فيرد : ومن اين لي ان اعرفك يا سيدي . فيقول : سبحان الله ! الا تعرف ذلك الرجل الذي كان يبيع الفلفل والكمون والبدا ! والذي اخذته من المسجد في الليلة الشاتية الباردة وصنعت به ما صنعت ! ويعود الزهيري بذاكرته الى الوراء ليتذكر ثم يقول نعم فيقول : انا ذلك الرجل !!فيبهت الزهيري ولا يجيب وتسقط الكلفة والرهبة شيئا ثم يقول ولكن كيف وصلت !! هذا المكان وهذا الملك ، وعملك السابق لا يؤهلك الى شيء من هذا . فقال سأسرد عليك قصتي : تركتك منذ ذلك اليوم والبلاد تتقاذفني وحالي البائسة لا تفارقني ، وقليل مثلك من يعطف على امثالي . وفي ليلة آواني جدار من جدران هذه العزبة ، واذا برجال يستدعونني الى هذا المنزل الذي أعيش الان فيه واذا قاض يستعد لان يعقد قرانا وشهود وناس واذا بهم يقولون لي اننا سنعقد قرانك على سيدة هذا القصر ! واعلم يا منحوس انك ستطلقها في الصباح ؟! لم أكن اصدق ما حولي زواج من امراة ثرية لليلة واحدة وطلاق وقاض وشهود ما هذا . ولم يمهلوني افكر ولم امهل نفسي ايضا ان تتردد فلا شك انهم سيسمحون لي ان انام في زاوية من زوايا هذا القصر ، وقد يعطفون علي بأن اشرب كوبا من شراب العرس وان املأ بطني الخاوي بخبزة من خبز هذا القصر . وقلت يا ابا يوسف لعلها ليلة من ليالي عمري اضيفها الى ليلتي السعيدة بداركم حيث حملتني من برد الشتاء في المسجد الى الدفء في منزلكم . ونظرت الى سيدة المنزل الجالسة امام القاضي ، واخذت تدور الافكار براسي . اين انا من هذه السيدة . وما هذه العقود الباطلة ولماذا هذا التحايل الخبيث !! ورمقتني السيدة بنظرة ويبدو انها رقت لحالي الرثة ، ولوني الشاحب وثيابي القذرة وانفض الحفل ،وامرت السيدة باخلاء المكان وامرت الخادم ان يعد لي ثيابا نظيفة ودعتني الى تغيير ملابسي واصلاح شأني وغسل جسمي. وفعلت وانا مأخوذ مشدوه . ثم دعتني الى غرفتها الخاصة وقدمت لي الطعام واخذت تسامرني وتسألني عن احوالي وانا لا ادري أفي حلم انا ام في يقظة ثم قالت لي : الستزوجي الان في شرع الله . فقلت والله لا ادري يا سيدتي من امري الان شيئا فقالت انـك الان زوجي وانا اكره التحايل على الدين وسأعيش معك ، فقلت ولكنني يا سيدتي لا ادري من أمري هذا شيئا . فلماذا انـ بالذات وانا رجل غريب فقير اختار لاكون زوجا لك وليس عندك معرفة سالفة بي فقالت انني مالكة هذه العزبة وقد تزوجت رجلا عصبي المزاج غضوبا طلقني ثلاث مرات م اني انفق عليه ولما حدث هذ منه قال الناس انني لا احل له حتى اتزوج بأخر ليكون هذ تحليلا له للعودة الى زواجي من جديد وقد اتوا بك وانت رجل غريب فقير لتقوم بهذ الدور : الزواج الصوري التحليلي البغيض ، وانا اكر الحرام ، ولقد رايت في عينيك كثيرا من الحب والعطف والرقة ولست ادري لم وقع حبك في قلبي منذ رايتك ونحن نعقد العقد الذي ارادوه ان يكون باطلا ووالله لاجعلنه حقا واجعلك زوجا لي فهل انت موافق على ذلك ؟!

فقلت يا سيدتي وتطلبين موافقتي بعد وهل اصلح ا اكون زوجا لمثلك انني اتشرف ان اكون خادما عندك ، قالت بل زوجي من الان والى ان يش الله ..

وفي الصباح امرت زوجها السابق الذي حضر مسرعا الى الغرفة ليأمرني بالخروج لانهاء العقد امام القاضي الزائف ! ان يغادر المنزل وا يحمل حقائبه لانها قد تزوجت بي زواجا ابديا وليس زواجا باطلا لليلة واحدة !

وهنا افاق الزهيري م استغراقه فهنأ صاحبه بما م الله عليه من غنى وستر وم واراد ان يودعه فقال بل انـ ضيفي الليلة لقد رايتك من شر القصر فعرفتك وحمدت الله اقدرني ان اجازي احسانا باحسان .

عبد الرحمن عبد الخالق

اجلس بنا نؤمن ساعة

يكتبها : محمد أحمد



منذ ديسمبر ١٩٧١ — اي منذ ٦ شهور تقريبا — اقترح بعض الاخوة الفضلاء اضافة باب جديد في « المجتمع » يقدم — في الاساس — زادا للدعاة .. والعاملين للاسلا .

ووافق هذا الاقتراح البناء قناعة عميقة لدى « المجتمع » بضرورة ايجاد هذه الزاوية . ذلك ان ضجيج الحياة .. ومشاغل الاهل والولد .. والانهماك في العمل — حتى لو كان اسلاميا — .. والاهتمام بالمعارك التي يحاول فيها خصوم الاسلام النيل من هذا الدين .. كل هذه العوامل تؤثر في صفاء العاملين للاسلام .. وتجعل اشراقهم الروحي يحتاج الى مزيد من النضارة .. والجلاء .. والتوهج .. ومن هنا كان من الضروري أن يطالع العاملون للاسلام باستمرار ما يعين على بلوغ هذه الغاية .

بيدا ان هذا النوع من الكتابات يحتاج كذلك الى روية .. والى وقت يستطيع الكاتب فيه تقديم هذا اللون من المعرفة .

فلما وجدت «المجتمع» الرجل المناسب — الاستاذ الكريم محمد احمد — عهدت اليه بهذه المهمة .. وافردت — ابتداء من هذا العدد ١٠١ — هذا الباب لكي يكون زادا للدعاة .. وريا روحيا لهم في طريقهم الى الله .. وسط زحام الحياة .. ومشكلاتها .. وضجيجها .

« او من كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها .. » صدق الله العظيم .



بين يدي هذه المواعظ في بيان غايتها ومنهجها

بسم الله الرحمن الرحيم

لن ينفك الداعية المؤمن بين جذبين :

جذب ايمانه ، ونيته ، وهمته ، ووعيه ، وشعوره بمسؤوليته ، فهو منه في عمل صالح ، او عزمة خير .

لكن ما يفتأ الشيطان يجذب من الجهة الاخرى ، ويزين الفتور ، وحب الدنيا ، فهو من ذلك احيانا في غفلة وكسل وطول امل ، وتراخ عن تعلم ما يجهل .

وبسبب هذا التردد بين الجذبين ، اوجب المؤمنون على انفسهم جلسات تفكر وتأمل وتناصح ، يتفقدون النفس فيها ان يطرأ عليها كبر او بطر ، والقلب ان يعتوره ميل ، والعلم والايمان ان يتلبسا بافراط يزيد بدعة ، او تفريط يهمل ارشادا . وترجم معاذ بن جبل رضي الله عنه هذا الاحساس بكلمة غدت من دستور أجيال المؤمنين المتلاحقة فقال لصاحبه وهو يذكره : (أجلس بنا نؤمن ساعة) (١) فأخذناها عنه ، فكانت هذه المواعظ، التي سيكون لكل عدد بعد الان منها نصيب وندعو معها الداعية ان يجلس مع كل موعظة ساعة ، يؤمن ، ويراجع نفسه ، وعلمه ، وهمته .

اننا لا نخاطب في هذه المواعظ الا المصلي المعتز بدينه ، دون الغافل ، فضلا عن المنحرف ، اذ ان العالم الاسلامي اليوم لا يحتاج لحل مشكلته الى انتقال جمهور جديد من المنحرفين او الغافلين الى التمسك بالاسلام ، وانما يحتاج توعية المتمسكين به فحسب ، وبعث هممهم ، وتعريفهم طريق العمل ، وما أمر اهل الغفلة والشهوة والانحراف ألا من الامور البسيطة من بعد ما يستلم قياد الامة رجال يؤمنون بالله واليوم الاخر ولا يريدون علوا في الارض ولا فسادا .

ولهذا ، فان هذه المواعظ لا تحتمل كلاما فكريا في الموازنة بين الاسلام والاديان الاخرى والمذاهب الاجتماعية والاقتصادية الحديثة ، وانما تخاطب مسلما صادق الايمان، يتألم لواقع المسلمين الحاضر ، فتدله على طريق العمل ، أو تخاطب داعية عرف طريق العمل ، وانخلع عن المحاولات الفردية ، وآثر العمل الجماعي مع ميامين نفروا لمقارعة الجاهلية ، فهو بحاجة الى تثبيت ، ووعي لجزئيات الطريق .

فمن غفل عن هذه المقاصد اخطأ التعرف على اهمية هذه المواعظ ، فانها لم تصنف لفرح مسرور تلهيه مصالحه عن مصالح المسلمين ، ولا لمتوهم خدع نفسه بالانزواء والتخلي عن مجابهة طغيان الكفر والبدع والفساد .

وتمثل هذه المواعظ اقتباسات من كتب الحديث والزهد والتاريخ ومؤلفات ابن تيمية وابن القيم .. مع ما يكملها من كلام قادة الدعوة في العصر الحاضر ، مثل

مام البنا والسيد قطب حمهما الله ، والاستاذ ودودي ، مع تزيينها مقتبيات مناسبة ، وابيات من عر الزهد والرقائق القديم شعر الدعوة الحديث المستل ن دواوين وليد ومحمود دللي لاميري واقبال وامثالهم .. م استعمل من الحديث الا ما الصحيحين ، ولا اخذت ن كلام القدماء الا ما يمتاز وضوح والبلاغة ، واعرضت ن المشهور الذي كثر تداوله ذلك لم انقل من كلام قادة دعوة الا ما يكشف عن رائهم في التجمع ، ومفاصلة جاهلية ، وتربية القاعدة صلبة والصفوة المؤمنة ختارة ، وبعض جزئيات خرى تتعلق بذلك ، مقدما عاة الاسلام مادة الوعي حقيقي الصائب ، اللازم حركتهم مع الجاهلية ،وجمعت ن كل هذه الاستلالات القديمة لحديثة ، النثرية والشعرية، هذه المواعظ ، فكانت كما ل يحيى بن معاذ الزاهد : احسن شيء : كلام رقيق ، ستخرج من بحر عميق ، على سان رجل رفيق .) (٢) حسبه ، والله اعلم ، هو ذا الكلام الرقيق الذي ستخرجته من بطون هذه كتب العميقة ، وسنعلم كم ن الرفق كانت تحمله قلوب ؤلاء الرجال الذين اهدوا ثمرات تجاربهم ونتاج ملاتهم ، فخلدت كلماتهم سرت في الناس ، معلنة عما ا من الاتصال بسند الحق ، ورب بارقة يرمي بها لطان مسلط ، او صنم شهور ، فتدوي حينا ، وتأتلق انا ، ثم تصمت وتنطفيء ، كون كالشهاب يحور رمادا د التهاب ، بما كان دويها ن صوت الباطل لا الحق ، ئتلافها من زخرف الكذب الصدق . ولا ينطق بكلمة حق الخالدة الا عقل مدرك ، لب سليم . الا قائل يعتقد سه ويثق برأيه ، فيرسل كلام امثالا سائرة وبينات في حياة باقية » (٣) .

والاستعانة بالكلام الصحيح قبول في كتب الزهد امر سائغ وان حوت هذه الكتب كما اخر ترده السنة ويأباه فقه ، فان ابن تيمية رحمه ه قد استشهد في مواضع من كتبه بكثير من كلام من أبان تخليطهم في مواضع اخرى ، بل صرح بامكان هذه الاستفادة الحذرة عند التعريف بالشيخ ابي عبد الرحمن السلمي ، صاحب المؤلفات الكثيرة في الزهد وتاريخ الزهاد ، فقال ان (فيما جمعه فوائد كثيرة ، ومنافع جليلة ، وهو في نفسه رجل من اهل الخير والدين والصلاح والفضل ، وما يرويه من الاثار فيه من الصحيح شيء كثير ، ويروي احيانا اخبارا ضعيفة ، بل موضوعة ، يعلم العلماء انها كذب . وقد تكلم بعض حفاظ الحديث في سماعه وكان البيهقي اذا روى عنه يقول : حدثنا ابو عبد الرحمن من اصل سماعه . وما يظن به وبأمثاله ان شاء الله تعمد الكذب ، لكن لعدم الحفظ والاتقان يدخل عليهم الخطأ في الرواية .) (٤) . وصرح بمثل ذلك عند كلامه عن حلية الاولياء لابي نعيم (٥) ، وقسنا كتب غير هذين على كتبهما ، ولم نهجر الا كتب من صرح بوحده الوجود ، فانها بدعة غليظة ، بل كفر صريح ..

وكذلك استعمال الشعر وان اهملته كتب الدعوة الحديثة بلا مبرر ، فان الشعر من سلاح المعركة ، وربما قرب من الامل البعيد ، ورب شعر يرتاع منه الكلام ، وقد انشد بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولا تزال الائمة بعده تستعمله ، واذن الامام احمد باستعمال ما كان في الرقائق منه ، وبكى له .

وقد تأتي ببعض الاشعار التي قيلت في مدح اناس من الخلفاء والقواد والكرماء فننصف بها الدعاة ، اذ ان ذلك مما لا يأباه العرف ، ونقتدي بفعل عمر بن الخطاب رضي الله عنه حين سمع قول زهير بن ابي سلمى في هرم بن سنان المري :

دع ذا وعد القول في هرم
خير الكهول وسيد الحضر

في ابيات اخرى

فقال عمر : ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم (٦) .

✶

واي اصطلاح مقبول استعملناه او ورد في النقول اغنى وكفى . فالدعوة ، والحركة ، وحزب الله ، والجماعة الاسلامية ، والتجمع الحركي ، وامثال ذلك ، كلها اصطلاحات لحقيقة واحدة .

والداعية ، والمسلم الحركي والمؤمن ، والآمر بالمعروف ، والناهي عن المنكر ، والمحتسب ، والجندي من جنود الله ، في كلها غنى .

الا انه وجب ان اشير الى مخالفة السيد لابن تيمية وابن القيم في اصطلاحي (الربوبية) و (الألوهية) . فالربوبية عندهما ما اتصف به الله سبحانه وتعالى من الخلق والقدرة التي يدين بها المشركون ايضا فضلا عن المسلمين ، والالوهية ما اتصف به سبحانه من الحاكمية وانزال الشرائع والتحليل والتحريم والانفراد بالعبادة ، ولا يدين بذلك الا مسلم كامل الايمان . والسيد يستعمل احد الاصطلاحين مكان الاخر ، واما المودودي فيرى في (المصطلحات الاربعة) ان في كلا الاصطلاحين شيئا من هذين المعنيين جميعا، والامر امر اصطلاح مجرد .

✶

ومن عجب ان يجعل البعض اعتماد المؤلفين على النقول من كتب غيرهم من القدماء والمحدثين عيبا يعيب به اسلوبهم ، ويفرح بمن لا ينقل وان كان يصوغ افكار غيره بالفاظه الخاصة ، وهذا انما مرده البطر العلمي المجرد ، فان الكاتب لابد له من الاستفادة من مجهود غيره ، فيستعير منه الالتفاتة الجميلة ، والمصطلح الناجح ، والتعبير البليغ ، ويضيف له ما يكمله ، وقد اقتبس السيد في الظلال نصف رسالة الجهاد للمودودي في مكان واحد استغرق عشرين صفحة .

وفي هذه المواعظ كان لابدمع هذه الاستعارة العرفية من ان اتواضع امام فحول الفقهاء وقادة الدعوة ، وان اترك لهم التعبير عن نظريات الدعوة وفقه القلوب . وليس بالقليل ان آتي الى ما تفرق من اقوالهم ، فأحييه بالجمع والتنسيق ثم التعقيب عليه ، وادع الداعية امام كلام من اتفقت الكلمة على توثيقه وحبه بدل وضعه امام كلام مجهول مثلي .

✶

وبعد ..

فمن عيسى عليه السلام انه قال : (ان قائل الحكمة وسامعها شريكان ، واولاهما بها من حققها بعمله .) (٧) ، وان هذه المواعظ انما هي حكم اهديها لك ايها الداعية ، فحققها بعملك تكن اولى بها ، فانها انما وضعت لمن يريد الاتعاظ ، ومثلها كمثل باذر خرج فبذر ، فوقع منه شيء على ظهر الطريق، فلم يلبث ان انحط الطير عليه فاختطفه . ووقع منه شيء على حجر املس عليه تراب يسير وندى قليل ، فنبت ، حتى اذا وصلت عروقه الى الحجر لم يجد مساغا ينفذ فيه فيبس . ووقع منه شيء في ارض طيبة فيها شوك نابت ، فنبت البذر ، فلما ارتفع خنقه الشوك فأفسده . ووقع منه شيء على ارض طيبة ، ليست طريقا ولا فيها حجر او شوك ، فنبت ونما وصلح .

فمثل هؤلاء ائمة الهداية الذين سننقل عنهم كمثل الباذر ومثل كلامهم كمثل البذر . فمن الرجال من يستمع الكلام بلا رغبة فلا يلبث الشيطان ان يختطفه من قلبه . ومن الرجال من يستمع ، ولكن ليس في قلبه عزم ، فينفسخ من قلبه : كالجذر الذي لاقى حجرا . ومنهم من يستمع وينوي العمل فتكون له الشهوات كالشوك لذاك البذر ، تخنقه فتفسده . ومنهم من يستمع وينوي ويفهم ويصبر على العمل ، فكن الاخير تفز (٨) .

وامض قدما ، واقتحم ، ول تشترط الرفيق ..

انت نشء وكلامي شعل
عل شدوي مضرم فيك حريق
ليس في قلبي الا ان أري
قطرة فيك غدت بحرا عميق
لاعرى الروح هدوء ولتكن
بحياة الكد والكدح خليقا (٩

والى الحلقة الاولى في العدد القادم ..

وصلى الله على محمد وعلى آله وصحبه اجمعين ..

(١) صحيح البخاري ١٠/١
(٢) تاريخ بغداد ٢٠٩/١٤
(٣) الشوارد لعبد الوهاب عزام/٤٠
(٤) مجموع الفتاوى ٤٢/١١
(٥) مجموع الفتاوى ٧١/١٨
(٦) الاغاني ٣٠٤/١٠
(٧) عيون الاخبار ٢٦٨/٢
(٨) الراعية للمحاسبي/٢ بتصرف
(٩) ديوان رسالة المشرق لاقبال/١٠٣



اهو رأي المنتقدين لو فاز فريقنا بدورة آسيا ؟؟

عد الفوز الكبير الذي حققه فريقنا لي لكرة القدم في مبارياته الاولى ولة اسيا لكرة القدم التي اقيمت في وك .. لم بكن متوقعا لفريقنا ان م من كمبوديا باربعة اهداف مقابل ىء وخاصة ان الامل كان كبيرا بفوز نا باحد المراكز المتقدمة .. فقد في مباراته التمهيدية على تايلاند ـ صفر وبذلك ضمن اللعب مع موعة الاقل خطورة حيث تكونت وعته من كوريا الجنوبية وكمبوديا كويت اما المجموعة الثانية فتتكون ايران وتايلاند والعراق .

لعب فريقنا الاهلي مباراته الاولى ن مجموعته مع كوريا الجنوبية تطاع ان يفوز عليها بهدفين مقابل واحد واصبحت الكويت اقرب ق لبطولة مجموعتها حيث فازت يا الجنوبية علىكمبوديا فاذا تعادلت يت مع كمبوديا تكون قد ضمنت لة المجموعة .. وكان هذا الفوز التعادل على كمبوديا شبه مؤكد صة بعد فوز فريقنا على كوريا الفائز على كمبوديا .. ولكن تأتي الرياح بما لا تشتهي السفن وتفوز كمبوديا على فريقنا فوزا ساحقا وتسجل في مرمى فريقنا الاهلي اربعة اصابات مقابل لاشيء .. والمهم هنا ليس خسارتنا بهذه النسبة الكبيرة من الاهداف انما هل كان هناك فريق يلعب امام كمبوديا وكافح واخيرا هزم .

وكان فريقنا الاهلي قد هزم قبل ذلك في عدة لقاءات دولية انما لم يكن غائبا عن الملعب .. حتى ان جمهور كرة القدم عندنا لم يكن يهمه لو ان فريقنا اثبت جدارته ولو انه لم يفز ..

طريق النقد

بعد هذه الهزيمة وهذه النتيجة الغير متوقعة مخيبا امال الجماهير المتعطشة الى النصر والتي لا تقبل الهزيمة بهذه الطريقة .. اخذ الكثيرون يهاجمون ذلك وبدات الاحقاد الشخصية تظهر على المسرح وبدأ كل شخص يكيل للاخر .. وبدأت الاتهامات توزع مرة على الادارة واخرى على اللاعب او المدرب .. وهنا يمكن للمرء ان يتساءل .. ما هو موقف اولئك الناقدين جميعا فيما لو احرز فريقنا بطولة كاس اسيا .. بكل بساطة سوف تخرج الطبول والفرق الشعبية والسيارات وحشد كبير من الناس يهلل لعظمة فريقنا .. بل ويقف هؤلاء الناقدون امام كاميرات المصورين والتلفزيون لياخذوا لانفسهم بعض الصور التذكارية معفريقنا العظيمويكون الجميع قد نسوا كل شيء وتغاضى الجميع عن كل الاخطاء واصبح القبيح جميلا والمقصر بطلا والذي يستخلص كل مشاهد لهذه الامور ان نقدنا غير بناء وان العلاج لا يكون بالنقد فقط فيحالة الهزيمة انما يكون اجدى واكثر وقعا ونحن في حالة النصر .

الاتحاد عمل ولكن

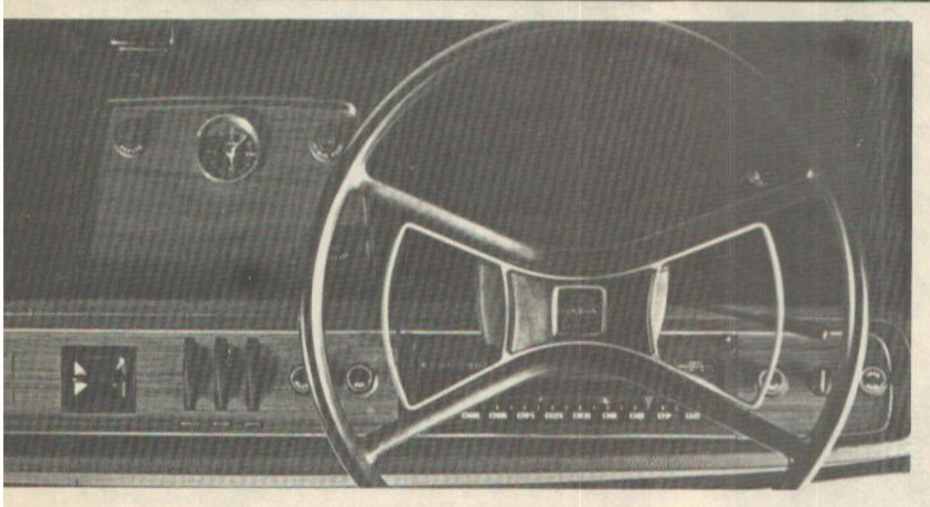
والشيء الوحيد الذي يستطيع كل انسان ان يقوله ان اتحاد كرة القدم بذل مجهودا والعاملون فيه كذلك الا ان مثل هذه الجهود في حاجة الى توحيد والى تنسيق .. وهذا موضوع يحتاج الى ايضاح ليس مكانه الان .

ان الالتزام شيء كبير وكان لابد من اتحاد كرة القدم ان يعلم شبابنا كيف يكون الالتزام . والالتزام ليس بمواعيد التدريب فقط وانما في كل شيء في التدريب والمعاملات والاخلاص وعدم الغرور الذي اذا دخل قلب انسان قتله وقضى عليه ..

دور الجمهور

وبعيدا عن الاسترسال يستطيع كل انسان بان يقول ان للجمهور وناقد الكرة عندنا دورا في هذه الهزيمة لانهم اخفوا العيوب اثناء الانتصارات واعماهم الفوز عن قول الحقيقة .







- قوية
- اقتصادية
- انيقة الشكل

فولفو ١٦٤

استأثرت بكل تكنولوجية السيارات المتقدمة بالصناعة في دقة محركها الفائق السرعة من عيار ٣٠٠٠ سي سي ومن مميزاتها

- قرص الفرامل ذات الأربعة ديسك المزدوج والمزود بجهاز السيرفو بالإضافة لقوة الستيرنج العامل بالضغط الهوائي.
- مع مزيد ما يمكن تقديمه من الأناقة والراحة في موديلات:

فولفو ١٤٤, ١٤٥

- لقد تم تصميم هذين الطرازين وبنائهم تمشيا مع جودة فولفو وامتيازها بعامل السلامة والأمان
- مع إضافات كثيرة على السيارة دون زيادة في السعر
- تسهيلات خاصة للمدرسين والأطباء

VOLVO

الوكيل العام
عبد العزيز العلي المطوع

المعارض: شارع مبارك الكبير تلفون ٤٣٣١٠٨ و ٤٣٢٠٨١
المنطقة الصناعية الشويخ تلفون ٨١٠٩٢٣ و ٨١٠٨٤٤
منطقة الري الطريق الدائري الرابع تلفون ٧١٤٨٨٨



مجـــلة * الأســـ

تقدمها: «أم ابتهال»



وانتهى رمضان

وانتهى رمضان المبارك .. يقة لا خيالا .. اذ أراد الله لياليه الهينة أن ينشرح ي «لعريسى» بعد ان رفت عليه في أحسن الظروف كرم المجالس .. !! وجنبنا طحات الخيال الطائش ، وفر لنا جو التعارف النظيف ى انتهى بالخطبة الرسمية

التواعد على الزفاف

وفي ليلة رمضان الاخيرة ، حن نستعد لاستقبال فرحة العيد» .. شاء الله أن اف اليها فرحة عقد القران زفاف .. فدخل علينا الد ليخبرنا برغبة «أحمد» ن يتم عقد القران والزفاف اوائل «شوال» .. تيمنا قران المصطفى صلى الله ه وسلم على الصديقة بنت صدي قعائشة رضي الله ا .

ـ لكن .. حدث ما لم أكن قعه أو يخطر لي على بال .. اذ وجدت والدتي تقطب نها ، وينتفض جسدها ، طلق من فيها كلمات ستفهام والاستنكار ! علام جلة ؟! الا يجب الانتظار الاقل عاما كاملا نستطيع نتبين فيه شخصية العريس املته ؟ ثم أكون أنا أيضا هيأت ابنتي لتدبير شئون ياة المنزلية .. خاصة وأنها ت مشغولة طول عمرها راسة ؟! ثم لم نستقر بعد توظيفها من عدمه ؟! .. .. هل أعد لها منزل الزوجية بكل احتياجاته ؟! اني لاشعر بان هذه العجلة نوع من الخطف والانتزاع لوحيدتنا .. وعلا صوتها وهي تشير بكلتا يديها نحو أبي : فكر جيدا .. فالزواج ليس بهذه البساطة في عصرنا هذا .. انها معاشرة عمر ، وبناء أسرة !.

الرقة وسماحة الخلق

● وجلست بينها منكسة الرأس ارفع طرفي نحو أمي تارة ، وتجاه أبي تارة أخرى .. حتى علت وجه أبي ابتسامة مشرقة .. رأيت معها سماحة خلقه ، وسعة صدره ، وعذوبة أسلوبه وطرافته .. وهو يقول لها باسلوب رقيق خفيف:

ـ يا زوجتي العزيزة : كلامك على العين والرأس ، ورأيك محل التقدير والاعتبار .. لكني اريد أن تسمعي مني بعض الايضاحات فقط .. فانت أمها بلا شك .. ومن ذا غيرك تعب في حملها وارضاعها وتربيتها حتى أصبحت عروسا ؟!

ـ الا تعلمين أن من بركة المرأة سرعة تزويجها .. لانه بر .. وخير البر عاجله ؟!

ـ فكيف تريديننا أن ننتظر عاما كاملا .. اننا عشر شهرا .. ثلاثمائة وخمسة وستين يوما .. تكونين قد أصبحت فيه جده ، ولك حفيد أو حفيدة .. يعيد لك مجد الامومة والطفولة .. أما اشتقت لمناغاة الصغار وهدهدة الولدان ؟!

ـ وازداد وجهه اشراقا ونورا وهو يقول :

لعل حفيدك هذا يكون ممن يبعثهم الله على رأس كل مائة عام ليجدد للناس أمر دينهم ، ويبدل الله على يديه حال الناس الى أحسن الاحوال . أو تكون حفيدتك مثل «أسماء» أو «نسيبة» . فتؤجلين هذه الاحداث التاريخية عاما كاملا ، وتوقفين عجلة المسيرة سنة كاملة !

ـ ثم ازدادت ابتسامته وهو يقول :

وبمنطق التجار وحساب الربح والخسارة ، وافكار الاقتصاديين .. هل نحبس المال ، ونعطل انتفاع عباد الله من هذا الرزق ؟ ورسولنا عليه السلام يقول : «ان قامت الساعة وفي يد أحدكم فسيلة فليغرسها» ؟

ـ وبمنطق العابدين .. نمنع عن الله سبحانه وتعالى لساننا يذكره ، وجوارح تعبده .. عاما كاملا ؟

ـ وبمنطق النفسيين ودعاة الاستقرار .. نترك لهيب الشوق واللهفة يستعر في قلبين تحابا في الله وعلى سنة رسول الله ، ونؤجج فيها نيران الرغبة وعرامة اللذة عاما كاملا .. وبيدنا اعمال ادوات الاطفاء ، وسكب مياه الطمانينة والاستقرار ؟

ـ اراك يا عزيزتي لا بد ان تساعدينا وتكوني عونا لنا على تيسير الامر واتمام الزواج في هذه الايام .. فقد اجتهدنا لليوم . وفكرنا للغد والمستقبل بيد الله .. ولسنا مطالبين باحداثه ونتائجها .. ولتكن نظرتنا له من خلال اضواء الفجر وتباشير الصباح لا من خلال افول الشمس وظلمة الليل ..

(ك . ا . ع)

؟ هذه مشكلتي .. فما الحل ؟

استشارتني في أن تعطي زوجها جزءا من راتبها .. فهي موظفة .. فقلت لها : لا بأس . لكنها عادت قائلة : انه مكلف شرعا بكل مصاريف الاسرة .. واخشى ان تكون مساهمتي المادية بداية لطمعه .. مع أنه حتى الآن لم يفاتحني صراحة في شيء من ذلك .. فقلت لها : انه ليس فرضا عليك .. فالله يقول : «فان طبن لكم عن شيء منه نفسا ، فكلوه هنيئا مريئا» فمادامت نفسك لا تطيب لذلك فلا تعطيه !

وحاسبت نفسي بعد ذلك على هذا الرأي .. فياترى : هل أنا مخطئة أم مصيبة ؟!

(سميرة) .

● قبل أن أوضح لك مدى صحة رأيك او خطئه .. لا بد ان تكوني على بينة من هذه الامور :

● الحياة الزوجية شركة عمادها الثقة والتعاون .. اللذان يقومان على أساس المودة والرحمة .. فان فقدت الثقة ، وانعدم التعاون انهار الاساس وتهدم العش .. !

● ليس كالوضوح والصراحة سبيلها لاطمئنان النفوس وسد الثغرات على المخاوف والهواجس .. واذا لم تصارح زوجها فمن تصارح ؟! وكيف تكون معاشرة .. وافضاء .. ولباس لكم ولباس لهن .. اذا كانت النفوس منطوية على توجس وتخوف ..؟!! وكيف تتحدث عن طمع زوجها وهو لم يفاتحها في هذا الامر حتى الان .. وما زال يقوم بكل الواجبات !

ـ أما أنت يا أخت سميرة فقد اشتد خطؤك ، وخاصة حينما استشهدت بهذه الآية في غير موضعها ومدلولها وتفسيرها .. فاستغفري الله .. اذانك جئت لنا بنصف آية وحكمت بمقتضاه .. واقرئي الآية كلها :

شعارنا « من عمل صالحا من ذكر أو أنثى وهو مؤمن . فلنحيينه حياة طيبة ، ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون » قرآن كريم

« وآتوا النساء صدقاتهن
لة ، فان طبن لكم عن شيء
ه نفسا ، فكلوه هنيئا
يئا » الآية ـ ٤ ـ من سورة
ساء . وهي خاصة بحق
أة الكامل في مهرها الايشاركها
د فيه !! ولا تلتزم بأن
ث به منزل الزوجية أو
طي أباها منه شيئا .. الخ
والامر كذلك .. فقد جوز
سلام للزوجة أن تعطي زوجها
تشاء من مهرها .. طيبة
لك نفسها ، دون اجبار أو
رام ، ولا حياء ، ولا خديعة
. وللزوج حينئذ أن يأخذه
ائغا لا غصة فيه ولا اثم
ه .
فليس المراد به كما ذكرنا
اتب او الاجر عن الوظيفة
المراد به الصداق اي المهر.
.. ثم لماذا لم تنصحيها

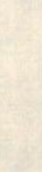
بأن تتأسى بأم المؤمنين « خديجة » وقد وضعت اختيار الاقهرار مالها الموروث وتجارتها الرابحة ـ وهي في بيتها ـ تحت يد زوجها المصطفى صلى الله عليه وسلم؟ ثم اذا كانت تخاف من زوجها على مالها فكيف تأتمنه على نفسها وولدها؟ ثم اذا اكتشفت انها اخطأت في موافقتها عليه زوجا .. أليس الاولى أن تنفذ القاعدة « معاشرة بالمعروف أو تفريق باحسان » وتخالعه على ما يرضاه في سبيل تطليقها ان كانت قد يئست أن تغير في طباعه واخلاقه أو تضمن حقوقها ولو بالكتابة والاشهاد؟ لذلك أرى يا أخت « سميرة » انك اخطأت .. ولا بد أن تسارعي بتصحيح الامر مع صديقتك .. والله ولي التوفيق

الى الزميلة عائشة محمد
رشيد

من كل قلبي أحييك ..
قدر وجهة نظرك التي تكتبينها
ى صفحات الزميلة جريدة
السياسة » ولقد شدتني
يك بكل جوارحي ما سطره
مك في الصفحة الثانية من
لعدد رقم ١٣٩٤ المؤرخ ١
يع الثاني تحت زاوية
وجهة نظر » من كلمة حق
بع فيما أرى من ايمانك
لاسلام عقيدة وشريعة أنزله
عليم الخبير ليخرج الناس
ن الظلمات الى النور ، وجعل
يما أوجب على المسئولين من
قامة الحدود حياة لاولي
لالباب، وانحسارا لمد الجريمة
القصاص العادل من مرتكبيها،
عبرة لكل من تسول له نفسه
لاعتداء عل ى حرمات الله ..
ما جنينا من القوانين الوضعية

الاحياء الرذيلة واماتة الفضيلة، والاستهانة بازهاق الارواح ، والاجتراء على ابتزاز الاموال سرقة أو نصبا واحتيالا .. !! فتحية لك من زميلة في المهنة ، وأخت لك في العقيدة .. وحبذا لو استمر قلمك الجريء يخط بين يدي المسئولين ـ على صفحات جريدتك ـ أخطار الاسباب لهذه الجرائم ، وعجز العقوبات ، وضعف القوانين البشرية .. التي لا يمكن بحال أن تغني عن شرع الله بارىء النسم .. حتى يتبين أولو الامر في هذا البلد مقدار خدمتهم لامتهم ورسالتهم يوم أن يشرح الله صدورهم لتنفيذ شريعته في جميع ميادين الحياة .. واطمئني الى معية الله ، وحسن مثوبته ، وليبارك الله جهادك .

أم ابتهال





أي الثلاثة تختارين ...؟

كنت واحدى الصديقات في نقاش حاد حول وضع المراة المسلمة في عصرنا الحاضر وكيف ضاعت انوثتها نتيجة تبرجها واختلاطها بالرجال .

ولكن تلك الصديقة غضبت وثارت وانبرت قائلة :

اتريدين ان نرجع الى الوراء اربعة عشر قرنا ؟ اتريدين ان نلبس الخمار ونخلع ثوب المدنية القشيب؟

.. اتريدين .. ؟ اتريدين ؟ ..

وسكت حتى هدات ثورتها فهي من المؤمنات بهذه المدنية المادية الخادعة . ثم قلت لها مبتسمة ، رويدك ايتها الصديقة وتعالي لنضع النقط على الحروف كما يقولون .

تعالي لنرى المراة في ماضيها المشرق الروحي وحاضرها القائم المادي . وفي ظل دستور السماء ان المراة يوم خلعت خمارها مزقت سعادتها .. ويوم ان نسيت ماضيها شقيت في حاضرها . ويوم ان تجردت من ثيابها تجردت من عفافها . ويوم ان افسدت دينها في سبيل دنياها خسرت الصفقتين وعادت بخفي حنين .

ان رسالة الاسلام تريد من المراة ان تكون صاحبة رسالة . وان الاخوات المسلمات حين يقمن في ظل هذه الرسالة الوارف . داعيات الى التمسك بكتاب الله والاعتصام بحبل الله . طالبات من اخواتهن ان ينتظمن في صف المسلمات المؤمنات .

غادة

احتفلت اسرة السيد عبد القادر نور الدين بالخرطوم بالعيد الاول لميلاد « غادة » . دعواتنا الحارة للزهرة الحلوة التي تترعرع في مناخ اسلامي صالح . وجعلها الله من فتيات الاسلام الصالحات . مع تهاني صفحة الاسرة للوالدين العزيزين .

يتجهن بقلوبهن الى الله مسلمات .
مؤمنات قانتات تائبات .. وانما يردن
ايتها الصديقة التي بهرتها اضواء
المدنية . أن تكون الفتاة المسلمة
مؤمنة بان المراة لم تخلق من اجل
هذه الحياة الرخيصة التي تضطرب
فيها الان . لم تخلق من اجل هذه
التفاهات التي يتشدق بها نساء
فارغات ورجال اقزام .

انما خلقت المراة لتجعل من انوثتها
نموذجا للحياء والكمال . ثم لتفهم
رسالتها في الحياة كزوجة . ورسالتها
في الحياة كام . ورسالتها في الحياة
كمسلمة . ورسالتها في الحياة كعنصر
من عناصر الحياة الصحيحة الواعية.

وسكت مرة ثانية ونظرت الى هذه
الصديقة وقالت ثم ماذا ؟ قلت : ثم
تعالي معي الى حيث نعيش لله وفي
الله . تعالي لنعيد ذكرى اخوات لنا
من قبل مس الاسلام الصحيح قلبهن.
فاصبحن يؤمن بالله ايمانا لا تؤثر
فيه العواطف المشبوبة .

ولا تنحرف به الغرائز الجامحة.
آه ايتها الصديقة لو راجعت تاري
الاسلام في فجره الصادق ورأيت كيف
ارخصت المراة المسلمة روحها
سبيل الله وكيف شاركت الرجل
مشاركة يحبها الله .

اذن لامنت ان من الخير لك ا
تتركي ما انت فيه من جري ور
مبادىء وضعتها نفوس ملتوية وخطت
يد غير ذات وضوء .

وابتسمت الصديقة وقال
والبرلمان .. ؟ الا نعمل على ان نشار
الرجال فيه ؟

انتركه للرجال ..

فقلت لها اتركيه .. اتركيه للرجا
يشقون به . وينافقون في سبيل
ويغرقون في باطله ويتناطحون كالكبا
المسعورة تحت قبته .

ويوم يحكم الاسلام فلن يظلم شر
الله الرجال ولا النساء .

اختي المسلمة :

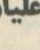
يريدك الرجعيون آني
خزفية على رف المنزل .

ويريدك المنحلون حص
مبتذلة تطؤها الاقدام عل
رمال الشاطىء .

ويريدك الاسلام انسا
رفيعة الذوق موفورة الكرا
متينة الخلق .. زوجة مخلص
تضفي على بيتها السعادة
واما تبني الجيل . وتصن
التاريخ .

فاي الثلاثة تختارين ؟!

عائشة عليا



مواعيد الصلاة

**

"إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا"

الأسبوع	ربيع ٢ ١٣٩٢	مايو ١٩٧٢	فجر س	فجر د	شروق س	شروق د	ظهر س	ظهر د	عصر س	عصر د	مغرب س	مغرب د	عشاء س	عشاء د
			المواقيت الشرعية بالزمن الزوالي											
ثلاثاء	١٠	٢٣	٣	٩	٤	٥٢	١١	٤٤	٣	١٩	٦	٣٧	٨	٧
اربعاء	١١	٢٤		٨		٥١		٤٤		١٩		٣٧		٧
خميس	١٢	٢٥		٨		٥١		٤٤		١٩		٣٨		٨
جمعة	١٣	٢٦		٧		٥٠		٤٤		١٩		٣٨		٨
سبت	١٤	٢٧		٧		٥٠		٤٥		١٩		٣٩		٩
احد	١٥	٢٨		٦		٥٠		٤٥		٢٠		٤٠		١٠
اثنين	١٦	٢٩	٣	٥	٤	٤٩	١١	٤٥	٣	٢٠	٦	٤٠	٨	١١

المواقيت الشرعية بالزمن الغروبي

ربيع ٢	فجر س	فجر د	شروق س	شروق د	ظهر س	ظهر د	عصر س	عصر د	عشاء س	عشاء د
١٠	٨	٣٢	١٠	١٥	٥	٨	[illegible]	٤٣	١	٢٠
١١		٣١		١٤		٧		٤٢		٣٠
١٢		٣٠		١٣		٧		٤٢		٣٠
١٣		٢٩		١٢		٦		٤١		٣٠
١٤		٢٨		١١		٦		٤٠		٣٠
١٥		٢٦		١٠		٥		٤٠		٣١
١٦	٨	٢٥	١٠	٩	٥	٥	٨	٣٩	١	٣١

جدول دروس الوعظ بالمساجد وخطبة الجمعة

المحاضر او الخطيب	الوعظ في الثلاثاء والاربعاء ١٠ ، ١١ من ربيع الثاني	الوعظ فى السبت والاحد والاثنين ١٤ ، ١٥ ، ١٦ من ربيع الثاني	خطبة الجمعة مايو ١٩٧٢
الشيخ حسن ايوب	مسجد الصليبيخات القديم	مسجد البحر ـ السوق	مسجد كيفان السوق
الشيخ عبد المنعم ثعيلب	مسجد الامام الاوزاعي	مسجد علي عبد الوهاب ـ المرقاب	مسجد العديلية السوق
الشيخ احمد جلباية	مسجد طلحة بن عبيد الله	مسجد الحمد ـ المرقاب	مسجد الاصلاح الاجتماعي
الشيخ مصطفى عيد	مسجد عبد الله بن عمر ـ الجهراء	مسجد الصالحية ـ الصالحية	مسجد عبد اللطيف العثمان
الشيخ عبد الحي مختار	مسجد الدوحة ـ الشبك	مسجد الوزان	مسجد الامام مالك ـ الدعية
الشيخ احمد عبد الشافي	مسجد الصليبيخات	مسجد ملا صالح ـ الصالحية	مسجد الملا صالح ـ الصالحية
الشيخ محمود وهبة	مسجد الجهراء القديم	مسجد مديرس ـ القبلة	مسجد ثانوية الشويخ
الشيخ عبد المعطي بيومي	مسجد القبة	مسجد النصف ـ الشرق	ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ
الشيخ احمد مطاوع	مسجد العيار ـ الجهراء	مسجد سعد اخو ناهض ـ الشرق	مسجد القادسية السوق
الشيخ عبد الله الحامدي	مسجد الدوحة ـ الامير	مسجد الرومي	مسجد عبد الله البحر ـ حولي
الشيخ احمد الحنجور	مسجد الدوحة ـ العوازم	مسجد المطبة ـ الشرق	مسجد الدسمة ـ السوق
الشيخ نبيه محروس	مسجد الدوحة ـ ق٢	مسجد عبد الرزاق ـ الشرق	مسجد الشامية ـ السوق
الشيخ حسن مناع	ـ ـ ـ ـ ـ ـ	ـ ـ ـ ـ ـ ـ	مسجد فهد السالم ـ السالمية
الشيخ محمد الحشاش	ـ ـ ـ ـ ـ ـ	ـ ـ ـ ـ ـ ـ	مسجد الشعب ـ السوق

المجتمع

جريدة إسلامية أسبوعية تصدرها جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير : مشاري محمد البداح

العنوان : الكويت ـ شارع المغرب ـ الروضة ـ ت ٥١٩٥٣٩ ـ ص.ب ٤٨٥٠

الاشتراكات : للوزارات والمؤسسات عشرة دنانير ـ للافراد خمسة دنانير

الاعلانات : يتفق بشأنها مع الادارة.

تبسيط الفقه

«بقية»

البيع

حاجة الناس إلى تبادل المنافع والأشياء

ولكي يقع البيع صحيحا وجه شرعي سليم ، حقق آثاره لا بد أن تجتمع هذه الشروط :

لشرط الاول : التراخي البائع والمشتري يقول تعالى :

يا أيها الذين آمنوا كلوا أموالكم بينكم بالباطل ان تكون تجارة عن تراض م » ويقول النبي عليه لاة والسلام « انما البيع تراض » ومظهر ذلك اضي الايجاب والقبول .. ى ذلك فبيع المكره لايصح ارادته غيرموجودة حال اهه .. ويستثنى من هذا اه الحاكم للمدين المماطل ع ماله لسداد الدائنين فذلك ز لانه اكراه لاداء الحقوق

الشرط الثاني : أن يكون منهما رشيدا جائزالتصرف وذلك يكون بالبلوغ والعقل سن التصرف .. فالصبي يز والمجنون والسفيه الذي يحسن التصرف لا يصح هم ولا شراؤهم ، الا اذا أذن وليهم .

والشرط الثالث : كون يء المباع مباحا لم يرد فيه نصوص القرآن او السنة وية ما يرمه ، فاذا ورد ه شيء من ذلك فقد خرج عن احة الى الحرمة .. واذا م الله او رسوله شيئا فقد م بيعه وشراؤه .. ومن ك الخمر والميتة والخنزير لاصنام .

روى جابر انه سمع رسول ه صلى الله عليه وسلم يقول ن الله حرم بيع الخمر يتة والخنزير والاصنام » اه الجماعة .

الشرط الرابع ان يكون الشيء المباع ملكا للبائع او ماذونا له فيه حين العقد بوكالة او ولاية او انابة في اجراء البيع والشراء ، وذلك كالوكيل وولي الصغير وناظر الوقف وغيرهم .. والاصل في ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم لحكيم بن حزام : « لا تبع ما ليس عندك »

الشرط الخامس : القدرة على تسليم الشيء المباع للمشترى لان مالا يقدر على تسليمه شبيه بالمعدوم فلا يصح بيعه .. وذلك كالحيوان الشارد والطير في الهواء .

الشرط السادس أن يكون الشيء المباع معلوما اما بالرؤية او بالوصف فلا يصح بيع حمل في بطن الدابة .. ولا لبن في الضرع وما يقاس على ذلك والسمك في الماء .

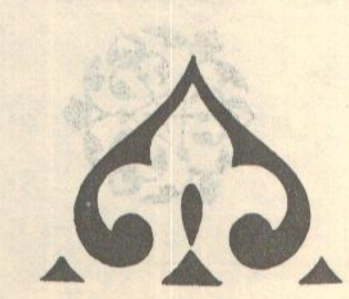
الشرط السابع : أن يكون الثمن معلوما محددا واضحا لانه احد العوضين فاشترط العلم به .. فلا يصح ان يقول : بعتك كما باع فلان مثلا .. وبيع فلان هذا مجهول ثمنه عند المشترى .

الشروط الصحيحة والفاسدة في البيع

بعد ان عرفنا المبيع وحكمته واركانه وبم ينعقد والشروط المطلوبة ليقع صحيحا ، ينبغي ان تعرف حكم الشروط التي يشترطها احد المتبايعين على الآخر ، فانه لا يخلو الامر من اعتبارات تنشأ أثناء العقد يشترطها أحدهما على الآخر ، ويدفع الى ذلك الرغبة في تحقيق اكبر قدر من الانتفاع .. ولكن هل تترك الامور هكذا دون ضوابط وربما تسبب الشرط الذي يشترطه احدهما على الآخر في اخراج العقد عن غايته الى غايات اخرى تفسده أو تعرضه للبطلان . ولذلك تكلم فقهاؤنا في الشروط الصحيحة التي لو اشترطت لا تؤثر في العقد .. والشروط الفاسدة التي لو اشترطت في العقد أفسدته وابطلته ، واليك ضوابط كل منهما لتعرف العقود الصحيحة والفاسدة .

ضابط الشرط الصحيح :

وقد عرفه فقهاؤنا بأنه : ما وافق مقتضى العقد .. وذلك بأن يكون يشترط بيانا للثمن أو تحديدا للتقابض بينهما .. أو يكون الشرط من مصلحة العقد كأن يشترط المشتري في المبيع صفة معينة .. كأن تكون الدابة مسرعة أو يشترط تأجيل جزء من الثمن لمدة معلومة ، أو يشترط البائع ضامنا للمشتري او الانتفاع بالمبيع مدة معلومة .. كاشتراط سكن الدار شهرا بعد بيعها او الوصول بالسيارة بعد بيعها الى مكان كذا أوبلد كذا .. فهذه كلها شروط لا تؤثر في صحة العقد .. لانها توافق مقتضى العقد ولا تخالفه وعليها تقاس الشروط الصحيحة .



ضابط الشرط الفاسد :

وهو « ما ينافى مقتضى العقد » وذلك كاشتراط احدهما عقدا آخر . كسلف وقرض وبيع واجارة .. لانه بيعتان في بيعة ، قال صلى الله عليه وسلم : لا يحل سلف وبيع ولا شرطان بيع » وقد يكون الشرط منافيا لمقتضى العقد فيبطل الشرط وحده .. ويصح معه البيع وذلك كان يشترط البائع على المشترى الا يبيع المبيع ولا يهبه . قال صلى الله عليه وسلم : « من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شرط » .

بيوع محرمة :

ويحرم البيع والشراء عند آذان الجمعة الذي بين يدي الخطيب لقوله تعالى : « يا أيها الذين آمنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع » .

ويحرم بيع العنب وعصيره لمن يتخذه خمرا لان ما يوصل الى الحرام فهو حرام ، أوبيع ادوات واصناف تصلح للعب القمار اذا كان من يشتريها سيستعملها لهذا الغرض ، وأيضا بيع ادوات السلاح أيام الفتن لان الواجب تسكين الفتنة لا زيادتها وكذا بيعه الى اللصوص وقطاع الطرق لان فيه عونا لهم على الحرام.

ويحرم البيع والشراء على بيع المسلم وشرائه لقوله صلى الله عليه وسلم : « لا يبع احدكم على بيع بعض .. »



بريد القراء

من أسبانيا .. إلى فرنسا .. إلى «المجتمع»

السيد رئيس تحرير المجتمع

ابدأ رسالتي هذه بتعريفكم على سي : اني طالب مسلم من سورية رس في فرنسا بمدينة كرونوبل اتعاون مع شباب اخرين على القيام اجباتنا الدينية وقد اخبرني احد خوتنا في اسبانيا انه بامكاني الحصول لى مجلتكم التي تصدرونها ليصار الى لانتفاع بها بين الطلبة المسلمين الذين يشون في الغربة باسلامهم وايمانهم . لتكون المذكرة لنا بوطننا الاسلامي .

حسنى عابو

● نعم بامكانك يا اخ حسني الحصول لى مجلتك « المجتمع » وسيصار الى رسالها اليك في القريب العاجل ان شاء له .

المرأة والحل الماركسي

من الاخ عبد العزيز محمد الفوزان — رياض

وردت رسالة يتحدث فيها عن رد يس تحرير « المجتمع » على مقال د اللطيف الدعيج حول المرأة والحل اركسي الذي اقترحه وكيف انه هاجم خلاله الاسلام من غير وعي وادراك قيقته .

هذا وقد امتلأت الرسالة بالامتنان لما تواه « رد المجتمع » من تفنيد لاتهامات دعيج الباطلة التي السقها بالاسلام

● شكرا يا اخ عبد العزيز على ساعرك الطيبة .. ونحن معك دائما ى الحق ان شاء الله .

كيف نصل على سطح القمر

من الاخ حسن يعقوب محمد احمد السودان

وصلت « المجتمع » رسالة يسأل فيها ؤالا يرى انه غريب . ذلك السؤال : الى اي اتجاه يتجه المسلم في لاته اذا قدر له ان يهبط على سطح قمر ؟..

● وجوابنا يا أخ حسن على سؤالك ان ندعو الله ان يهيء للمسلمين من العلم والمعرفة ما يوصلهم الى القمر وغيره من الكواكب بعد التمكين لهم بالارض واعزاز الاسلام .. ثم لن نجد بعد ذلك صعوبة في الصلاة على الكواكب جميعا كما لا نجد صعوبة في الصلاة على المركب المتحرك في البحر او الطائرة المحلقة في السماء .

في وجه التحديات اصمدوا

الاخ الكريم رئيس تحرير « المجتمع » المحترم

السلام عليكم ورحمة الله .. وبعد

يسعدنا ان نعرب لكم ولجميع اعضاء اسرة المجتمع الاكارم عن عظيم تقديرنا وجزيل احترامنا على ماتبذلونه من جهد كريم لاعلاء كلمة الحق وابراز المعاني والقيم الاسلامية العظيمة والعمل الدائب المخلص لتوعية المسلمين وانارة الطريق امام الاجيال الصاعدة ليحملوا مشعل الرسالة فيضيئوا بها سبيل الانسانية المعذبة التائهة ويهدوها نحو الخير والحق والنور .. وكذلك كبير اعجابنا لما تعالجون من الموضوعات الفكرية والاجتماعية وما تواجهون من التحديات العقائدية الشرسة ابصار المسلمين ترنو اليكم بأمل واكبار .. نبارك خطواتكم الشجاعة .. ونؤيد مواقفكم المشهودة .. الله معكم ولن يتركم اعمالكم .

عبد الله الدرويش

المدير المسئول لجمعية التربية الاسلامية

طرابلس — لبنان — التل



مجلة الشباب المسلم

لحضرة الاخ الموقر مشاري محمد البداح حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

.... اما بعد فتحية اسلامية طيبة ابعثها اليكم من الزبير شاكرا بها جهودكم الممتازة ومساعيكم في العمل للاسلام ولخدمة المسلمين ، فجزاك الله يا اخي مشاري والعاملين معك ، خير الجزاء — « فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره . ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره »

اخي اني معجب بمقالاتك وخاصة الاخيرة في الرد على عبد اللطيف الدعيج — سامحه وهداه الله — وكذلك في اختيارك الطيب لاخبار العالم الاسلامي والمسلمين في مشارق الارض ومغاربها التي كانت مجهولة عنا والتي كلما قرأناها زادتنا حماسا للعمل للاسلام . فلنا الفخر بأن نسمي « المجتمع » جريدة الشباب المسلم الظامىء لمعرفة الاسلام حتى يقوم لخدمة هذا الدين .

اخي في الله لو تعلم كيف يتم حصولي على مجلة المجتمع لازددت استغرابا وذلك لعدم وجود مسافة بين الكويت والزبير ومع ذلك فالحصول عليها امر صعب بينما الحصول على المجلات الخليعة والفاسدة والالحادية امر سهل جدا في بلدتنا وان بعدت المسافة عـ الناشرين .. ان مجلة المجتمع تصـ كل اسبوع لاحد اصدقائي فبعد ان يقرأه باجمعها يعطيني اياها لاقرأها ويقرأهـ معي اصدقائي واهلي واقربائي فهـ مجلتنا المحبوبة حتى اننا نقرأ هـذ النسخة الواحدة ما يقرب من عشرين او ثلاثين شخصا وهذا شيء مفرح ومسر وفي نفس الوقت مزعج من ناحية النسخة الواحدة التي تدور على مثل هذا العدد والتي تمكث على الاقل عند كل شخص يوما او يومين فمعنى ذلك ان هذا العدد سيتأخر عن قراءته الكثير او سيقرأونه بعد مدة طويلة تناهز الشهر من بعد صدوره ولكن نأمل في المستقبل القريب جدا ان شاء الله وبعونه تعالى ان يسهل لنا الحصول على عدة نسخ حتى يستطيع ان يقرأها اكبر عدد ممكن من الشباب المسلم في الزبير .

في الختام تحية لك وللاخت المجاهدة ام ابتهال على ما تقدمه من مواضيع للمرأة والعائلة وتحية لكل العاملين في المجتمع .. بارك الله جهودكم وثبتكم على الحق وجنبكم الوقوع في الخطأ وارشدكم لطريق الصواب — اللهم آمين.

رياض محمد الحميدان

حديقة أزهار

تحية مباركة

اما تعد فاني أرسل لكم هذه النوادر والطرائف والحكم لجريدتكم الغراء حتى يكون بقرب الكلمة الجادة الكلمة « المازحة » الهادفة .

وأسال الله التوفيق .

ذكاء الباقلاني

لما ذهب ابو بكر بن الباقلاني (في السفارة) بالقسطنطينية عرفوا قدره وخافوا ان يمتنع من السجود للملك ، فادخلوه من باب صغير ليدخل محنيا ، ففطن لها فدخل مستديرا .

تحذير :

الهي بني جشم عن كل مكرمة
قصيدة قالها عمرو بن كلثوم
يفاخرون بها منذ كان او لهم
يا للرجال لفخر غير مسئو
ان القديم اذا ما ضاع آخره
كساعد فله الايام محطو

نصاب الوعظ

اما الوعظ فلست ارى نفسي اهلا لـ لان الوعظ زكاة نصابه الاتعاظ فمن لا نصاب له كيف يخرج الزكاة ؟

الغزالي

قال الاصمعي

وقلت لاعرابي أتهمز الفارة ؟
قال : تهمزها الهرة !

توارثكم :

يا آل يعقوب ، ما توارثكم نبا
من ورى زند ولكن ورى اكباد
« المعري »

اختيار : شاكر عمر — السودان

AAA/SS/K-5/72


ICC-1415P

طباعة فوريّة بدقّة متناهية للبيانات التي تحفظ بصورة دائمة

بإمكانكم الإطمئنان إلى صحة حساباتكم التجاريّة، لأنها مطبوعة كاملة بشكل ظاهر يمكنكم من رؤيتها، بحيث تظهر الأرقام السالبة حمراء والموجبة سوداء. وبالامكان حفظ الحسابات المطبوعة للرجوع إليها أو اعتمادها للاثبات حينما تدعو الحاجة. إن الدقة مضمونة: بالرموز المطبوعة ليسهل تدقيقها، وبمؤشر تحديد الخطوط، ومصباح الضوء الغامر، وبالمؤشرات الأخرى التي تشير إلى معظم العمليّات التي تجريها الآلة. كما تظهر بوضوح على اللوحة المضيئة ١٤ رقماً بالإضافة إلى طباعتها. لذلك اعتمدوا الحاسبة الطابعة من صنع **سانيو** للإحتفاظ بدقّة حساباتكم وعدم إمكانية دحضها.

لمكاتب الحسابات السريعة والدقيقة

إن تصميمها الغريب يوفر لها حجماً صغيراً محكماً، مع سعة عالية تبلغ ١٢ رقماً. لها ذاكرة مصرفية لاختزان النتائج الإفرادية والإجمالية، ونظام الغاء الصفر، لحذف جميع الأصفار غير الضرورية، مع مصباح للتنبيه عند حدوث أي خطأ. سهلة الاستعمال لتحقيق أفضل الفوائد.

الحاسبة المتقدمة لمرافقتكم

حاسبة الكترونية صغيرة نقالة، لايمكن الاستغناء عنها في المؤتمرات والرحلات التجارية. سعتها ١٦ رقماً، تعمل بالبطاريات التي يعاد شحنها، جميع الحسابات الممكنة والمقادير العشرية المحددة بصورة مسبقة. إنها "المحاسب المرافق" العصري.

بحجم الجيب وسعة ١٦ رقماً

صغيرة لدرجة تناسب الجيب، تعمل هذه الحاسبة بالبطاريات التي يعاد شحنها، ومع ذلك فإنها تحسب لغاية ١٦ رقماً: ٨ منها تظهر على لوحة العرض دفعة واحدة، وعندما تضغط على مفتاح عمود الأرقام تظهر ٨ أرقام أخرى. تحل جميع المسائل الحسابية بسرعة وبدقة.


ICC-804D


ICC-82D


ICC-1215

SANYO سانيو

SANYO ELECTRIC TRADING CO., LTD. Japan

سانيو اليكتريك تريدنغ كومباني، ليمتد. اليابان

الوكيل العام: مخزن التجهيزات ذ.م.م

شارع عبد الله السالم - تلفون ٤٣٢٣٣٦ - ص.ب ١١٥٤ - الكويت

مطبعة مقهوي